الجمعة
٢١ ايار ١٩٩٣
٢٨ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.5.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 7/50

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

اليوم، احتفال «الاتحاد» بدخولها سنة اليوبيل الذهبي

■ احباء «الاتحاد» على موعد للقاء حار، يشكل دفعة اخرى، للصحيفة على مسيرة التقدم والتطور ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الجمعة، الاحتفال المركزي لجريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة يوبيلها الذهبي، وذلك في منتزه «الفردوس» عند مدخل قرية المكر على طريق عكا - صفد.

ويستقطب الاحتفال اهتمام اوسع قطاعات الشعب من محبي «الاتحاد» ورفاق دربها وسائر قرائها، اضافة الى مختلف الاوساط السياسية والادباء والشعراء والمثقفين والكتاب، فيما ترى فيه هيئتا التحرير والادارة لقاء الشرارة الاولى في المسيرة المتجددة للصحيفة نحو المزيد من التقدم والتطور.

ويشارك في هذا الحفل اضافة الى قيادة الحزب والجبهة والعاملين في «الاتحاد» وكوكبة من قرائها وكتابها، وفد عن المبعدين الفلسطينيين، الذين ستكون لهم كلمات تحية (اقرأ الاعلان على هذه الصفحة).

٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في سن ١٦ - ١٧ هم من العرب!

* ٢٥٪ فقط من الاطفال العرب في جيل حتى ٣ سنوات في الحضانات (مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي) * ٤٢ الف فتى عربي في جيل ٦ - ١٧ عاما، لا يتعلمون في المدارس * نسبة التساقط ٥٥٪ * هذه المعطيات وردت في مداخلة د. عزيز حيدر بناء على بحث شامل * الاتفاق على اقامة مركز لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي *

(ص ٢)

خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في غزة

د. عبد الشافي: سنعلق المفاوضات اذا لم تسفر اتصالاتنا مع الامريكان عن نتائج جوهرية

* وينفي الشائعات حول نيته بالاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض * ويطالب باجراء حوار فلسطيني وطني شامل *

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - نفى الدكتور حيدر عبد الشافي، في لقاء صحفي عقده، امس الخميس، مع مراسل جريدة «الاتحاد» ومجموعة صحفيين محليين ومراسلي وكالات انباء اجنبية، أية نية للاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض في هذه المرحلة. ودعا الى تعليق المفاوضات اذا لم تسفر الاتصالات الامريكية - الفلسطينية الجارية عن التوصل الى نتائج جوهرية بعد انتهاء الجولة التاسعة في واشنطن.

وطالب الدكتور عبد الشافي

● البقية على صفحة ٣ ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

العاملون الاجتماعيون يبدأون سلسلة من الاجراءات التباطؤية مطالبة بتحسين الاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ العاملون الاجتماعيون، امس اجراءات تباطؤية احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطلبهم برفع اجورهم المتدنية. وقد تظاهروا في القدس، أمس، مطالبين بانصافهم.

وابرز المتظاهرون استمارات مرتباتهم التي تقارب الحد الادنى للاجر، رغم الاقدمية. واتضح ان نسبة كبيرة من العاملين الاجتماعيين الذين يعالجون الضائقة الاجتماعية في الاسر الفقيرة محدودة الدخل، تحتاج الى مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وفي اطار الاجراءات التباطؤية اقام العاملون الاجتماعيون عشرين خيمة في عدد من البلدان والمدن سيستقبلون بها جمهور المعالجين لديهم، وذلك في خطوة احتجاجية ستشوش الخدمات الاجتماعية. ويبدأ «العمل» في هذه الخيام يوم الاحد القادم.

جنود الحكومة الاسلامية في افغانستان يرتكبون افظع الجرائم بحق الشيعة في كابول

● اعتداءات على الجماعات العرقية والدينية ● اعمال تعذيب وجرائم اغتصاب واحتجاز رهائن ●

● ذكرت «النشرة الاخبارية» الصادرة عن منظمة العفو الدولية في عددها للشهر الجاري ايار ١٩٩٣ أن جنود الحكومة «الاصولية» في افغانستان ورجال الميليشيا التابعون لها هاجموا افراد الاقلية الشيعية في كابول، فقتلوا واغتصبوا وضربوا عشرات من الاشخاص، واحتجزوا بعضهم رهائن.

وقالت ممرضة شابة شهدت احدى هذه الوقائع: «كان هناك ١٢ شخصا منهم، حطموا الباب، ثم راودوا أختي وراودوني. وحاول والدي ان يمنعهم، ولكنهم ضربوه. وقد بتروا احدى قدميه وكلتا يديه، وألقى أحدهم بيدي والدي الى احد الكلاب».

وقالت امرأة إنها شاهدت الجنود وهم يذبحون أربعة من جيرانهم بحراب البنادق، بينما قالت أخرى ان زوجها وبناتها الثلاث قتلوا أمام عينيها.

وقد ورد أن كلا من قوات الحكومة وميليشياتها، وجماعات المعارضة من المجاهدين، قد قاموا باعتقالات على افراد ينتمون الى جماعات عرقية أو دينية أو سياسية أخرى، وارتكبوا جرائم الاغتصاب وأعمال تعذيب أخرى، واحتجزوا رهائن، ونفذوا عمليات اعدام خارج نطاق القضاء، وأعمالا أخرى متعمدة وتعسفية. (اقرأ مقالا عن الاوضاع في افغانستان في ملحق هذا العدد).

خمسة مواطنين من غزة يطالبون سلطات الاحتلال بتعويضهم ماليا عن اثار القمع

* احدهم دهسته سيارة عسكرية والآخرون تعرضوا للضرب المبرح وللاصابة باطلاق الرصاص *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في خمس شكاوى، قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، طالب السادة شرف ميط وصالح فضل خالدي (من غزة) والاخوة احمد ومحمد وحمود العيش من رفح، وزارة الامن بدفع تعويضات لهم نتيجة اصابتهم برصاص جنود الاحتلال ودهسهم.

ومما جاء في الشكاوى فان الاخوة الثلاثة تواجدوا في يوم ٩٢/٤/٢٩، داخل حانوت والدهم، فحضر جنديان وضربا محمد واطلقا الرصاص عليه وعلى شقيقه ثم خطفاه وهربا.. وبعد البحث عنه والاستفسار لدى مركز الجيش اعيد الشاب في ساعات الليل المتأخرة الى بيت والده، وكان وضعه الصحي صعبا جدا وكان مصابا في بطنه وساقيه ومفصله وعلامات الضرب واضحة على جسمه، فنقل الى مستشفى خان يونس، حيث كان يتواجد شقيقاه اثر اصابتهما بالرصاص.

واثر هذا الاعتداء، بات محمد يعاني من الصعوبة في المشي والوقوف. واصيب محمود في بطنه واجزاء اخرى من جسمه لا يزال يعاني من الالام. اما احمد فقد جاءت اصابته في رأسه مما اضطر اهله لنقله الى مستشفى «تل هشومير» حيث كان يعاني من نزيف في رأسه، واليوم يعاني من آلام حادة في رأسه ودوخان وحالات عصبية وارق واكتئاب.

وفي الشكوى التي تقدم بها صالح خالدي من غزة تبين ان سيارة الجيش دهسته بينما كان يمشي في شارع في مخيم جباليا مما افقده القدرة على الحركة الطبيعية وبالالام في ظهره.

اما الفتى شريف ميط فقد تعرض يوم ٩٣/١/١٢ الى حادثة دهس، هو ايضا. اذ كان يسير في احد شوارع غزة فحضرت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود ووقفت خلفه ونزل منها جنديان.. فخاف الفتى وهرب من امامهما فلحقاه به. وفي هذا الوقت حضرت سيارة اخرى من الجهة الثانية للشارع فتوقفت ونزل منها جندي واطلق الرصاص على الفتى فاصابه بعينه مما تسبب في نزيف داخلها واضطر الى العلاج في مستشفى «تل هشومير» وبات يعاني من عدم الرؤية الواضحة وآلام متواصلة.

عودة الى زاوية

الخط المفتوح

● حوالي المليوني مواطن دفعوا ضريبة حرب «سلامة الجليل» في سنة ١٩٨٢، بسندات قرض للدولة.

● الحكومة قررت اعادة القرض للمواطنين ابتداء من هذا الشهر.

● ..ولكن، الكثير من المواطنين لا يعرفون كيف يستردون مالهم وعلى اي اساس. بعضهم وصلتهم اشعارات. بعضهم اضاعها. وبعضهم لم تصله. ولكن الحقوق محفوظة للجميع.

وعليه، نظمت

جريدة «الاتحاد» و بنك اسرائيل

خطاً هاتفياً مفتوحاً لقراء الجريدة يطرحون من خلاله كل اسئلتهم واستفساراتهم حول هذا الموضوع. وسيكون على الطرف الثاني من الخط مدير ادارة السندات الحكومية في بنك اسرائيل، السيد شموئيل بيليتسكي، وطاقم من المختصين يردون على اسئلتكم.. بحضور طاقم من محرري «الاتحاد» ايضاً.

اتصلوا على هاتف رقم
03 - 5640610
(متعدد الخطوط)
ما بين الساعة الخامسة والسابعة من مساء الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤
يمكن توجيه السؤال واخذ رده باللغتين العبرية والعربية

«الاتحاد»، دائماً وأبداً، صحيفة تخدم قراءها

النقاط الاساسية في مشروع «اعلان المبادئ» الذي قدمه الوفد الفلسطيني الى الادارة الامريكية..

(ص ٣)

في لقاء اليوم لـ «الاتحاد»، رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل يتهم: متسناع فاز عليّ بأصوات ميرتس وشنوي

(ص ٢)

توجته «الاسبوع الرياضي»!



■ درويش عمشة (البطة)، يرفع كأس لاعب الموسم في الدرجة الاولى، وتذكرة سفر مفتوحة الى اوروبا في احتفال التتويج الذي نظمته «الاسبوع الرياضي»، يوم الاربعاء ٩٣/٥/١٩ بحضور جمهور غفير من الرياضيين والمهتمين. كل التفاصيل في عدد «الاسبوع الرياضي» الاحتفالي، بعد غد الاحد.

كلمة الاتحاد

يا طبقة المسحوقين..!

■ الارقام التي ذكرها، أمس، د. عزيز حيدر، عن الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية المتدهورة في الوسط العربي، ليست جديدة. وربما لهذا السبب هي ارقام فظيعة ومرعبة. فعلى الرغم من ذكرها وتكرارها والصراخ في آذان الحكومة الصما، حولها، ما زلنا نسمعها هي هي. لا تنحف ولا تنخفض. بل تزيد وتتفاقم.

٦٧٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر. و٥٠٪ من الجانحين في اسرائيل في سن ١٦ – ١٧ عاماً هم عرب. و٤٢ الف فتى عربي في جيل الدراسة يتسكعون في الشوارع. وثلاثة ارباع الاطفال في جيل الحضانات لا يجدون حضانات تستوعبهم.

فإلى متى نظل نعيش هذا الواقع؟!

نحن لسنا من الناس الذين يحبون الندب حول التمييز. وعندما نرى اموراً تغيرت نرحب بها ونشيد. ونعرف ونقر بأن هناك اموراً تغيرت للافضل، في سياسة الحكومة. ولكن الوتيرة بطيئة. والتغيير ليس شاملاً. وهناك امور خطرة يجب مواجهتها بحلول فورية وسريعة، لا نرى الحكومة تحرك ساكناً ازاءها، مثل قضية البطالة والفقر.. ومواجهة الانحرافات الاجتماعية والخلقية والاقتصادية التي تتزايد في صفوف فتية وابناء العائلات المسحوقة.

ان اوضاع الفقر هذه التي تعيشها غالبية العائلات العمالية العربية، تستحق علاجاً جذرياً من الحكومة وتستحق اهتماماً أكبر من مجتمعنا العربي وقياداته وبشكل خاص اهتماماً من هذه الطبقة نفسها. فقد ثبت ان «الله لا يسمع من الساكت». وعلينا الا ننتظر ان يناضل عنا الآخرون. بل هذه الطبقة بالذات، طبقة المسحوقين الذين لم يبق لهم ما يخسرون سوى سواعدهم، يجب ان تخرج من صمتها وتنطلق في نضال شعبي منظم يجعل صرختها مدوية ومؤثرة.. وبالتالي يجعلها قادرة على احداث التغيير المطلوب. وهذه الطبقة بالذات، لا ينقصها حزب يمثلها ويحمل همومها ويبني مبادئه على خدمة مصالحها.

دكتاتورية البرايمريز

● انتصار طريقة الانتخاب بالبرايمريز، ان كان ذلك في بلادنا او في «رأس النبع» لهذه الطريقة اي في الولايات المتحدة، استهدفوا ان يكون انتخاب الرجل الاول المسؤول من خلال اوسع قاعدة شعبية. وجاءت هذه الطريقة لتستبدل طريقة الانتخاب في المؤسسات الضيقة: سكرتارية او مجلس عام الخ..

ولكن التجربة في اسرائيل تظهر جوانب سلبية خطيرة لطريقة البرايمريز، وتحولها الى دكتاتورية فظة تستند الى «التأييد الشعبي».

فزعيم الليكود، بيبي نتنياهو، اثبت في مؤتمر الليكود هذا الاسبوع انه يستغل فوزه الساحق في البرايمريز ليفرض مواقفه وآراءه بدكتاتورية بالغة. وتحدث خصومه خلال اليومين الماضيين عن الخطر في تصفية جميع المعارضين وابقاء الحزب وموارده فقط لنتنياهو وجماعته.

وفي حزب العمل، نلاحظ ان رابين يفرض آراءه ومواقفه ليس فقط على حزبه بل على حلفائه. وحتى على الصعيد المحلي، فإن عمرام متسناع، الذي فاز على غورئيل بالبرايمريز واصبح مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا، يعلن من الآن انه سينفذ سياسة قطع الرؤوس.

فهل هذا هو الهدف من البرايمريز، التعامل بأوسع دمقراطية من اجل اشد دكتاتورية؟!

وامر آخر في هذه الطريقة لفتت الانظار اليه وزيرة العمل وهاجمها رابين بسببه، امس الخميس، هو «ثمن البرايمريز». ففي حيفا دفع كل مشارك في الانتخابات ٢٠ شيكل. عائلة فيها خمسة افراد دفعت مئة شيكل. والفقراء، لم يستطيعوا الدفع، لذلك كان الانتخاب بالاساس من متوسطي الحال. ويستغل المتنافسون، الذين يملكون المال، هذا الواقع ليجندوا مؤيدين لهم مقابل المال. وهكذا، يكون الفوز للقادر مالياً، وليس القادر بطاقاته ومواهبه واخلاصه.

خلاصة الكلام، من يريد اتباع ظاهرة البرايمريز، عليه ان ينتبه لسلبياتها ويجد حلولاً لها.

(«الاتحاد»)

في يوم دراسي عن سياسة الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية:

٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في سن ١٦ - ١٧ هم من العرب!

* ٢٥٪ فقط من الاطفال العرب في جيل حتى ٣ سنوات في الحضانات (مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي) * ٤٢ الف فتى عربي في جيل ٦ - ١٧ عاما، لا يتعلمون في المدارس * نسبة التساقط ٥٥٪ * هذه المعطيات وردت في مداخلة د. عزيز حيدر بناء على بحث شامل * الاتفاق على اقامة مركز لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي *

● غفعات حبيبة – لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل – يعيش ٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في البلاد في سن ١٦ – ١٧ عاما هم من العرب و٣٥٪ من المدمنين على المخدرات هم عرب» – هذه بعض المعطيات التي كشف عنها د. عزيز حيدر في مداخلة شاملة عن الاوضاع الاجتماعية في الناحية العربية طرحها في اليوم الدراسي الذي عقد، أمس، في غفعات حبيبة.

واقيم اليوم الدراسي الذي تناول سياسة الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية باشتراك لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الناحية العربية ونقابة العاملين الاجتماعيين وقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ومعهد غفعات حبيبة. وتشارك هذه الجهات في مركز تطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الذي اعلن عن اقامته في اليوم الدراسي. وستكون مهمته اجراء الابحاث العلمية والميدانية حول الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية وسبل تطوير هذه الخدمات، كما اعلن عريف ادريس مواسي من قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

● وقائع اليوم الدراسي ●

وكان مواسي افتتح اليوم الدراسي بكلمة عن أهمية اقامة هذا المركز. ثم قدم تحيات كل من ياعيله غرانوت مديرة معهد غفعات حبيبة، والسيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي ودوف بيلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت وناتان لاقون من منظمة العاملين الاجتماعيين، وبعث السيد ابراهيم نمر حسين ببرقية الى المؤتمر عبر من خلالها عن دعمه للمركز واعتذر عن الحضور.

ثم قدم الدكتور عزيز حيدر محاضرة هامة حول الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والتمييز القائم استنادا الى بحث اجراه.

وبين ما جاء في مداخلته ان ٦٧٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر، وبعد دفع مخصصات التأمين الوطني لعائلاتهم تهبط النسبة الى ٥٩٪، مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي!! ولو وجدت حلول من قبل المؤسسات لكان بالامكان تقليص هذه الظاهرة.

وأضاف: «٢٥٪ من الاطفال العرب حتى سن ٣ سنوات في حضانات و٥٨٪ منهم في سن ٤ سنوات في روضات، مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي في سن ٣ سنوات، و٩٨٪ في سن ٤ سنوات.

واما التمييز في مؤسسات «نعمت» الهستدروتية فهو يفوق ذلك بكثير حيث يوجد اليوم ٢٥ الف طفل يهودي في روضات «نعمت» مقابل ٢٥٠ طفلا عربيا».

وفي مجال المرحلة الدراسية والتساقط قال د. حيدر: «هناك عشرة الاف ولد عربي في سن ٦ – ١٣ سنة خارج اطار المدرسة و٣٢ الف فتى في سن ١٤ – ١٧ لا يتعلمون في مؤسسات تعليمية، وتكون نسبة التساقط ٥٥٪ في الوسط العربي مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي، اما عدد ساعات التعليم المخصصة للرفاه والبرامج الخاصة من مجموع ملاك المدرسة فتصل الى ٣٦.٥٪ في

● البقية على صفحة ٤ ●

هدية قطاع البطوف لجريدة «الاتحاد»:

(١٦٥) اشتراكا وتوزيع ٢٥٠ بطاقة للاحتفال

● عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – لم يجد رفاق الحزب في قطاع البطوف ما يهدونه لـ «الاتحاد» القراء، التي تحتفل اليوم بيوبيلها الـ ٥٠ خيرا من التقدم في جمع الاشتراكات وجمع (١٦٥) اشتراكا خلال اسبوع «هدية متواضعة لصحيفتنا «الاتحاد» لتبقى المنار الذي يضيء الطريق والمشعل الوهاج للكفاح، والدفاع عن حقوق العاملين» وليرتفع بذلك عدد الاشتراكات في القطاع الى (٧٦١) اشتراكا من مجموع المقرر ٧٠٪. وقد تحقق ذلك الانجاز، بعد اجتماع لجنة القطاع يوم ٥/١٣ والذي قرر فيه جمع الاشتراكات وتحقيق الهدف (١١٠٠) حتى نهاية حزيران. وخلال اسبوع جرى جمع (٨٠) اشتراكا في سخنين و(٤٣) في عرابة و(٢٠) اشتراكا في دير حنا و(١٨) اشتراكا في عيلبون و(٣٠) في كركب ابو الهيجاء، و(١) في الهيبنة وقد وزع الرفاق في القطاع (٢٥٠) بطاقة دخول للاشتراك في احتفال «الاتحاد»، وتتوجه لجنة قطاع البطوف بتحياتها العطرة للرفاق في سخنين بشكل خاص ولجميع الرفاق الآخرين الذين ساهموا ولو بشكل متواضع في جمع الاشتراكات وتوجوا نشاطهم بتقديم هذه الهدية لـ «الاتحاد» في يوبيلها الـ ٥٠.

لقاء اليوم

مع رئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل عن نتائج البرايمرز

ستة الاف من مؤيدي «شينوي» و«راتس» حسموا الانتخابات لصالح متسناع

● حوالي ٢٢ الف مواطن حيفاوي شاركوا في برايمرز حزب «العمل» في المدينة لاختيار مرشح الحزب لرئاسة البلدية. وقد دفع كل مقترع مبلغ ٢٠ شيكل لضمان حقه في الانتخابات وقد اسفرت النتائج عن فوز مرشح يتسحاق رابين، الجنرال – احتياط، عمرام متسناع. وقد حصل على ٦٣٪ من الاصوات مقابل ٣٧٪ حصل عليها رئيس البلدية الحالي، السيد اريبه غورئيل الذي حاورناه هنا.

س ● كيف حدث ما حدث، وخسرت لمنافسك؟

ج ● غورئيل: «ان البرايمرز كما جرى في حيفا كان سابقة اذ لم يحدث ان قرر المنتمون لاحزاب اخرى من هو مرشح حزب «العمل» لرئاسة البلدية. فمقابل ثلث اعضاء حزب «العمل» الذين شاركوا في الاقتراع كان هناك ثلثان من خارج الحزب».

س ● من أين أتى هذان الثلثان؟

ج ● غورئيل: «الواضح لنا الان ان كتلة كبيرة من الثلثين جاءت من مصوتي «راتس» و«شينوي»، كما يبدو كان هناك اتفاق سري ضمن تصويت مؤيدي الحزبين لصالح متسناع. كتلة من ستة الاف مصوت منتشرة في الاحياء الغنية، دانية، وأحوزة حتى مركز الكرمل. هي التي حسمت المعركة. أمر غير مألوف حدث، أناس من خارج حزب «العمل» اختاروا مرشح الحزب!

س ● هؤلاء سيصوتون في الانتخابات البلدية في تشرين الثاني القادم؟!

ج ● غورئيل: نعم، لكن من غير المعقول ان من كان في المعارضة منذ ١٥ عاما، معارضة لي ولادارتي، هو الذي اختار مرشح الحزب لرئاسة البلدية. باعتقادي الامر غير سوي!

س ● لكنه لا يعتبر خرقا للدستور او لنظام البرايمرز الذي وافقتم عليه!

ج ● غورئيل: أجل، ان الامر لا يعتبر خرقا للدستور، لكنه لا يستوي مع المنطق. يبدو ان البرايمرز بصيغتها التي جرت، تحولت الى أداة لفرض المرشح الذي ارادوه في المركز.

س ● مرة اخرى، صدام بين مركز الحزب وبين منطقة حيفا للحزب، انه يعيدنا الى السبعينات حينما اصطدم مركز الحزب بالمرحوم آبا حوشي؟!

ج ● غورئيل: لكن يومها، لم يكن بامكانهم فرض اي شيء، عليه فقد كان عمال المدينة ومواطنيها الى جانبه ولم يكن هناك برايمرز مفتوح كما حدث الان».

س ● وما هو انطباعك عن التصويت في الاحياء العربية؟

ج ● غورئيل: «الكفة في هذه الاحياء كانت لصالحي وانا اقدر ذلك وأشكر عليه المواطنين العرب الذين منحوني الثقة».

س ● نشر انك ستخوض الانتخابات في قائمة مستقلة وأنك تملك ادلة على وجود خروقات في سير عملية الانتخابات؟

ج ● غورئيل: انتا نفحص كل التفاصيل. لدينا معلومات عن خروقات في القضية المالية لدى منافسي. الدستور يلزمنا بصرف ١٢٥ الف شيكل كأقصى حد لكن هناك اشارات على ان منافسي صرف في اطار الحملة الانتخابية اكثر بكثير. ولدينا شهادات انه جرى دفع رسوم المشاركة في الانتخابات عن عدد كبير من المصوتين. بالنسبة للمستقبل، انا ادرس الامر ولم اقرر بعد. لكن لدي ستة أشهر من العمل حتى الانتخابات».

(مرزوق حلبي)

محمد مناع في استقبال وفد صحفي مصري:

اي سلام بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة سيبقى سلاما خاليا من اي مضمون

● مجد الكروم – لمراسلنا – قام وفد صحفي مؤلف من الصحفيين باهر التهامي، محرر في مجلة «اكتوبر» ومحمد خلف، محرر في الشؤون الاقتصادية والمحلية في جريدة «السياسي المصري» وكريمة كيرلس، محررة الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في جريدة «اخبار اليوم» وحسين سراج، محرر الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في مجلة «اكتوبر» يرافقهم السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، مساء امس الاول، بزيارة لقرية مجد الكروم وحلوا ضيوفا على المجلس حيث كان في استقبالهم السيد محمد مناع، رئيس المجلس والقائم بأعماله السيد علي حريكة والسيد رشدي خلايلة مدير قسم المعارف.

وبعد ان قدم رئيس المجلس، خلال الاستقبال، نبذة عن تاريخ القرية وتطورها، قام باستعراض المشاريع التي تم تنفيذها خلال الادارة الجبهوية للمجلس.وركز رئيس المجلس على النواقص التي يعاني منها المجلس المحلي والقرية بشكل عام.

وفي سياق استعراضه للتمييز الذي يتعرض له الوسط العربي، قال السيد مناع ان وزارة المعارف، على سبيل المثال، تشترك «على الورق» بـ (٤٠٪) من ميزانية المجلس ولكن في الواقع لا يتعدى الاشتراك (١٢٪) فاشتراك وزارة المعارف في ميزانية المركز الثقافي لا يتعدى العشرة الاف وخمسمئة شاقل، الامر الذي يكفي أجرة شهرية لمدير المركز لمدة نصف سنة فقط. وأشار، ايضا، الى النقص، في المختبرات والقاعات الرياضية في المدارس.

اما بخصوص مماطلة السلطات في التصديق على الخرائط الهيكلية، فقد عزا رئيس المجلس الامر الى ان وزارة الداخلية عندما تصادق على خارطة هيكلية لقرية ما فانه عاجلا ام آجلا ستضطر الى التصديق على اقامة لجان تنظيم محلية، الامر الذي لا تريده هذه الوزارة.

وأكد مناع أن لمصر مكانة خاصة في قلوب الجماهير العربية. وقال «اننا نتوق الى السلام. ولكن السلام العادل والشامل. وأي سلام بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة هو سلام خالٍ من اي مضمون.

هذا وقام الوفد بهذه الزيارة لمجد الكروم على هامش افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في القرية.

في رسائل الى وزير «الامن» والشرطة

رابطة الاطباء الاسرائيليين –الفلسطينيين تطالب بمعرفة اسباب تعذيب المعتقل نادر قمصية

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – في رسائل عاجلة بعثتها امس الخميس طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان كلا من وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل، والمدعية العامة دوريت بينيش بالتحقيق الفوري في ملابسات اعتقال وتعذيب الشاب نادر راجي ميخائيل قمصية من بلدة بيت ساحور.

وكان نادر قمصية (٢٥ عاما) قد اعتقل عند الساعة الحادية عشرة من ليلة يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٣ عندما داهمت قوة كبيرة منزله واحتجز في معتقل الظاهرية في الخليل. وبتاريخ ١٩٩٣/٥/١٢ احضر نادر امام قاضي عسكري وخلال جلسة المحكمة نفى جميع التهم الموجهة له، وقال للقاضي: «لقد قاموا بضربي يوم امس وامس الاول خلال التحقيق وتعرضت للضرب على خصيتي ومن ثم حولت للمستشفى فورا».

وفي حيثيات القرار لمواصلة اعتقاله كتب القاضي: «قائد معتقل التحقيقات عرض امامي تقرير مستشفى سوروكا وبناء عليه فان المذكور اعلاه اصيب في خصيته (مزقت) نتيجة للضرب الذي تعرض له.

وفي تاريخ ١٩٩٣/٥/١٩ احضر المعتقل مرة اخرى امام القاضي الذي قرر عدم مواصلة اعتقاله الا انه وافق على مواصلة اعتقاله الاداري حتى ١٩٩٣/٩/٩.

وتطالب رابطة الاطباء: ١. ان تجرى عملية تحقيق حول تعذيب قمصية ومعرفة كيف مزقت خصيته خلال التحقيق. ٢. معرفة لماذا لم يأمر القاضي بالتحقيق في ملابسات التعذيب بعد ان شاهد الملفات الطبية من مستشفى سوروكا. ٣. معرفة اي علاج طبي يحصل عليه هذا المعتقل.

بأمر من دائرة الآثار في المنطقة الشمالية:

مطالبة مواطن شفاعمري بقلع ٢٦٠ شجرة زيتون

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تلقى المواطن الشفاعمري عاطف ديب سمنية (٩٢) عاما أمرا من دائرة الاثار في المنطقة الشمالية، ومقرها العفولة، بقلع (٢٦٠) شجرة زيتون، والمزروعة في ارضه، خلال ٣٠ يوما من تلقيه رسالة الانذار.

وجاء في الرسالة حسب قانون دائرة الاثار الصادر سنة ١٩٧٨ بند ٢٩، «نطالبك بقلع كل اشجار الزيتون المزروعة في ارضك خلال ٣٠ يوما واذا لم تفعل ذلك فاننا وبحسب بند ٣١ من قانون دائرة الاثار، سننفذ قرار قلع الاشجار بقوانا الخاصة مع الزامك بدفع التكاليف» ووقع على الرسالة أشري ابيرام مسؤول في دائرة الاثار في العفولة.

وصرح صاحب الارض لمراسلنا: انه يحمل طابو يثبت ملكيته للارض وانه يستغرب الرسالة المذكورة، خاصة وانه لم يعلم ابدا بوجود آثار تاريخية في أرضه!

نزاع عمل مرتقب لعمال الحديد والصلب والكهرباء والالكترونيكا

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «الوضع لم يعد يحتمل. فمنذ أشهر ونحن نقوم باجراء مفاوضات مع ممثلي ارباب العمل ولكنهم يجهضون هذه المفاوضات ويحاولون افشالها. ولهذا قررنا الخروج الى معركة كفاحية، والاعلان عن نزاع عمل، واجراء اضرابات وتشويشات في جميع المرافق لارغام ارباب العمل على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة» – هذا ما صرح به شالوم عزرا، السكرتير العام لنقابة عمال الحديد والكهرباء، والالكترونيكا والصلب، لمراسلنا على اثر قرار سكرتاريا النقابة الخروج الى معركة نضالية من اجل تحسين شروط عمل عمال الفرع.

وأكد شالوم عزرا ان النقابة تطالب بتغيير تدريج عمال الحديد والصلب والكهرباء، والالكترونيكا لتكون الدرجة الاولى بقيمة اجر الحد الادنى (١٣٧٨ ش.ج) على الاقل. واتهم ايضا ارباب العمل بمحاولة ضرب اتفاقية العمل الجماعية، والضغط عليهم من اجل ترقيع اتفاقيات عمل في اماكن العمل، بهدف ضرب جمهور المستخدمين وضرب اتفاقيتهم الشاملة التي تضمن الحماية للفئات الضعيفة في اماكن العمل الصغيرة.

وقال عزرا ان الطاقم الكفاحي «يقوم بوضع خطة، بالتنسيق مع مجالس العمال في انحاء البلاد، والتي في نطاقها مصانع صلب وحديد وكهرباء والكترونيكا من اجل الخروج ببرنامج كفاحي، من تشويش عمل واضراب وغيرها، لتحقيق مطالب العمال».

هذا وتوجه الطاقم بطلب الى لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني للاعلان عن نزاع عمل في هذه الفروع.

تنويه واعتذار

● وقع خطأ في خبر امس عن تشييع جثمان المرحوم الطالب الجامعي رياض يحيى نعامنة من عرابة.

فبدل «رياض» وقع خطأ الاسم «خالد» مما اقتضى التنويه والاعتذار.

استجوابات وردود لنوابنا في الكنيست

«ان عملية تحديد البنوك لنسبة الفائدة التي تجبيها في برامج الاعتماد المختلفة، والتي تدفعها لاصحاب الودائع تتم لاعتبارات تجارية – اقتصادية ومن دون اي تدخل من قبل السلطات» – هذا ما جاء في رد وزير المالية ابراهم شوحط على استجواب كان قد قدمه النائب توفيق زياد حول موضوع المبالغ التي تجبيها البنوك من زبائنها لقاء ما يسمى «بادارة الحساب». هذا وكان زياد قد قدم استجوابه في اعقاب الشكوى التي اوصلها السيد موسى بن حورين، وحسبها فان البنوك تجبي عمولة لقاء «ادارة الحساب» ضعفي ما تعطي من فائدة لاصحاب الودائع. وبالنسبة لهذه الشكوى فان الوزير نصح بان يتم تقديم تفاصيل ومعطيات وافية حول الموضوع لوحدة شكاوى الجمهور الخاصة بمراقبة البنوك حتى يتم فحص الموضوع.

***

وقدم عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، استجوابا لوزير الداخلية اريبه درعي حول موضوع الانتخابات للسلطات المحلية والتي من المتوقع ان تجري مع نهاية العام الحالي، خاصة قضايا الانتخابات في قرى دير الاسد، نحف، وجديدة والمكر التي يوجد فيها مجالس محلية معينة، وقرى كفرياسيف، ابو سنان والبقيعة التي لم تنتخب مجالسها مع بقية المجالس المنتخبة الاخرى بل في تاريخ اخر. وسأل زياد الوزير عما اذا كانت ستجري انتخابات في تلك القرى ومتى.

***

كما بعث النائب توفيق زياد برسالة الى وزير الداخلية اريبه درعي طالبه فيها بلم شمل السيدة وحيدة سباعنة من قرية طمرة على زوجها السيد عماد سباعنة وهو من سكان بلدة جنين. ومما يذكر ان السيدة وحيدة سباعنة، حامل في شهرها الخامس وبحاجة لوقوف زوجها الى جانبها وكانت قد تقدمت بطلب لم شمل لوزارة الداخلية قبل اكثر من خمسة اشهر ولكن الوزارة لم تكلف نفسها عناء الرد حتى الان.

***

وقدم زياد استجوابا لوزير «الامن» اسحاق رابين طالبه فيه بالسماح لاهالي مدينة قباطيا بتسويق انتاج المحاجر التابعة لهم.

ومن الجدير بالذكر ان سكان بلدة قباطيا البالغ عددهم حوالي الـ ١٧ الف نسمة يعتاشون من مدخولات حوالي الـ ٤٥ كسارة، ولكن بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة فان عدم تسويق انتاج المحاجر يؤدي الى خسائر فادحة للاهالي.

***

وابرق النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن» اسحاق رابين مطالبا بالسماح لطلاب جامعة النجاح، مواطني غزة، بالعودة الى غزة من اجل المشاركة في احتفالات عيد الاضحى مع عائلاتهم. وجاءت برقية محاميد بعد ان علم ان الادارة المدنية منعتهم من ذلك.

***

طالب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية اريبه درعي بمنح السيد اسحاق منيعة حامل الجنسية الامريكية المواطنة الاسرائيلية لكي يتمكن من العيش مع امه في القدس والاعتناء بها ويذكر ان السيد منيعة من مواليد القدس وغادرها الى الكويت وثم الى الولايات المتحدة.

وكان السيد منيعة تقدم بطلب الى وزارة الداخلية وتم رفض طلبه.

***

وطالب النائب محاميد وزير الداخلية اريبه درعي بمنح السيدة فاطمة مصطفى العبرة جواز سفر اسرائيليا بعد ان رفضت وزارة الداخلية طلبها. ويذكر ان السيدة فاطمة العبرة من سكان قرية الظاهرية في الضفة الغربية وتزوجت قبل حوالي ٢٤ عاما من السيد محمد العبرة من راهط وحصلت على هوية اسرائيلية.

***

كما طالب محاميد وزيري الداخلية والبناء والاسكان بالتدخل من اجل تغيير خطة توسيع مفترق طرق سوميخ القريب من قرية سركيس التابعة لمنطقة تعود لبلدية كريات اتا. هذا وجاءت مطالبة محاميد بعد ان علم انه يجري تخطيط لتوسيع مفرق الطرق بحيث يشكل خطرا على سلامة البيوت والتي بنيت منذ عشرات السنين على اراض تابعة لهم.

***

وطالب محاميد وزير الشرطة بالتحقيق في تعامل الشرطة مع الصحفي زهير اندراوس في الاسبوع الماضي. وكان الصحفي اندراوس قد دعي الى مؤتمر صحفي نظمته شرطة الجليل بتاريخ ٩٣/٥/١٤ الا انه قبل موعد المؤتمر وصله امر من ضابط الشرطة – الذي دعاه – يمنعه من المشاركة في المؤتمر الصحفي. ولم تثمر مطالبة اندراوس بتلقي رسالة خطية تفصل اسباب منعه.

***

وتوجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتدخل لتنفيذ قرار المحكمة بشأن السيد ابراهيم جبر محمد ابو غرة من قرية بورين قضاء نابلس والقاضي بنقله من السجن المركزي في نابلس الى مستشفى الامراض النفسية لمدة شهر للمراقبة واحضاره بعد ذلك للمحكمة لمحاكمته.

ويذكر ان قرار المحكمة صدر في ٩١/٤/١٤.

***

وبعث النائب توفيق زياد برسالة الى وزير الاتصالات موشيه شاحل ابلغه فيها برد مجلس الكوابل في موضوع استقبال بث برامج محطة دبي وسوريا.

وجاء في الرسالة:

١ – بلغني من شركة (חבל) ان الشركة ارسلت عدة تسجيلات لبرامج من المحطات المذكورة لمجلس الكوابل ولم تتلق ردا حتى الان.

٢ – تأخير الرد يؤدي الى تأخير ربط الناصرة ومناطق اخرى بالكوابل.

٣ – سبب التأخير باعطاء الرد يتعلق بمشاكل داخلية في المجلس.

٤ – سكان الناصرة ومناطق اخرى تستقبل مباشرة بث المحطات المذكورة بواسطة الاقمار الاصطناعية والبث من محطة سوريا بدون الحاجة الى الاقمار الاصطناعية.

ويطالب زياد الوزير شاحل بالتدخل في الموضوع لاعطاء رد سريع ومباشرة العمل على ربط الناصرة بالكوابل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

مشروع «اعلان المبادىء» الفلسطيني ردا على الطروحات الامريكية

● د. عشراوي: توزيع الاوراق التفاوضية على الصحافة يضعف موقف المفاوضين ● وتوجه اصبع الاتهام الى المعارضة الفلسطينية ●

● القدس – و.ص.ف – اتهمت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، امس الخميس، المعارضة الفلسطينية بمحاولة اضعاف فريق المفاوضين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في حديث الى «فرانس برس» ان قيام عدد من مسؤولي المعارضة «بتوزيع الاوراق التفاوضية على الصحافة والتصريحات الكثيرة تعطي الانطباع بعدم جدية الموقف الفلسطيني مما يضعف موقف المفاوضين داخل غرفة المفاوضات».

وكانت حنان عشراوي تشير الى نشر وسائل الاعلام الوثيقة الفلسطينية التي قدمت في ختام الجولة التاسعة للمفاوضات ردا على الوثيقة الامريكية التي حاولت تقريب الهوة العميقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في المفاوضات.

واضافت عشراوي انه «لا يمكن «التفاوض على صفحات الجرائد» الامر – الذي اعتبرته «يضر كثيرا بخطط وبرامج المفاوض الفلسطيني».

الى ذلك كشفت حنان عشراوي عن طلب المعارضة الفلسطينية تأجيل عقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني واستبدال حوار وطني به. واضافت ان اعضاء الوفد الفلسطيني يطالبون بضرورة عقد المجلس المركزي.

● مشروع «اعلان المبادىء» الفلسطيني ●

وكان الوفد الفلسطيني قد طالب، خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات التي جرت في واشنطن واختتمت الاسبوع الماضي، بان يشارك جميع فلسطينيي الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بمن فيهم سكان القدس الشرقية، في انتخاب «سلطة انتقالية للحكم الذاتي».

وقد جاءت هذه المطالبة في «مسودة اعلان مبادئ» فلسطينية، وضعت بتاريخ ١٠ ايار وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها، امس الخميس، من مصادر فلسطينية في القدس.

ويطالب الفلسطينيون في هذا المشروع بالبدء بالمفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي المحتلة في موعد «اقصاه» تشرين الاول ١٩٩٤».

ويختلف هذا النص الفلسطيني بشكل جوهري عن مشروع اعلان المبادئ المشترك الذي قدمه الوفد الاسرائيلي خلال الجولة ذاتها التي اختتمت في ١٣ ايار. ولم تتوصل الولايات المتحدة الى التقريب بين وجهات نظر الجانبين لاصدار اعلان مشترك.

ويتضمن المشروع الفلسطيني الذي يبدأ بمقدمة قصيرة، عشر نقاط، نعرض في ما يلي ترجمة غير رسمية لها:

«١ – الهدف من عملية السلام هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة من خلال المفاوضات المباشرة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام وانسجاما مع مبادئ الشرعية الدولية.

وتجرى المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على مرحلتين تشكلان كلا واحدا لا يتجزأ استنادا الى القرارين السابقين.

ويتفق الطرفان انه يتعين، خلال الفترة الانتقالية، عدم القيام بما من شأنه ان يضر او يحبط نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي. وسيحقق الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

٢ – يتم اقامة سلطة انتقالية فلسطينية للحكم الذاتي منبثقة من انتخابات عامة حرة ومباشرة تحت اشراف دولي مناسب متفق عليه.

ويشارك في هذه الانتخابات جميع الفلسطينيين الذين كانوا مسجلين في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ في سجلات السكان في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة وكذلك ابناؤهم واحفادهم.

٣ – تتمتع السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية.

٤ – تنتقل جميع السلطات التي يمارسها الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية حاليا بصورة منتظمة وسلمية الى السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي بعد انتخابها وتوليها مهامها. وكي يكون من الممكن لهذه السلطة ممارسة صلاحياتها بحرية، تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها الذي يجب ان يكتمل وفق جدول زمني وقبل الموعد النهائي المتفق عليهما، تحت اشراف دولي متفق عليه.

٥ – الهدف من الترتيبات الامنية هو تحقيق استقرار اقليمي وتلبية الاحتياجات المتبادلة وخلق الظروف الملائمة لاقرار سلام حقيقي.

٦ – تشكل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧، كلا لا يتجزأ، ووحدة جغرافية واحدة تخضع لنظام قانوني واحد. وتشمل سلطة السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي كل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

٧ – تبرم السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي وحكومة اسرائيل اتفاقات بشأن التعاون والتنسيق في مجالات معينة ذات اهتمام مشترك. وتأخذ هذه الاتفاقات في الاعتبار الاحتياجات الامنية للجانبين ومصلحتهما المشتركة.

٨ – يتم تشكيل لجنة مشتركة بين السلطة الانتقالية للحكم الذاتي واسرائيل لبحث الامور ذات الاهتمام المشترك وتسوية الخلافات التي قد تنشأ بين الجانبين.

٩ – تحال الخلافات التي لا يمكن تسويتها بالاتفاق بين السلطة الانتقالية للحكم الذاتي واسرائيل الى لجنة تحكيم تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ومصر والاردن وسوريا ولبنان والامم المتحدة وكذلك عن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

١٠ – تبدأ المفاوضات في موعد اقصاه تشرين الاول من عام ١٩٩٤، لتحديد الوضع الدائم للاراضي المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة بحرية».

لاول مرة منذ فرض الحصار
السماح لمسلمي الضفة بالصلاة في القدس، اليوم



● القدس – لمراسلنا – اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، انها ستسمح للمصلين المسلمين في الضفة الغربية بدخول القدس، اليوم، لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وهذه هي اول مرة يسمح فيها الاحتلال للمسلمين بالصلاة في القدس، منذ فرض الحصار على المناطق المحتلة قبل حوالي الشهرين. ولكن هناك قيودا على هذا القرار. اذ يلزم المصلون بالوصول بسيارات باص ويسفر منظم، بحيث يكون هدف الزيارة فقط الصلاة وسيطلب من سائقي الباصات التعهد باعادة كل المواطنين الذين حضروا معهم بعد الصلاة.

الاحتلال فرض: (١٥) شخصا فقط لتشييع جثمان كل شهيد

* اضراب في عدة مدن في ذكرى مجزرة ريشون لتسيون * المبعدون العائدون يشكرون شعبهم *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة يوم أمس، اضرابا شاملا، في الذكرى الثالثة لمجزرة «ريشون لتسيون» – عين قارة – التي ارتكبها العنصري عامي بوبر، وراح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين من قطاع غزة.

ففي قلقيلية كان الاضراب تجاريا، فيما لم يتوجه الطلاب الى المدارس في طولكرم. وكان الاضراب شاملا في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة وذلك تلبية لنداء القوى الوطنية.

وفي الخليل أعلن الاضراب العام حدادا على الشهيدين اللذين جرى تشييع جثمانهما يوم أمس. ولم تسمح سلطات الاحتلال الا لخمسة عشر من ذوي كل شهيد بالمشاركة في عملية الدفن وهما حاتم ياقين المحتسب (٢٦) عاما ويعقوب مطاوع (٢١) عاما.

وفي نابلس فرض الجنود حظر التجول على عدة احياء في نابلس، فيما اعتدى عدد من الجنود على عدد من أصحاب المحلات التجارية في منطقة الدوار وحطموا محتوياتها.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الادارة المدنية في جنين رفضت اعطاء تصريح للمواطن محمد عبد الرحمن زبيدي (٤٤) عاما، للتوجه الى القدس لمراجعة المستشفى. وهو يعاني من سرطان في الدماغ ويحاجة للاشراف الطبي الدائم.

● المبعدون العائدون يشكرون ●

افادنا مكتب رام الله الصحفي ان المبعدين العائدين اصدروا بيانا أجزلوا فيه الشكر لشعبهم ولكل من استقبلهم وزارهم واكدوا فيه اصرارهم على النضال لعودة كل المبعدين. ودعوا الى تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني.

الاتفاق على فتح فرعين لبنك «الارض العربية» في الضفة المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، في القاهرة امس، على اتفاق يسمح لبنك «الارض العربية» المصري فتح فرعين له في نابلس وبيت لحم.

وكان لهذا البنك نشاطه المالي في الضفة والقطاع في الفترة التي سبقت حزيران ١٩٦٧.

ويحث فرانكل مع المسؤولين المصريين سبل تطوير العلاقات البنكية بين اسرائيل ومصر من خلال اقامة بنك مشترك يركز التحويلات المصرفية في صفقات وتعاقدات تجارية بين البلدين، الامر الذي تم حتى الان بواسطة جهة مالية ثالثة – أي بنوك أجنبية.

بعد تراجع اسرائيل عن تعنتها
الوفد الفلسطيني شارك في متعددة الاطراف حول التسلح والامن الاقليمي

● وبهذا اصبح للفلسطينيين تمثيل في جميع لجان عمل متعددة الاطراف ●

● واشنطن – و.ص.ف – باشتراك وفد فلسطيني، للمرة الاولى، انتهت امس (الخميس)، في واشنطن المناقشات متعددة الاطراف حول مراقبة التسلح والامن الاقليمي، التي استمرت ثلاثة ايام، واستهدفت خصوصا ارساء تدابير الثقة على المدى الطويل بين الدول المتحاربة في الشرق الاوسط.

واكتفت وزارة الخارجية الامريكية، التي تستضيف هذه المناقشات برئاسة الولايات المتحدة وروسيا، بالقول انها بدأت في اجواء «ودية ومثمرة» من دون ان تقدم تفاصيل اخرى.

وقال ريتشارد باوتشر، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ان «هدف المناقشات تحديد الاجراءات الفعلية المقبلة كارساء تدابير الثقة التي تستطيع الاطراف المشاركة في المؤتمر استكشافها لتكثيف وتيرة اعمالها وتوسيع مجال الاتصالات بين اعضاء فرقها».

وافادت لائحة الوفود التي وزعتها الخارجية الامريكية ان الفلسطينيين يشاركون للمرة الاولى منذ بدء مفاوضات السلام العام ١٩٩١ في اجتماع فريق العمل حول التسلح. وقال مسؤول في الخارجية الامريكية رفض الكشف عن هويته ان «ذلك يشكل تطورا ايجابيا» مشيرا الى ان الفلسطينيين باتوا يشاركون في جميع فرق العمل التي انشئت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان الفلسطينيين الذين لا يمثلون دولة لا يستطيعون ان يكونوا طرفا في هذه المناقشات. وقال مصدر مطلع ان اسرائيل عدلت عن هذا الموقف في بادرة حسن نية لاحراز تقدم في مفاوضات السلام الثنائية.

وقد حضر الى العاصمة الامريكية خمسة وعشرون وفدا للمشاركة في الاجتماع الثالث لفريق العمل حول التسلح بعد الاجتماعين اللذين عقدا في واشنطن وموسكو في ايار وايلول العام ١٩٩٢.

وضمت اللجنة اضافة الى اسرائيل والاردن ومصر دول الخليج ودول المغرب وكندا والصين والهند واليابان وتركيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة. وفي المقابل لم يشارك لبنان وسوريا في اعمالها.

وبالاضافة الى لجنة مراقبة التسلح انشئت فرق عمل حول المياه والاقتصاد واللاجئين والبيئة في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

باجراء حوار وطني شامل تشارك فيه جميع جميع الفصائل السياسية والقوى والفعاليات الشعبية، وذلك من اجل الوصول الى قرار فلسطيني تشارك في اتخاذه القيادات الفلسطينية على اختلافها.

واضاف عبد الشافي، ان مستوى التنسيق بين الوفود العربية جيد، وهناك اقرار بأن عملية السلام لا تتجزأ، وبالتالي لا بد ان يكون هناك موقف عربي موحد. وبهذا رد على سؤال حول تعليق التقدم في المسارات التفاوضية الاخرى حتى تحقيق التقدم في المسار الفلسطيني.

وحول امكانية ان تسفر المباحثات مع الجانب الامريكي عن تقدم تمهيدا لعقد الجولة العاشرة، اكد عبد الشافي ان الامر ممكن اذا استعد الجانب الامريكي ان يلعب دور الوسيط النزيه وغير المنحاز.

وحول انتهاكات حقوق الانسان وتصعيد وسائل القمع في قطاع غزة، قال ان حقوق الانسان هنا من اسوأ ما يمكن، وهي مترددة الى ابعد الحدود. وهذا يُلقي ظلالاً سلبية وسيئة على عملية المفاوضات. واضاف: طالبنا باستمرار الراعي الامريكي بالضغط على الوفد الاسرائيلي كي تتخلص اسرائيل عن ممارساتها القمعية الشرسة وانتهاكات حقوق الانسان اليومية.

وقال عبد الشافي: رفضنا اقتراح رئيس الوفد الاسرائيلي، باستمرار عمل اللجان الثلاث التي تم تشكيلها في واشنطن وان تستأنف عملها داخل الاراضي المحتلة. واكد بأن هذا الاقتراح غير وارد في ظل عدم تقدم مسيرة المفاوضات الحالية.

وحول ما تردد، في الاونة الاخيرة في الشارع الفلسطيني بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي واحلام المواطنين في تنفيذ ذلك، قال عبد الشافي: اننا نفاوض لقيام حكم فلسطيني انتقالي، واختلافنا مع اسرائيل على صلاحيات هذا الحكم الانتقالي وبشكل خاص موضوع الارض والولاية عليها، وكل ما نريد قوله للمواطنين الفلسطينيين ان هناك عقبة في قضية السيادة على الارض، واذا كانوا مستعجلين ويريدون حكما انتقاليا بسرعة ويتجاوز قضية الولاية على الارض فهذا شغلهم. اما نحن كمفاوضين فلا نستطيع ان نساوم على هذه القضية، امام اصرار اسرائيل وعدم تخليها عن الارض، وتقديمها لنقل صلاحيات ادارية نحن مختلفين عليها. واذا لم تحل قضية الولاية على الارض فإن كل شيء سيظل على ما هو عليه

نشاطات وفعاليات – الشبيبة الشيوعية

● الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة – تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في اللقاء، حول «ما هي الحاجة الموضوعية والتاريخية لظهور الشيوعية، وما هو جوهر الشيوعية»، وذلك يوم السبت ٥/٢٢، الساعة الخامسة مساء في نادي الشبيبة. يقدم المحاضرة الرفيق عدنان ابو ربيع، عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة.

تقديراً لجهودها الاعلامي
الصحفية الفلسطينية ماجدة البطش تُمنح جائزة عالمية للدراسة

* البطش هي واحدة من بين (١٢) صحفياً من مختلف انحاء العالم يحصلون على هذه المنحة *

● كامبردج (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت هيئة التحكيم التابعة لمؤسسة «نيمان»، امس الخميس، في كامبردج (ماساشوستس)، ان الصحفية الفلسطينية، ماجدة البطش، التي تعمل بمكتب وكالة «الصحافة الفرنسية» في القدس، حازت من بين (١٢) شخصاً غير امريكي على منحة العام ١٩٩٣ للدراسة في جامعة هارفرد.

وتعمل ماجدة البطش (٣٥ عاماً) مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية في القدس منذ العام ١٩٩٠ وهي تجيد اللغات العربية والعبرية والروسية والانكليزية. وقد راسلت عدداً كبيراً من شبكات التلفزة الامريكية وقد تلقت دراستها الجامعية في لينينغراد السوفييتية وتنوي ان تتابع في جامعة هارفرد دراسة العلوم السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية والنقد الفني.

وتقدم منح مؤسسة «نيمان»، التي تعتبر في الاوساط الصحفية ذات ميزة خاصة، سنوياً ومنذ العام ١٩٣٨ الى الامريكيين، ومنذ العام ١٩٥٢ الى صحفيين اجانب بفضل صندوق انشأته ارملة نيمان مؤسس وناشر صحيفة «ميلويكي جورنال». وتمكن هذه المنحة الفائزين بها من متابعة الدراسة في جامعة هارفرد لسنة واحدة في الاختصاصات التي يختارونها

صدام خلال محاكمة صحيفة «السفير» اللبنانية

● بيروت – «و.ص.ف.» – تعرض صحفيون ومصورون للضرب على يد الشرطة اللبنانية، اثر وقوع حادث ادى الى تعليق محاكمة صحيفة «السفير» التي اوقفت عن الصدور لاسبوع بسبب نشر وثيقة، اعتبرت السلطات انه كان ينبغي ان تبقى سرية حفاظاً على امن الدولة.

وقد طلب رئيس محكمة المطبوعات، عفيف شمس الدين، من الشرطة اخراج مصور «السفير» علي علوش، الذي رفض الانصياع لاوامر القاضي بالهدوء لافتتاح الجلسة.

وخلافاً لتعليمات القاضي، امر ضابط في الشرطة بالقبض على المصور وتم اقتياده تحت الضرب الى زنزانة، مما ادى الى حدوث صدام بين الشرطة والصحفيين والمصورين الذين تلقوا ضربات بالقبضات واخمص البنادق، وبينهم مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

واطلق سراح مصور «السفير» بعد ساعة من اعتقاله، وقد كان جسمه مليئاً بالكدمات، بعد تدخل القاضي ورئيس نقابة المصورين.

واستؤنفت محاكمة «السفير» ولم يسمح بحضورها، سوى لرئيسي نقابة اصحاب الصحف ونقابة المحررين ويمثل مدير «السفير» المسؤول واحد محرريها امام المحكمة بتهمة نشر وثيقة سرية، «مما ادى الى الاضرار بعلاقات لبنان الخارجية».

وصدرت «السفير» امس بعد توقف اسبوع وكانت نشرت وثيقة اسرائيلية قدمت الى المفاوضين اللبنانيين خلال الجولة التاسعة من مفاوضات السلام في واشنطن

واجلت محكمة المطبوعات بعد ذلك اصدار الحكم على الصحيفة المعارضة الى الاول من تموز القادم

كما اجلت الى ٢٤ حزيران محاكمة صحيفة «نداء الوطن» المعارضة الاخرى، والتي كانت اوقفت عن الصدور في نهاية نيسان الى اجل غير مسمى الى جانب محطة تلفزيون. ويتوقع البت في عودة «نداء الوطن» الى الصدور الخميس المقبل. واتهمت الصحيفة ومحطة التلفزة «بالتحريض على الفتنة الطائفية».

وفي بيان حول الحادث الذي شهدته جلسة المحاكمة، اكدت قوى الامن الداخلي اللبنانية ان احد المصورين «اغتاظ بعد تنبيهه من قبل احد رجال الشرطة بعدم استخدام الفلاش (الوماض) فعلا الصراخ، الامر الذي دفع رئيس المحكمة الى المطالبة باخراجه من القاعة. وهذا ما تم فعلا فاخرج منها قسرا دون استعمال اي عنف وترك حرا بعد الاستماع الى اقواله

الصين تدعم العملية السلمية في الشرق الاوسط

● بيرس يعرب عن اعجابه الكبير بالتطور الاقتصادي الذي حققته الصين ●

● بكين – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، امس الخميس، ان الصين ترغب بمواصلة جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط، وذلك لدى استقباله نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

وافادت وكالة الصين الجديدة ان الجانبين اعلنا رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية وخصوصا في المجال الاقتصادي.

وكان بيرس وصل (الاربعاء) الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي الى الصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني ١٩٩٢

واضافت الوكالة ان كيان كيشان اكد لنظيره الاسرائيلي ان الصين ستواصل العمل وبذل جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط. وقال كيان ان المفاوضات العربية الاسرائيلية «ستؤدي، في حال استمرارها، الى تحقيق نتيجة ايجابية».

وقال كيان ان الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي «تقيم علاقات جيدة مع البلدان العربية ومع اسرائيل».

ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل واصلت بكين تأييدها العلني للقضية الفلسطينية

وعلى الصعيد الثنائي اتفق الوزيران، امس، على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية. واكد كيان ان الصين التي تشكل «سوقا ضخمة»، «ترحب برجال الاعمال والمستثمرين الاسرائيليين».

واضافت الوكالة ان بيرس الذي اعرب عن «اعجابه الكبير» بالتطور الاقتصادي الذي ... كبير من المجالات.

جريمة اغتصاب فتى في منطقة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع فتى في العاشرة من عمره من منطقة الناصرة ضحية لجريمة اغتصاب من احد شبان البلدة (٢٠ عاما) عندما كان يلعب وابن عمه في ملعب كرة القدم.

وقد قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد المتهم، جاء فيها انه في يوم ٩٣/٥/١ بينما كان يلعب الطفل مع ابن عمه (٩ سنوات)، بكرة داخل ملعب كرة القدم، حضر المتهم وسرق الكرة منهما. ثم احضر عصا وبدأ يضربهما. وقد نجح ابن عم الضحية بالهروب بينما امسك المتهم بالطفل الضحية وبطحه بالقوة على بطنه على الارض. فبدأ الطفل بالبكاء، وهو يصرخ ويطلب من المتهم ان يأخذ الكرة ويتركه. لكنه لم يفعل. ونفذ جريمته. وفي هذه الاثناء، وصل الى المكان رجلان وصرخا على المتهم فترك الطفل وهرب.

من السجن الى السجن البيتي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب صباح أمس، اطلاق سراح الامرأة من دير الاسد، التي سكبت الزيت المغلي على زوجها، وذلك بكفالة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل وبشرط ان تكون في بيت أهلها في اقامة جبرية لمدة اسبوع.

هذا ولا يزال الزوج المحروق يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا. ووفق ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة وان التوتر الشديد يسود بين عائلتي الزوجين. وحتى أنه أسمعت تهديدات ضد الامرأة. وتم استجواب الزوج في المستشفى. الا ان حيثيات وقوع الحادث لا تزال غامضة».

حكم بالسجن عشرة اشهر... فقرر وحاول الانتحار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول الشاب ليفي شموئيل (٢٢ عاما) من حيفا، وضع حد لحياته بالانتحار داخل معتقل حيفا، امس الخميس، الا ان رجال الشرطة الذين دخلوا اليه بالصدفة تمكنوا من نقله الى المستشفى وانقاذ حياته.

وقد اقدم الشاب شموئيل على محاولة الانتحار بعد ان اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا بسجنه الفعلي لمدة عشرة اشهر بعد ادانته بتنفيذ عدة عمليات سرقة.

حريق في ابوسنان أتى على (١٠٠) بالة

● ابو سنان – لمراسلنا – شب حريق هائل مساء امس الاول الاربعاء، في الطابق الارضي لبيت موفق توفيق نصرة، تسبب باضرار بالغة.

فقد فوجئ سكان حي ابو الحصيني، بالسنة النيران المتصاعدة من داخل البناء، حيث يخزن صاحب البيت بالات القش لعلف المواشي. وهب الجيران وكل من تواجد في المنطقة للعمل على اطفاء النار التي اتت على اكثر من (١٠٠) بالة. وحضرت الى المكان سيارة ضخ المياه التابعة للمجلس المحلي حيث قام عاملوها على اطفاء النيران بمساعدة الاهالي. واستدعى المجلس المحلي سيارة الاطفاء، التي حضرت الى المكان في الوقت الذي كان فيه السكان وعاملو المجلس قد اخمدوا النيران، ومنعوا حصول كارثة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رفيق نصرة نائب رئيس المجلس المحلي عبر عن شكره العميق ليقظة السكان وتعاونهم على وقف امتداد النيران الى البيوت المجاورة ومنع التسبب في اضرار اكبر. وتوجه بنداء الى الاهالي للحيطة وزيادة الحذر.

ضبط وبحوزته (١٩٤٨) غراما من الهيروين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من جولس، لثمانية ايام اخرى لاستكمال التحقيق.

واعتقل الشاب احمد سامي نبواني، (٢٢) عاما من جولس بتهمة «التجارة بالمخدرات».

ووفق بند الادعاء، وضبط نبواني مع آخرين وبحوزته كمية من المخدرات من نوع هيروين وزنها «١٩٤٨» غراما. وذلك على الحدود اللبنانية».

في يوم دراسي عن سياسة الخدمات الاجتماعية

● تتمة من صفحة ٢ ●

الوسط اليهودي مقابل ٥.٨٪ في المدرسة الابتدائية، ٩.٥٪ في المدرسة الاعدادية في الوسط العربي».

وتطرق د. حيدر الى مشكلة الاطر التي تعالج قضايا الرفاه بين الشبيبة، واشار الى ان المشكلة هنا خطيرة جدا، خاصة مجالات التعليم الخاص حيث تصل النسبة في الوسط العربي من مؤسسات التعليم التي تقدم هذه الخدمات ٧٪ فقط، وهناك ٣١ مدرسة كهذه مقابل ٤٤٤ مدرسة في الوسط اليهودي. وهناك ٥٨ «مركزا للعلاج الخاص في الوسط اليهودي، بينما لا يوجد اي مركز في الوسط العربي، وهناك ١٢٨ اطار علاجي في الوسط اليهودي مقابل ٨ اطر في الوسط العربي».

هذا بالاضافة الى قضايا العنف الجسدي والجنسي، وعدم وجود مراكز علاجية لرعاية المعوقين وغيرها مما يعرض الاولاد والشبيبة في الوسط العربي الى الجنوح وتصل نسبة الجانحين جنائيا في الوسط العربي من بين الاولاد حتى سن ١٥ سنة الى ٢٠٪ من مجموع الجنائيين و٥٠٪ في اجيال ١٦ – ١٧ سنة. وتصل نسبة متعاطي المخدرات – المدمنين في الوسط العربي من مجموع المدمنين في البلاد الى حوالي ٢٤ – ٣٥٪ و٣٠٪ من مجموع تجار المخدرات، هم من العرب.

واكد د. حيدر على ضرورة تخصيص الميزانيات ووضع خطة لمؤسسات الرفاه الاجتماعي والحكومة من اجل محاربة هذه الظواهر ورأى ان هناك اهمية كبرى لاقامة هذا المركز لجمع المعلومات ومتابعة القضايا بشكل اوسع وأشمل.

بعدها، اقيمت ندوة تحدث فيها كل من حكيمة طيحل رئيسة لجنة المتابعة لقضايا الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي، ويسرائيل عراد نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، والسيد فاروق عبد الحي رئيس لجنة العاملين الاجتماعيين في النقابة ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي وقد اجمع الحضور على وجود تمييز وفوارق في الخدمات الاجتماعية، والملاكات والميزانيات وقال ابو ريا ان بلدة طيرة هكرمل وفيها عدد سكان مساو لعدد سكان سخنين وطمرة وعرابة تحصل على ٣.٦ مليون شيكل ميزانية رفاه بينما تصل الميزانية في سخنين الى ١٨١ الف شيكل وفي عرابة ٦٤ الف شيكل. وفي طمرة ٨٨٤ الف ش.ج.

وتحدثت في نهاية اليوم الدراسي الوزيرة اورا نمير فاكدت هي ايضا ان هناك تمييز لاحق بالوسط العربي، وشرحت سياسة مكتبها، وقالت بان حل القضية الاجتماعية يتعلق بانهاء حال الحرب والتوصل الى سلام، واعترفت في مجمل حديثها بعمق الفجوة القائمة وقالت «ولا يمكننا سد هذه الفجوة خلال فترة قصيرة، ولا اكذب عليكم فانا اعمل على تحويل كل شيكل يتوفر لدي الى ايجاد مكان عمل وليس الى القضايا الاجتماعية، لان العمل اهم وفيه حل للقضايا الاجتماعية، وعبرت عن تخوفها من احتمال زيادة عدد الفقراء في تقرير مؤسسة التأمين الوطني مما يعمق الفجوة القائمة».

وردا على سؤال ان كانت ستتدخل لوضع حد للغبن اللاحق في اجور العاملين الاجتماعيين الذين اجمع اكثريتهم على ذلك، واعلانهم نزاع عمل واجراءات احتجاجية منذ يوم امس الخميس، قالت: «وانا لا أقوم بالتفاوض عبر الراديو، اذا طلب مني المساعدة لحل النزاع والتوصل الى حل فانا على استعداد لذلك».

السجن ٣٠ شهرا لمواطن وزع شيكات بلا رصيد بقيمة مليون شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ثلاثون شهر سجن سيقضيها احد سكان باقة الغربية (٤٣ عاما)، واب لثمانية اطفال، بعد ان لجأ الى طريقة سريعة للثراء، بواسطة توزيع الشيكات بدون رصيد.

وقد نظر في قضيته، رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، يهودا ابراموفتش، الذي رفض الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاجتماعي للمتهم في البيت «وزوجته لا تعمل ولا يوجد من يعيل العائلة»، كما قال المحامي.

وقد اصدر القاضي ابراموفتش القرار اعلاه اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ سنتين لمدة ثلاث سنوات، وقال في قراره، ان المتهم لا يستطيع دفع غرامة مالية، اضافة الى انه سبق واعتقل بتهمة استعمال شيكات بدون رصيد ولا يزال ينفذ قرار محكمة الصلح في العفولة بالسجن مع وقف التنفيذ.

وحسب التهمة التي وجهت الى المتهم فانه قام في شهر آب من العام ١٩٨٨ بفتح حساب له في بنك «ديسكونت فرع الخضيرة وقدم طلبا للحصول على دفاتر شيكات، ولما استلمها، بدأ يشتري عجولا واكياشا وابقارا وسمادا وادوية، من كيبوتس غزيت والعفولة وكيبوتس «شاعر همنقيم» والوني آبا ومستوطنة موليدت والنقب. وخلال فترة قصيرة اشترى ٥٠ عجلا و١٥ بقرة و٢٠ كبشا اضافة الى الادوية والسماد بقيمة مليون و٦٦ الفا وخمسمئة و٨ شواقل.

واحد سرق سيارة جيب والثاني حطم زجاج الباص

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٣/٥/٨) سرق وحيد هيب (٢٠) عاما من شفاعمرو، سيارة جيب من نوع سوزوكي من كيبوتس «لوتام». وبعد عدة ايام تم العثور على الجيب وكان المتهم يقوده بنفسه وكانت في الجيب عدة املاك واجهزة عسكرية فككت وسرقت ولم يعثر عليها بعد».

هذا ما جاء في بند الاتهام المقدم ضد هيب. وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله لعشرة أيام لاستكمال التحقيق.

على صعيد السرقات قام عبد فتحي زيدان (٣٠) عاما من كفرمندا بتاريخ (٩٣/٥/١٩) في حوالي الساعة الثامنة مساء بتحطيم الزجاج الخلفي لسيارة باص كانت تقف في قرية كوكب. ودخل الى الباص وبدأ بتفكيك جهاز المذياع، الا أنه ضبط متلبسا بالحادث وحاول الاختباء بين الكراسي. وعندما ضبط هرب شاب آخر كان بانتظاره».

وذلك وفق ما جاء فيه ادعاء الشرطة أمس في المحكمة.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح أمس، تمديد فترة اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به أنه يتعاطى المخدرات وهو متزوج وأب لاربعة اولاد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٥/٢٠ (سحب ٩٣/٢٠)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 067737

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 662297

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 000560، 161910، 277995، 309094، 395226، 230071، 739170، 567863، 882310، 856269، 597509.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55309، 05711، 66261، 43279، 88442، 75922، 47418، 45027، 83775، 87410، 69630، 66312، 54833، 87633.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 444، 161، 844، 712، 410.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 95، 84، 67، 09.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4، 9.

بعد غد الاحد

عرضان لمسرحية «الحجر الاولى» في بيت الكرمة

● حيفا – لمراسلنا الفني – تقدم الفنانة سلوى نقارة، بعد غد الاحد، عرضين لمسرحيتها المونودرامية «الحجر الاولى» على خشبة مسرح «بيت الكرمة».

وسيكون العرض الاول في الساعة السابعة مساء، ويليه عرض ثان في الساعة التاسعة مساء.

وكانت نقارة قد شاركت، بمسرحيتها هذه، في مهرجان «تياترونيتو» الاخير في تل ابيب واستأثرت باهتمام النقاد وتقديرهم.

وتحكي المسرحية، المبنية على قصص من ملفات واقعية، قصة محامية عربية متزوجة وام لطفلين تطرد من بيت زوجها المصاب بمرض عضال، من قبل عائلته التي تحصل منه على وثيقة تنازل عن الاملاك وعلى طلب طلاق من زوجته. وتجري المحامية، في ليلتها الاخيرة في منزلها، حسابا عسيرا مع نفسها من غير ان تغفل لحظة عن ضرورة ظهورها في الغداة امام المحكمة للدفاع عن اسرة متهمة بمحاولة قتل ابنها على خلفية «تدنيس شرف العائلة». وهكذا تمتزج حياتها الشخصية مع ملف القضية التي تشتغل عليها.

كتبت نص المسرحية مريم يحيل فاكس واخرجها الفنان مكرم خوري وصمم الاضاءة يحيئيل اورغال والديكور والملابس آرناسموغونسكي والموسيقى بوعز بركات. وهي من انتاج وتحقيق سلوى نقارة ومريم يحيل فاكس.

● سلوى حداد – نقارة في مشهد من المسرحية ●

مع الاعتذار لعادل امام

أنا يطلع لي أسد!

* طلع الاسد لشيخ كويتي، خلال اجتماع سياسي، واصابه بجراح بليغة، بينما فر زملاؤه! *

● الكويت – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحافة الكويتية، امس الخميس، ان أسداً أفلت، امس الاول الاربعاء، من صاحبه واصاب رجلاً مسناً كان يحضر ديوانية (اجتماع سياسي تقليدي) في الكويت العاصمة بجروح بليغة.

واضافت الصحف في رواياتها ان المشاركين الآخرين في الاجتماع، الذين استولى عليهم الذعر، فروا راكضين عندما رأوا الاسد وتركوا العجوز الذي اصيب بجروح عدة في مختلف انحاء جسمه. وقد تم نقله الى المستشفى.

وتجيز السلطات الكويتية لمواطنيها اقتناء حيوانات كاسرة في منازلهم.

بيان للصحافة

حول حملة التشهير بجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

ترى ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ان من واجبها اطلاع الجمهور العربي على وجهة نظرها في الحملة التي شنتها صحيفة «الصنارة» على الجمعية وذلك لازالة الشكوك التي قد تراود بعض من لا صلة مباشرة لهم مع جمعيتنا ومع اعضائها وطاقمها العامل.

لقد طرح زميلنا الدكتور حاتم هذا الامر على بساط البحث في الاجتماع الاداري رقم ١٣٤ والمنعقد يوم السبت ١٩٩٣/٥/١٥ في المذكرة المرفقة طيه والتي نرى وجوب ايرادها في هذا البيان بالرغم من احترامنا لوجهة نظره الشخصية.

اننا نؤكد ان حملة التشهير هذه تستهدف جمعية الجليل كمؤسسة ولا تستهدف فردا واحدا، ونستشف من اسلوب الكتابة لا الاساءة لسمعة مؤسستنا عند جمهورنا فقط، بل زرع بذور الشكوك والتجزئة بين طاقمها العامل داخليا وبين اعضائها وادارتها. واذ نجهل الدوافع وراء هذا العمل فاننا نطرح وجهة نظرنا وحقيقة اسلوب عمل مؤسستنا تاركين للجمهور حقه وواجبه في استنتاجاته حول ما قد يقف وراء مثل هذا النوع من الصحافة ككل ووراء حملة التشهير بجمعية الجليل خاصة، ولكننا نرفض رفضا قاطعا تنصيب المتعاملين بهذا الاسلوب انفسهم كمحكمين وقيمين على سلوكيات شعبنا وعلى اخلاقيات ابنائه واستقامة قيادته.

تأسست جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية رسميا سنة ١٩٨١ وتبنت لنفسها الدستور الرسمي الملحق بقانون الجمعيات الخيرية المقر سنة ١٩٨٠ ونزولا عند متطلباته القانونية قدمت وتقدم سنويا تقريرا ماليا مفصلا يعده مراقب حسابات قانوني (مكتب السيد سمير ابو نصار – الناصرة) يحصل عليه وعلى التقرير التفصيلي عن عمل الجمعية كل مؤسسة او فرد اسدى دعما ماليا للجمعية خلال تلك السنة بالاضافة لكافة اعضاء الجمعية والبالغ عددهم ٥٥ عضوا وعضوة هذه السنة، هذا وتجدر الاشارة الى ان جمعية الجليل كانت قد قدمت طلبا لوزارة المالية لاستصدار اعتراف قانوني بكونها جسما جماهيريا (מוסד ציבורי) مما استوجب مراجعة مجددة لجميع ملفاتها وحساباتها المالية في القسم المختص في ضريبة الدخل والذي اعطى موافقته على هذا الطلب في اوائل السنة الحالية مما يمكن المتبرعين لجمعية الجليل من استعادة ٣٥٪ من قيمة تبرعاتهم من مجموعة ضريبة الدخل المستحقة عليهم في نهاية السنة، ان الحصول على هذا الاعتراف القانوني هو من اشد واصعب الامور خصوصا بالنسبة لجمعية عربية.

حسب الدستور القانوني تحددت شروط قبول الراغبين في الانتساب للجمعية بان يكونوا مهنيين صحيين قاطنين في قرية او مدينة او حي عربي في اسرائيل (اذ ان هذه المواقع هي المستهدفة في فعاليات الجمعية) وراغبين في العمل من اجل اهداف الجمعية المحددة (والتي تتلخص في السعي وراء المساواة في الفرص الصحية لجمهورنا) وان يكون خالياً من الموانع القانونية (مثل الادانة بقضايا مشينة...الخ) على مثل هؤلاء الراغبين في الانتساب تقديم طلب خطي يعرض على الهيئة الادارية ويقر بشأنه في احدى جلساتها والمنعقدة مرة كل ستة اسابيع بالمعدل، ونرى من المناسب ان نتوجه من خلال هذا البيان الى جميع زملائنا من المهنيين الصحيين العرب (وليس الاطباء فقط) في كافة ارجاء البلاد والراغبين في رفع المستوى الصحي لجمهورنا العربي في اسرائيل ان يتوجهوا بطلباتهم الخطية الى ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ص.ب ٩٢، الرامة ٣٠٠٥٥ علما بان السياسة المعلنة في الفترة الحالية بخصوص قبول اعضاء جدد هي تفضيل المهنيين الصحيين من غير الاطباء، وتفضيل النساء، وتفضيل القاطنين في مناطق خارج الجليل بقصد الموازنة اذ ان مجال عملنا هو عامة السكان العرب في اسرائيل وليس الجليل فقط بالرغم عن التسمية.

يجتمع اعضاء جمعية الجليل مرة في السنة على الاقل في اجتماع (אסיפה כללית) لتأدية المتطلبات التنظيمية القانونية والتي تشمل مراجعة التقرير السنوي عن الفعاليات والتقرير المالي السنوي ومناقشتها وتعديلها اذا اقتضى الامر ثم تبنيها لتصبح مستندات قانونية ملزمة، كما وتشمل انتخاب الهيئة الادارية، والجسم المراقب، واعطاء التوجيهات العامة لعملهم في السنة المقبلة. هذا وقد تقرر ان يكون الاجتماع السنوي المقبل ١٩ – ٩٣/٦/٢٠ بمثابة مؤتمر مصغر يضم فقرات علمية حول بعض من مجالات عمل جمعية الجليل بالاضافة الى اجتماع العمل المشار اليه اعلاه.

والهيئة الادارية بدورها تختار من بين اعضائها التسعة رئيسا لها يدير جلساتها ويتحمل مسؤولية الاشراف المباشر على الطاقم العامل (المستخدمين) في الجمعية ومسؤولية اتخاذ القرارات العاجلة نيابة عن زملائه ويمثل الجمعية او يقرر في اختيار من يمثلها في المحافل الرسمية والجماهيرية، وتضع الهيئة الادارية سياسة العمل وتقر الخطوات والمشاريع التنفيذية والتعامل مع جميع مهام الجمعية بما فيه المسؤولية المالية (التوقيع) والتي تخولها لافراد محددين فقط وتحدد الهيئة الادارية مواعيد واساليب عملها حسب ما يخولها اياه القانون.

ويعمل اعضاء الجمعية واعضاء الهيئة الادارية بمن فيهم رئيسها تطوعا، سوى من تفرغ كليا لهذه المهمة.

اما الطاقم العامل فهم موظفون لهم حقوقهم وعليهم واجباتهم كأي عامل في اية مؤسسة يختارون حسب الحاجة والمؤهلات ومنهم من يستقيل ومنهم من يقال ومنهم من يستمر. ويبلغ عددهم الحالي ١٤ عاملا بوظائف كاملة او جزئية (بما فيهم متطوعة) ويرأسهم المدير العام زميلنا الد. حاتم كناعنة (عضو الجمعية المتفرغ) والى جانبه المديرة الادارية سمر زيدان ورئيس قسم الابحاث والتوعية الصحية الدكتور ذيب داود (عضو الجمعية المتفرغ) وعدد من المختصين والسكرتارية يعملون بمهام محددة في الحقل او في مكتب الجمعية، بالاضافة الى الاستشارات المهنية المحددة من مكتب محاماة ومكتب حسابات ومكتب هندسة وتخطيط وما اشبه.

من خلال هذه البنية التي طورناها على مدى عقد ونيف من سنوات التجربة والممارسة تم اسداء الخدمات المباشرة لجمهورنا والدعم المادي لبعض مشاريعه الصحية الضرورية والمهمة، والمبادرة الى فعاليات صحية جماهيرية بحيث اصبح رصيدنا من العمل الجماهيري يضم على سبيل المثال دعم تخطيط شبكات المجاري في ٢٣ مدينة وقرية عربية، ودعم تجهيز ٢١ عيادة اسنان وقائية لطلاب المدارس وتقديم الخدمات الطبية في ١١ عيادة في قرى غير معترف بها والمبادرة الى ستة مؤتمرات علمية قطرية في مجال الصحة.

وقد شاركنا في العشرات من المؤتمرات العلمية الدولية، وبنينا علاقات متينة مع العديد من المؤسسات التطويرية والصحية الدولية وحصلنا على الدعم المالي والمعنوي من العديد منها ومن الحكومات بما فيه السوق الاوروبية، وقد ارتأى الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران من خلال سفيره في اسرائيل تكريم جمعية الجليل بوسام شرف يمنحه لمديرها العام اعترافا بخدماتها وانجازاتها وانشأنا علاقة رسمية مع هيئة الاعلام في الامم المتحدة تخولنا الاشتراك في مباحثاتها ودخلنا في شراكة عمل فعلية مع منظمة الصحة العالمية في موضوع صحة الاقليات العرقية في جميع اطراف العالم.

ونحن اليوم نشيد بيتا دائما لنا يكون نافذة يطل منها العالم على النشاطات التطويرية في حقل الصحة في مجتمعنا – كل هذا من خلال رؤية بعيدة، وتخطيط مدروس، وخطى متراصة حثيثة تطرح وتناقش مسبقا داخل المؤسسة، ثم تطرح على المؤسسات والدوائر الداعمة لنا بدورات عمل لفترة ثلاث سنوات كل دورة يتم ضمان التمويل لها مسبقا حسب بنود صرف محددة اذ حددنا مثلا في سنة ١٩٩١ الخطوط العريضة لمجمل نشاطاتنا وميزانياتنا للفترة الحالية والتي تشمل السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٤.

هذه المراجعة العامة نوردها لكي نوضح للعديد من الاهل والزملاء ممن اخذوا علينا في جمعية الجليل مأخذ العتب اذ اتضح من الحديث معهم ان توقعاتهم من مؤسسة تقوم بمثل ما تقوم به جمعية الجليل من نشاطات وخدمات ان تطلع جمهورها على سيرة عملها بحيث لا يبقى دور لاي وشاية او تشكيك، ولنا على مثل هؤلاء الاخوة الغيارى عتب من طرفنا ايضا اذ ان بامكان كل منهم الاطلاع على نشاطاتنا عن كثب من خلال طلب انتساب ان كان مهنيا صحيا فيتسنى له ان يخوض مسيرة العطاء والخدمة والمشاركة الفعلية، او بطريقة اسداء الدعم المادي ولو المحدود فيتسنى له الاطلاع والمتابعة سنويا على الاقل من خلال التقرير عن الفعاليات والتقرير المالي السنوي.

ونوجز فنقول: اننا فخورون بما انجزناه في جمعية الجليل، وبالوعي الجماهيري الرافض لمحاولات الدس ضدنا ونشكر من عبروا لنا ويعبرون عن استيائهم من التشويه المتعمد لسمعة جمعية الجليل ونخص بالذكر العديد من رؤساء المجالس المحلية التي شاركتنا العمل الجماهيري، ومن المسؤولين في الجمعيات العربية بما فيها الجمعية المسيحية العالمية، جمعية النساء العكيات، لجنة الاربعين، وجمعية الاخصائيين النفسيين العرب.

وننهي ونقول: نحن فقط هم «زملاء» د. حاتم كناعنة المخولون قانونيا وادبيا بتقييم عمله من خلال مسؤوليتنا عنه حاليا ومن خلال مرافقتنا له كرئيس للهيئة الادارية سابقا وجميعنا بدون استثناء، نرفض الاتهامات الموجهة له جملة وتفصيلا ونشجب محاولة المس بجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وندعو الاهلين الى دعمنا ماليا ومعنويا.

باحترام

اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

١) د. احمد ريناوي – رئيس
٢) د. شكري عطا الله – نائب رئيس
٣) د. نظير يونس – ناطق رسمي
٤) جهينة حسين
٥) زياد عمري
٦) سعيد نصار
٧) د. عبد المعطي ابو جعفر
٨) د. مصطفى الشناوي
٩) د. موسى ابو صالح

مذكرة

من د. حاتم كناعنة المدير العام لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى اعضاء الهيئة الادارية ل ج.ج

الموضوع: الهجوم الاعلامي على شخصي

ارى من المناسب ان اعبر وبشكل مدون وواضح عن موقفي تجاه حملة التجريح والتشهير واغتيال الشخصية Character Assasination التي يحاول القيمون على جريدة الصنارة شنها علي مؤخرا.

١. باعتباري هذه الحملة لا تستهدفني شخصيا بل تستهدف ج.ج وموقعها الجماهيري القيادي محليا وقطريا ودوليا الذي بنيناه معا خلال تفرغي للمهمة والتزامي بالعمل عن طريق تخطيط مدروس وموجه من قبلكم كهيئة ادارية منتخبة من عامة اعضاء الجمعية حسب الدستور القانوني الملزم والمرفق لقانون تسجيل الجمعيات الخيرية لسنة ١٩٨٠. ان توقيت هذه الحملة ومصدرها يثير شكوكي حول الدوافع الكامنة وراءها وما يليها من وسائل هجوم وعرقلة على عمل ج.ج.

٢. اما على مستواي الشخصي انا فانني واثق تمام الثقة من مقدرتي على تحمل محاولات المس بي من خلال ايماني بفهم المجتمع العربي عامة ومن تعاملي معهم مباشرة بشكل خاص لدوافع مثل هذه الحملة وصفات وحوافز مصدرها من جهة ولاسلوب عملي ومدى التزامي بمصلحة الجمهور العربي من جهة اخرى.

٣. لذلك فان رأيي كان وما زال ان الطريقة السليمة للتعامل مع جريدة الصنارة وامثالها من الصحافة هو عدم التعامل معها. لقد عبرت عن وجهة نظري هذه لزملائي في الجمعيات الخيرية (اللاحكومية) العربية قبل ثلاث سنوات عندما تعرضنا كمجموعة لحملة طعن وتشهير من الصنارة في حين كنا نقف متكاتفين امام محاولة حكومية لوضعنا خارج القانون من خلال اقتراح قدمته الحكومة على الكنيست، وقد قبل زملائي وجهة نظري هذه في حينه مما وفر علينا جهدا ومشقة وافرغ حملة الصنارة من اي محتوى جدلي اذ لم يكن هنالك فحوى للادعاءات الموردة فيها سوى لمجرد التهجم والشتائم فقط.

٤. كما تذكرون، كان محرر الصنارة قد توجه في شهر ٩٢/١١ وطلب مقابلتي بناء على معلومات قال انه وصلته من داخل الجمعية. في حينه عبرت عن وجهة نظري الرافضة للتعامل مع هذا التوجه من هذا المصدر. ولكن المجلس الاداري من خلال رئيسه ارتأى الافضلية الاستجابة لطلب المقابلة اعتمادا على الثقة بان كل محقق متعمق بغض النظر عن موقفه المسبق وعن دوافعه سوف يخرج بتقرير ايجابي للغاية اذا تسنى له الاطلاع على مجرى عمل ج.ج وبنيتها الادارية وخدماتها ومسيرتها على مدى العقد الاول من وجودها بناء على ذلك قبلت بهذا التوجيه واجريت المقابلة فكانت النتيجة ان التزم محرر الصنارة الصمت الى حين، ثم بدأ باستغلال فقرات من المقابلة يختارها وينشرها ويعلق عليها كيف شاء في حملة تشهير وتشويه في اكثر فترة حساسية في ج.ج اذ تزامن هجومه مع حملتنا لتجنيد الدعم والتبرعات من جمهورنا قبيل الاحتفال المقرر لهذا الهدف في ٩٣/٤/٢٤.

٥. ما زلت مقتنعا بان طريقة التعامل الامثل مع الصنارة هو عدم التعامل معها وان ردنا الوحيد هو باستمرارنا بالتزام العمل اولا والنشر لاحقا دون بذل اي جهد في الجدل عبر الصحافة. لذا فسوف لا اكلف نفسي مشقة الرد باي شكل كان بكل ما يتعلق بي شخصيا.

وبالطبع فان القرار بخصوص الرد باسم ج.ج هو بيد الهيئة الادارية.

باحترام

د. حاتم كناعنة

١٩٩٣/٥/١٥

بتهمة انشاء تنظيم لقلب نظام الحكم في مصر
تقديم المئات من المتطرفين الاسلاميين للمحاكمة قريباً

● القاهرة – و.ص.ف. – تحقق نيابة امن الدولة في مصر حالياً، في قضيتين متهم فيهما نحو (٧٠٠) متطرف اسلامي قد تجري محاكمتهم في الاول من حزيران القادم في اطار قضيتين منفصلتين، في القاهرة، كما افاد امس، عدد من محامي المتهمين.

ومن ابرز التهم الموجهة الى هؤلاء المتطرفين الذين القي القبض عليهم في كانون الثاني وشباط الماضيين انشاء تنظيمين غير شرعيين هدفهما الاطاحة بنظام الحكم، الاول يدعى «طلائع الفتح» والثاني «الجهاد الجديد» وبحيازة اسلحة بصورة غير قانونية.

وتحقق في ملفات المتهمين نيابة امن الدولة وهي هيئة قضائية استثنائية انشئت بموجب قانون الطوارئ الساري العمل به في مصر منذ عام ١٩٨١. واوضح المحامون ان القضيتين ستحالان اما الى القضاء العسكري او الى محكمة امن الدولة العليا.

وللمرة الاولى منذ قضية اغتيال السادات يوجد بين المتهمين ما لا يقل عن عشرة ضباط عاملين وبعض ضباط الاحتياط الشبان كما افاد المحامون.

ويوجد ايضاً بين المتهمين عدد من الفلسطينيين اضافة الى مصريين تعتبرهم الشرطة من انصار حزب الله اللبناني المؤيد لايران.

ويتوقع ان تكون هاتان القضيتان اكبر القضايا في تاريخ مصر المعاصر اذ لم يحدث ان حاكم القضاء المصري مثل هذا العدد من المتهمين.

حكومة انغولا ترحب بقرار الولايات المتحدة الاعتراف بها
* حركة «يونيتا» تعتبر القرار عاملاً سلبياً *

● لواندا – و.ص.ف. – رحب احد المتحدثين باسم الحكومة الانغولية، باعتراف الولايات المتحدة بحكومة بلاده الذي اعلنه رسمياً امس الاول الاربعاء الرئيس بيل كلينتون وقال ان هذا الاعتراف سيضعف «النشاطات الدبلوماسية» لاولئك الذين يدعمون المعارضة المسلحة في اوروبا او في مكان آخر.

ومن ناحيتها اعتبرت حركة يونيتا (معارضة مسلحة) ان الاعلان الذي صدر عن الولايات المتحدة هو «عامل سلبي» فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية في عاصمة ساحل العاج.

وكان الرئيس بيل كلينتون اعلن، مساء الاربعاء، امس الاول، ان الولايات المتحدة قررت الاعتراف بنظام الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس الانغولي، واشار الى «الجهازات» حكومة لواندا مقابل موقف متمردي الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) الذين يرفضون «توقيع اتفاق السلام المطروح حالياً».

وفي تصريح مقتضب تلاه قبل لقائه في البيت الابيض مع رئيس الكنيسة الانغليكانية في وسط افريقيا ديزموند توتو، قال كلينتون ان هذا القرار «يعكس الاولوية» التي توليها الادارة الدمقراطية «للدمقراطية».

ويأتي اعتراف الولايات المتحدة بلواندا بعد اكثر من (١٧) عاما على نيل هذه المستعمرة البرتغالية القديمة استقلالها. وتجتاح انغولا حرب اهلية لدمت واشنطن خلالها ولوقت طويل مع جنوب افريقيا الدعم الرئيسي لحركة يونيتا، في حين كان نظام لواندا يلقى دعما غير محدود من الاتحاد السوفييتي السابق وكوبا.

واوضح الرئيس الاميركي انه قرر بعد تسلمه مقاليد الحكم واستخدام امكانية اعتراف» بلوندا «من اجل تشجيع انهاء الحرب الاهلية والقتال».

ويعد ان ذكر بأن الاسرة الدولية اعتبرت الانتخابات التي نظمت في انغولا في ٢٩ و٣٠ ايلول الماضي «حرة ونزيهة»، قال كلينتون «وللاسف، استأنف الحزب الذي خسر الانتخابات، اي حركة يونيتا، القتال».

الموت على موعد دائم في غزة
غزة غارقة في بحر من الدماء!

*** حفار قبور: عندما اسمع صياح الجماهير أحمل معولي، لان الموت لا ينتظر * في عصر كل يوم تنتظر، امام المدارس، سيارات الاسعاف والصحفيين * فجأة، ويدون رشق حجر واحد، ينطلق عيار ناري من ثقب حفرة الجنود! * مديرة مدرسة: الاطفال لا يحضرون الى المدرسة، لانها مرتبطة في اذهانهم بالموت * طبيب في مستشفى «الشفاء»: نعلن حالة الطوارئ عند انتهاء اليوم الدراسي ***

● مخيم الشاطئ: (قطاع غزة) – «و.ص.ف.»، بقلم: سامي كيتز – استيقظ رزق ابو غداين، حفر القبور، في مقبرة الشهداء المتاخمة لمخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل، باكراً وتوجه عند الفجر الى المقبرة لاعداد قبرين جديدين.

فالقبور العشرة التي قام بحفرها، قبل اربعة ايام، لتحتضن اجساد ضحايا الانتفاضة لم يتبق منها خالية سوى ثلاثة، بعد ان وجدت القبور السبعة الاخرى من يملأها. ويقول الصبي الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة «في السابق كنا ندفن اثنين اسبوعياً لكنهم يسقطون الآن كما لو انهم في ساحة معركة».

ويعتبر شهر ايار الحالي الاكثر دموية منذ مطلع العام، فقد سقط خلاله، حتى الآن، ٣١ قتيلاً اي بواقع فلسطينيين يومياً مقابل فلسطيني واحد في نيسان و٢٦ قتيلاً في آذار الماضي.

ولا تزدي العجلة الى اهمال الزخارف بحيث يزرع في الارض فرعا نخيل على شكل قوس وبعض زهور القرنفل التي اذبلتها حرارة الشمس الحادة. ويكتب اسم الشهيد على قطعة من الورق المقوى المثبتة بحجر. واحيانا تلصق عليها صورة للضحية حاملا المصحف او مبتسما.

ويقول رزق «في الصباح عندما اسمع جلبة وصياح الجماهير احمل معولي، لان الموت لا ينتظر. اما في الليل فالجيش (الاسرائيلي) ينقل الجثث ولا يسمح سوى لعشرة من افراد الاسرة بحضور الدفن».

وجلس اشرف الغول وخمسة من اصدقائه يتلون آياتاً من القرآن الكريم حول قبر شقيق اشرف الصغير محمد الذي قتل، الاحد الماضي، في مخيم الشاطئ: لقد قتل محمد الذي يبلغ الثانية عشر من عمره مع رفيقه احمد الذي يصغره في اثناء قيامهما برشق دورية بالحجارة.

وبعد مواراة الفقيد الثرى تنازعت «فتح» و«حماس» امام كبير العائلة على من يقيم العزاء. وبينما اختارت اسرة احمد منظمة التحرير فضلت اسرة محمد حركة «حماس»، لان الصغير كان دائب التردد على المسجد حيث كان يرتل القرآن.

ويتكرر السيناريو يومياً، فالموت على موعد دائم في غزة. وكل صباح وعصر، عند انتهاء اليوم الدراسي، تنتظر امام المدرسة سيارة اسعاف وسيارات الصحفيين.

وعلى مسافة بضعة امتار من المدرسة الابتدائية لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين يتمركز جنود اسرائيليون، منذ اكثر من شهر، على سطح بناية مغطاة بعلم كبير تتوسطه نجمة داوود.

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر، يدق جرس انتهاء اليوم الدراسي وتنطلق الفتيات والصبية الصغار الى الشارع وفجأة، وبدون رشق حجر واحد ينطلق عيار ناري من ثقب حفرة الجنود في احد جدران المركز!

لم يصب هذا الطلق احد اليوم.



لكن امس، اصيب اربعة صبية صغار. فقد تجمد بعض التلاميذ ذعرا في مكانهم فيما بدأ اخرون في العدو. ويخرج احد الجنود الى الشرفة ويصيح بالعربية ملوحاً بذراعيه «تعالوا.. تعالوا يا اطفال» ويرد الاطفال «يا حمار». ويقوم صبيان بالقاء زجاجات فارغة باتجاهه وتخلو الساحة.

وتقول مديرة المدرسة، التي طلبت عدم كشف هويتها: «والعديد من الاطفال لا يريد الحضور الى المدرسة، لانها اصبحت مرتبطة في اذهانهم بالموت». ففي غضون ٤٠ يوماً سقط قتيل وثمانية جرحى لدى خروج الاطفال من المدرسة. وتضيف «وان تلاميذي الـ ٧٠٠ الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والتاسعة لم يعودوا يركزون تفكيرهم في الدراسة. ولا يتحدثون سوى عن اللقاء».

وفي القناء، جلس المحامي محمد البوكو في سيارته ينتظر خروج ابنته. ويقول «وان موت طفل كان في السابق وصمة عار. واليوم اصبح بالنسبة للجنود الاسرائيليين امراً تافهاً».

وفي مستشفى الشفاء، يقول الطبيب الجراح طلعت: «ونعلن حالة الطوارئ عند انتهاء اليوم الدراسي. فخلال ثلاث سنوات من العمل لم ار سقوط مثل هذا العدد من الاطفال».

ومن بين ٢١ شخصاً يرقدون في غرفة مشتركة يوجد ١٩ مصابا بالرصاص. وقد اصيب محمد (١٩ سنة) ست مرات في غضون ثلاث سنوات في ذراعيه وصدره وساقيه وظهره. لكنه هذه المرة جاء يعود شقيقه البالغ السادسة عشرة الغارق في حالة غيبوبة.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقرع تشعر بوفاة المرحوم حسين محمود عبد السالم ابو حسين من كفرقرع بتاريخ ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته نظيرة محمد عبد السالم وفي اولاده منها وهم: سعيد، عائشة، انيس، شفيقة، يوسف، مروان، عبد السلام، رقيه، لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ توفيت نظيرة محمد سالم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها منه وهم: سعيد، عائشة، انيس، شفيقة، يوسف، مروان، رقيه، عبد السلام. ثم وبتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣٠ انتقل سعيد الى رحمته تعالى وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عليا، توفيق ابو حسين وفي اولاده منها وهم: ليلى، محمد، محمود، احمد، هالة، اروه، فردوس، فقط لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/٥/١٩

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

ذكرى السنة على وفاة المغدور به
عنان حمدان

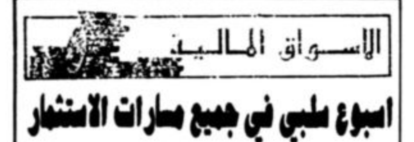
فهد علي حمدان وعائلته تتقدم بالشكر لكل من واساهم بحزنهم في ذكرى مرور سنة للمرحوم المغدور به عنان حمدان الذي يوافق يوم السبت ٩٣/٥/٢٢.

سلسلة محاضرات للنساء على شرف المؤتمر القطري لحركة النساء الدمقراطيات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة سلسلة محاضرات، اقيمت خلال الشهر الحالي تحضيرا لمؤتمر الحركة القطري الذي سيعقد يوم ٩٣/١٠/٩. وذلك في المركز النسائي التابع لها في الناصرة.

وكانت المحاضرات حول مواضيع: مشاكل المرأة والعمل، قدمتها سكرتيرة فرع «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وقانون الاحوال الشخصية ومشاكل النساء في المحاكم الشرعية والكنسية قدمها فضيلة قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، والعنف ضد النساء، ولجنة مكافحة العنف قدمتها اخيلة شومر والعلاج الطبيعي البديل والتغذية قدمتها الهال رزق.

هذا وتستعد حركة النساء لسلسلة محاضرات اخرى في شهر حزيران القادم.



اسبوع سلبي في جميع مسارات الاستثمار

* سوق الاسهم *

● برزت في تداول هذا الاسبوع، تقلبات في جميع اطر الاستثمار. فبعد ارتفاع الجدول والذي نشر عنه في نهاية الاسبوع، ارتفعت السندات وكذلك سوق الاسهم لكن في النصف الثاني من هذا الاسبوع عادت اسعار الاسهم والسندات للانخفاض. فقد تبين في تلخيص اسبوعي ان سوق الاسهم في اطار (مشتنيم) سجل انخفاضاً بنسبة (٢.٧٥٪) اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) فقد سجلت انخفاضا اقل بلغ (٠.٧٥٪) في تلخيص اسبوعي.

وفي تداول امس، ظهر جليا ان سوق الاسهم سينتهي بارتفاع وذلك بعد ارتفاع اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت هذه الاسهم ارتفاعا كبيرا، خصوصا في الجولات الاخيرة من التداول. وفي اطار التداول الاولي سجل المؤشر ارتفاعا معتدلا بلغ (٠.٥٤٪). ومع استمرار التداول أخذ المؤشر في الارتفاع ولكن بنسب اقل. حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.٢٥٪) ووصل الى (٢٠٧) نقاط.

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم الشركات التي نشرت ميزانيات ربع سنوية ايجابية. فشركة (كيلايم) سجلت ارتفاعا في ارباحها بلغ (٣٠٪) كذلك شركة (كيتان) حيث ارتفعت ارباحها بنسبة (٢٥٪) في الربع الاول من هذه السنة بالمقارنة مع نفس الفترة في السنة الماضية. كما ارتفعت اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) التي سجلت ارتفاعا بنسبة (٦٪). كما ارتفعت اسهم شركة (ميرلاز) بنسبة (٦.٥٪) وهذه الشركة هي التي انهت بناء المحطة المركزية في تل ابيب واستطاعت بيع (٤٥٪) من اسهم المحطة المركزية الى شركة (ايغد) و(دان). حيث يتوقع افتتاح المحطة في الفترة المقبلة. كما ارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٢٪) حيث يتوقع ان تنشر شركة (تديران) ميزانية جيدة جداً.

وتبين من تداول يوم امس، خروج العديد من المستثمرين من سوق الاسهم والانتظار على الجدار للتطورات السياسية والاقتصادية في اسرائيل. حيث انخفض الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة يوم امس وبلغ (١٨٠) مليون شيكل علما انه تجاوز الـ (٢٥٠) مليون شيكل في الايام الماضية.

* سوق السندات *

استمرت اسعار السندات المربوطة بالجدول بالانخفاض يوم امس حيث سجلت انخفاضا بنسبة (٠.٢٥٪). وكانت هذه الاسهم سجلت انخفاضاً اسبوعياً بلغ (١٪) مع العلم انها ارتفعت في بداية الاسبوع، متأثرة بارتفاع الجدول، بنسب كبيرة لكنها عادت للانخفاض في النصف الثاني من هذا الاسبوع. اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ايضا انخفاضا في هذا الاسبوع بلغ (٠.٥٪). وكانت هذه السندات اقل خسارة من باقي اطر الاستثمار.

* ارتفاع كبير في (وول ستريت) *

بعد الاعلان عن ارتفاع العجز الكبير في ميزان التجارة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية ارتفعت اسعار الاسهم المتداولة في بورصة (وول ستريت) بنسبة كبيرة وذلك في الجولات الاخيرة من تداول يوم امس الاول. فقد تخطى مؤشر (داو جونز) حاجز (٣٥٠٠) نقطة. اما اسعار العملات فقد حافظت على استقرار مع ارتفاع طفيف للدولار مقابل ابرز العملات الاوروبية.

● فيصل جبيلي ●

شكر على تعاز

فتحي صالح عودة (المختار) وعائلته وجميع آل عودة والرياؤهم وانسباؤهم في الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر واوفر الامتنان لجميع من واساهم بفقدان ابنتهم الغالية

صابرين

سواء كان بالمشاركة في تشييع جثمانها الطاهر او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي. ونخص بالذكر الهيئة التدريسية ومدير المدرسة وادارة المدرسة المعمدانية وطلابها ولجنة الاباء، وادارة واعضاء نادي الحي الشرقي. سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية:
العام ١٩٩٢ – عام الاحباطات في جميع أنحاء العالم

● لندن – «و.ص.ف.» – اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره لسنة ١٩٩٢ – ١٩٩٣ والذي نشر امس الاربعاء، ان السنة الماضية كانت سنة الاحباطات واذ تحققت كل الاحتمالات السيئة تقريبا».

واوضح التقرير انه في هذه السنة تعثر التعاون المتعدد الاطراف وازدادت حدة المشاعر القومية وعرفت «الفوضى» طريقها الى دول الاتحاد السوفييتي وسادت المجاعة في افريقيا وتعثرت مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وفشلت اتفاقية السلام في كل من انغولا وكمبوديا».

واكد التقرير ان «الحرية التي تمخضت عن انهيار الشيوعية اتجهت نحو المطالبات العرقية والقومية واصبحت حرية في شن حروب بالغة الوحشية والضراوة».

واضاف التقرير «ومع ذلك فإن هذه الطفرة العرقية والقومية عقب انهيار كيانات سياسية مفتعلة مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا السابقة تدخل دائرة التوقعات»؛

ولكن في الوقت نفسه «لم يكن انبثاق المشاعر القومية» داخل البلدان الاوروبية الذي ادى الى «تباطؤ عملية التكامل على الصعيد السياسي وفي مجال الامن» متوقعاً بنفس الدرجة.

واضاف التقرير ان «مسيرة التكامل قد تتوقف مع عودة المفاهيم القومية التي تنعكس في المجال الامني وفي مجال حماية الاقتصاد الوطني».

واوضح المعهد ان تعدد «المصالح القومية الضيقة» خيب في النهاية «الامال العريضة» التي علقت على بعض الهيئات المختصة بايجاد حلول مثل الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

ويحذر المعهد الامم المتحدة بصفة خاصة من «خطر الفشل المتكرر» الذي يمكن ان «يقضي على مصداقية المنظمة».

واشار الى ان نهاية سنة ١٩٩٢ شهدت «استمرار الحرب في البوسنة والفشل الذريع لعمليات الامم المتحدة في الصومال وسقوط انغولا من جديد في براثن الحرب الاهلية والمشاكل المتزايدة التي تعانيها السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا».

والى جانب المشاكل التنظيمية للامم المتحدة التي تتطلب اجراء «اصلاحات كبيرة» هناك المشاكل المالية التي «اثرت على عملياتها بصورة مباشرة» وبخاصة في كمبوديا والبوسنة وانغولا.

الا ان المعهد الدولي يشدد على ان امكانيات الامم المتحدة لا ترقى في جميع الاحوال الى مستوى طموحاتها.

ويقول تقرير المعهد ان الصومال «لقنتها» درسا حقيقيا». فقد ارسلت الامم المتحدة (٥٠٠) رجل فقط «من قوات حفظ السلام التقليدية» علاوة على «تأخر وصولهم» الى بلد «انعدم فيه السلام ولا توجد حكومة لمخاطبتها ولا يوجد جيش ولا شرطة لتقديم اي عون».

جامعة النجاح الوطنية في سطور

● جامعة النجاح الوطنية مؤسسة فلسطينية وطنية للتعليم يشرف عليها مجلس امناء مستقل يقرر سياستها، ويتحمل مسؤولياتها. وتعد اكبر الجامعات الفلسطينية. تقع في مدينة نابلس ثاني اكبر المدن الفلسطينية بعد مدينة القدس. تضم الجامعة سبع كليات وهي: الاداب، العلوم، الاقتصاد والعلوم الادارية، التربية، الهندسة، الشريعة، والعلوم الزراعية، اضافة الى كلية مجتمع النجاح الوطنية.

يعمل في اطار الجامعة عدد من مراكز البحث العلمي في مجال الدراسات الريفية والتوثيق، وتحليل التربة وزيت الزيتون، اضافة الى مركز محو الامية وتعليم الكبار الذي حول الى برنامج التعليم المستمر بعد ان اقره مجلس الامناء ورئيس الجامعة بتوجيه من مجلس العمداء في شهر شباط ١٩٩٢، وقد بدأ العمل في هذا البرنامج بدورات تعليم اللغة الانجليزية على ان تعقد دورات في منطقة شمال الضفة الغربية في مجالات اخرى. هذا اضافة الى مشروع مركز اللاجئين.

تؤدي الدراسة في الجامعة الى الحصول على شهادة البكالوريوس بالنسبة للكليات اضافة الى منح شهادة الماجستير في تخصصات: «الكيمياء، واساليب التدريس/ التربية، اللغة العربية، التاريخ، الشريعة «والكتاب والسنة» و«الفقه والتشريع»، والهندسة المدنية.

وفضلاً عن التدريس الاكاديمي تهدف الجامعة الى تهيئة الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين فعالين في مجتمعهم، قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، لذا فانها تشجع الطلبة على الابداع والاتقان في العمل وتحرص على استمرارية صلتهم بمجتمعهم وتنمية روح التعاون، وتعمل على تنشئة الطلبة في جو من التراث الفلسطيني والعربي والوطني، وتهتم ببناء شخصية الطالب المتكاملة من الناحية العقلية والبدنية والاجتماعية عن طريق النشاطات الجامعية.

* نشأة الجامعة وتطورها *

بدأت النجاح الوطنية مسيرتها عام ١٩١٨ مدرسة اعدادية، اذ كانت تستقبل طلبة من جميع انحاء فلسطين ومن بعض الاقطار العربية، ثم تطورت الى واحدة من اكبر الجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

* النجاح في خمسة وسبعين عاماً *

عام ١٩٤١ تطورت الى «كلية النجاح الوطنية»، وكانت تمنح الدرجات المتوسطة في تخصصات مختلفة بهدف اعداد المعلمين.

عام ١٩٧٧ اصبحت «جامعة النجاح الوطنية» حيث افتتحت كليتا العلوم والاداب، وفي نفس العام انضمت الى مجلس اتحاد الجامعات العربية. وفي عامي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ تم افتتاح «كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، وكلية الهندسة».

عام ١٩٨١ تم تشييد المبنى الجديد لكلية الاداب وافتتاح مركز الدراسات الريفية، وقبلت الجامعة عضوا في اتحاد الجامعات العالمية.

عام ١٩٨٢ افتتح مركز التوثيق والابحاث.

عام ١٩٨٥ تم اضافة كل من قسم العلوم الزراعية الذي تحول في عام ١٩٩٣ الى كلية الزراعة، والفنون الجميلة والتحاليل الطبية بوضعها تخصصات جديدة، وكذلك بدأ العمل في نظام الدراسات العليا.

* عاملون وطلبة *

التحق بالجامعة في عامها الاول ٧٠٠ طالب وطالبة، وتزايد عدد الطلبة الملتحقين في الجامعة فأصبح في العام الدراسي ٩٢ – ١٩٩٣ ما يقارب ٦٠٠٠ طالب وطالبة ويبلغ عدد العاملين في الجامعة في عامها الاول (٦٣) ثم بلغ عام ٩٢ – ١٩٩٣ (٤٧٩).

* الابحاث العلمية *

بلغ عدد الابحاث العلمية التي نشرها الاكاديميون العاملون في الجامعة حتى نهاية العام الجامعي ٩٢ – ١٩٩٣ ما يزيد عن ١٠٠ بحث منشور في دور النشر ودوريات ذات شهرة علمية.

* معهد البولتكنيك *

يذكر ان هناك فكرة انشاء معهد بولتكنيك تابع لجامعة النجاح الوطنية. ويقع البناء المقترح شرقي مدينة نابلس على الطريق الموصل الى قرية سالم في منطقة سهلية، والهدف من اقامة هذا المعهد هو خلق الكوادر الفنية الهندسية المدربة القادرة على اداء دورها في تنمية المجتمع وتطويره، ولتكون مرشدا ودليلاً للتطور العمراني والصناعي والحرفي عن طريق ادخال نظام الدورات التدريبية للحرفيين، لاطلاعهم على آخر المنجزات الفنية والهندسية والتطور التكنولوجي.

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى والد واشقاء المرحوم وجميع آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه رياض يحيى نعامنة. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة – عرابة



مقتل عامل شاب في حادث طرق مروّع

★ الحادث وقع بعد ظهر امس، عند عودة العامل ورفاقه واقربائه العمال، من ايلات ★

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، بعد ظهر امس الخميس، الشاب سامر يوسف شلبي (١٩ عاماً) من اكسال في حادث انقلاب سيارة كان في داخلها مع شقيقه وقريبيهما عند عودتهم من العمل من ايلات. واصيب شقيقه سامي (٢٣ عاماً) باصابات متوسطة في ظهره بينما لم يصب الاخرون بأذى.

وكانت الحادثة قد وقعت في حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، اذ كان المرحوم يجلس الى جانب شقيقه، السائق، في سيارة بي.ام.في. بينما جلس في المقعد الخلفي قريبيهما عماد ابراهيم كيوان (١٩ عاماً) وبلال جميل قنانبة (١٩ عاماً). وسار خلفهما بسيارة اخرى من نوع بي.ام.في. ايضاً ثلاثة من افراد العائلة. كانوا عائدين جميعاً من العمل في ايلات بعد غياب اسبوعين عن بيوتهم.

وعند وصول السيارة الاولى والتي كان يقودها سامي شلبي الى منطقة محولا، في غور الاردن، وقع الحادث كما جاء في بيان الناطق بلسان شرطة «السامرة»، يوسف فارس، فإن السيارة انقلبت، لاسباب لم تؤكدها بعد تحقيقات الشرطة. فقتل المرحوم سامر على الفور بينما اصيب شقيقه سامي باصابات في ظهره ونقلوا جميعاً الى المستشفى وتبين ان الشابين عماد وبلال لم يصابا بأي اذى، سوى بعض الرضوض في جسميهما. وبعد اجراء الفحوصات الطبية عادا الى بيوتهما، بينما بقي الشاب سامي يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الشاب عماد: «كنت وبلال نائمين عند وقوع الحادث ولم نصح سوى عند انقلاب السيارة.. ولم نعلم كيف وقع الحادث».

ويذكر ان للمرحوم اثني عشر شقيقا وست شقيقات وهو اصغرهم. وكانت والدته قد غادرت البلاد في مطلع الاسبوع لاداء فريضة الحج سوية مع عدد من الاقارب.

ومن المتوقع تشييع جثمان المرحوم اليوم الجمعة.

● العامل الشاب المرحوم، سامر شلبي ●

العائد نعيم الاشهب في سخنين:

«انجاز الانتفاضة الاساسي يكمن في رفع الوصاية كليا عن القرار الفلسطيني»

● سخنين – مكتب «الاتحاد»، في الطوف – «ان الانجاز الاساسي الذي حققته الانتفاضة في اعتقادي يكمن في رفع الوصاية عن القرار الفلسطيني» – هذا ما قاله القائد الفلسطيني العائد حديثا الى الوطن نعيم الاشهب في ندوة سياسية عقدت، امس، في سخنين بدعوة «الجبهة».

افتتح الندوة الصحفي يوسف فرح. وقدم رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا تحية اهالي سخنين الى العائدين للوطن.

ونقل الاشهب للندوة تحيات المبعدين الذين منعهم الطرق من الحضور. وثمن عاليا صمود الجماهير الفلسطينية في اسرائيل رغم «الظلم الذي أتاكم احيانا من اقرب الناس اليكم».

وحلل الاشهب الاوضاع السياسية الراهنة متطرقا الى التحولات الهائلة في العالم والتي لم تكن في صالح النضال الوطني الفلسطيني. وتناول مسألة المفاوضات الجارية وقال انها لا تتقدم بسبب الموقف الاسرائيلي المماطل والصلف. وقال ان التعنت الاسرائيلي يخلق الرفض في الشارع الفلسطيني. ومع ذلك قال، يجب ان ننظر الى المفاوضات باعتبارها شكلا من اشكال النضال ومحاولة لفحص احتمالات تحقيق السلام.

تأجيل النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال مفتش المعارف، امين شحبري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجلت شرطة المروج، تقديم مفتش المعارف، امين الشحبري، الى محكمة الصلح في العفولة، أمس الخميس، وستقدمه صباح اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقاله.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المفتش الشحبري، امس الاول الاربعاء، بتهمة الحصول على رشاوى، ضمن فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال.

رابين: ________

على «ميرتس» أن تقدم تنازلا آخر اذا ما ارادت الحفاظ على سلامة الائتلاف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يعقل ان تطلب كتلة «ميرتس» من حزب «العمل» التوصل الى تسوية مع «شاس»، وفي الوقت نفسه ان ترفض توسيع القاعدة الائتلافية. لا يمكن الامساك بطرفي الحبل معا» – هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة كتلة حزب العمل امس التي استمعت الى تقرير عن آخر المستجدات في الازمة الوزارية.

ودعا رابين تكتل «ميرتس» صراحة الى تقديم تنازل آخر في مسألة حقيبة الثقافة والاعلام لئلا تنسحب «شاس» من الائتلاف وهي، حسب رابين والمقربين منه، قدمت تنازلا كونها الكتلة المتدينة الوحيدة في الائتلاف وهي بسبب ذلك تتعرض الى ضغوط جبارة من المعارضة باعتبارها الحلقة الأضعف.

وقال رابين: «علينا الا نظهر حكومة يسار وانما حكومة وسط غير مستعدة لبيع ارض اسرائيل وان كانت حكومة مستعدة للتسوية ثمنا للسلام والامن»!

وكشف رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، ايلي ديان، عن ان حزبه لن يظل في حكومة ضيقة الائتلاف تستند الى اصوات خمسة نواب «الجبهة» و«الديمقراطي العربي». وقال ان على «ميرتس» ان تفعل شيئا ما حتى تثبت ما تقوله من ان الائتلاف الحالي هو الافضل في الظرف الحالي.

ويجري استئناف الضغط على «ميرتس» نتيجة لفشل الجهود لاقناع كتلة «يهدوت هتوراة» في الانضمام الى الائتلاف.

العليا ترفض طلب حل مجلس عبلين

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي – بحثت المحكمة العليا، امس الخميس، الالتماس الذي تقدم به عضوا المعارضة في مجلس عبلين المحلي عمر خطيب ووديع ابو غنيمة وطالبا فيه بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤونه. وتقرر ان تصدر المحكمة قرارها بتاريخ (٩٣/٥/٢٧).

وفي المداخلة التي دارت في قاعة المحكمة تبين ان الحكام يعارضون حل المجلس المحلي لعدة اسباب منها ان الحجج المطروحة غير كافية لحل المجلس واننا عشية الانتخابات الجديدة للسلطات المحلية.

وتبين في الجلسة ان النيابة العامة والشرطة اتفقتا على اغلاق جميع الملفات والشكاوى المقدمة للشرطة من المعارضة في المجلس ضد رئيس المجلس لانعدام الاساس لها. وتبين ان التهم ادارية وليست جنائية.

وفي حديث لمراسلنا اعتبر القائم باعمال رئيس مجلس عبلين المحلي السيد فخري الشيخ أحمد ان نتيجة البحث في المحكمة العليا هو بمثابة نصر لادارة مجلس عبلين المحلي ورئيسها صالح مرشد سليم وان الابحاث دحضت جميع التهم الموجهة له منذ اربع سنوات وأضاف: كعضو ادارة وكقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي أشعر بالارتياح والفرح والسرور بعد ان تبين ان المعارضة قد فشلت بمخططها الرامي لحل المجلس المنتخب من قبل أهالي عبلين وهذا يعطي الادارة الحالية شحنة من الطاقة لتستمر في خدمة اهالي عبلين لسنوات قادمة طويلة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد صالح مرشد سليم رئيس المجلس المحلي قال: ان المعارضة منيت بفشل ذريع وأصيبت بضربتين قاسيتين في مرة واحدة تجسدتا بعدم استجابة المحكمة لطلبها واغلاق جميع الملفات ضد رئيس المجلس. وذلك بمثابة انتصار لجبهة عبلين الدمقراطية وجميع اهالي عبلين.

بلدية الناصرة تقر البدء بمشاريع رياضية كبيرة في المدينة بملايين الشواقل

★ قريباً – البدء باقامة شارع رئيسي آخر يوازي شارع «بولس السادس» ★

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقر المجلس البلدي في الناصرة، مساء امس الخميس، برنامج مشاريع رياضية ضخمة تقدر بملايين الشواقل ستباشر البلدية في تنفيذها خلال الاسابيع القادمة.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، اكد في بيانه امام المجلس البلدي على ان ادارة البلدية ستعلن مناقصات لبناء الاستاد الرياضي الضخم، بعد ان اعلنت مناقصات اعمال الحفريات التي ستبدأ في الاسابيع القريبة (ستكلف اربعة ملايين شيكل)، وكذلك بناء مدرج جديد للعب كرة القدم في المدينة والذي سيتسع الى (١٦٠٠٠) متفرج، اضافة الى اجراء تحسينات في الملعب القائم. كما اقر المجلس البلدي اعطاء منح رياضية بقيمة (١٣٧) الف شيكل لشراء اجهزة ومعدات رياضية.

ومن جهة اخرى تطرق زياد في بيانه الى نجاح الحملة الواسعة التي قامت بها ادارة البلدية لافشال مخطط وزير الشرطة، موشيه شاحل، باقامة سجن في قلب مدينة الناصرة. واشار الى الاتصالات التي اجراها بهذا الخصوص، مؤكداً على ان الوزير شاحل ابلغه بأنه قام بتجميد المخطط المذكور. واعرب زياد عن امله بأن تكون هذه الخطوة مقدمة لالغاء المخطط بشكل نهائي. واكد بأن البلدية ستقاوم هذا المخطط.

كما تطرق الى النجاح الكبير الذي حققه سباق الناصرة، بحيث شارك فيه اكثر من (١٢٠٠) متسابق، اضافة الى الالوف من اهالي المدينة. وشكر المنظمين على انجازهم الرائع هذا.

واشار زياد الى مشاريع الشوارع التي سيتم المباشرة بها خلال الفترة القصيرة القادمة، ومنها اقامة شارع رئيسي آخر يوازي شارع «بولس السادس».

وهنأ زياد، خلال بيانه، جميع الحجاج، وخاصة حجاج الناصرة، بمناسبة الحج. وتمنى لهم العودة السالمة. واشار الى ان توزيع تصاريح الحاج جرت هذا العام في دار البلدية «وهذا الامر ادى الى عدم ابتزازهم واستغلالهم من قبل جهات سياسية لضمان سفرهم»..

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر القطري الرابع

٢٥ – ١٩٩٣/٥/٢٦، قاعة الدر – الناصرة

مهرجان افتتاح المؤتمر

الثلاثاء، ١٩٩٣/٥/٢٥ التجمع الساعة ٦.٣٠ تقفل القاعة في الساعة ٧.١٥

● يتحدث في المهرجان: النائب توفيق زياد، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، النقابي بنيامين غونين، محمد بركة

● تحيات: من احزاب وشخصيات من البلاد، من القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ومن المبعدين العائدين.

● برنامج فني قصير.

اعمال المؤتمر

الاربعاء، ١٩٩٣/٥/٢٦، التجمع والتسجيل الساعة ٩.٣٠ من الساعة العاشرة وحتى الساعة ١٨.٣٠

بيانات قصيرة، نقاش، قرارات.

● من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية – اليهودية

● من اجل السلام والمساواة والدمقراطية

● من اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس – دولتان للشعبين

● من اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة.

في برقية الى رابين:

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بجرائم الاحتلال ويطالب بفك الحصار عن المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد امس الخميس ببرقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» اسحق رابين يندد فيها بتصعيد اعمال القتل التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. كما بعث بنص البرقية الى وسائل الاعلام.

وجاء في البرقية: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نندد بشدة بتصعيد اعمال القتل والجرائم التي تقوم بها اذرع الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. فيوميا يسقط بمعدل ٢ – ٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال الذي يلجأ الى الضرب بالصواريخ لهدم البيوت وتدميرها بمن فيها من بشر وممتلكات.

«ان هذه الجرائم تعرقل امكانيات التقدم نحو السلام العادل. نطالب بوقف هذه الاعمال فورا وفك الحصار الاقتصادي عن المناطق المحتلة، والتقدم نحو السلام العادل».

ميلو مرشح لرئاسة بلدية تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب، روني ميلو (الليكود)، أمس، عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية تل ابيب – يافا منافسا لمرشح «العمل»، الجنرال احتياط ابيغدور كهلاني.

واعلن ميلو، وشغل في الماضي القريب منصب وزير الشرطة، انه سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة فوق حزبية يدعمها الليكود. وقال انه ليس هنالك اي سبب في الخلط بين القضايا البلدية وبين القضايا السياسية العامة. واضاف انه يتوقع ان تضم قائمته مجموعة من الشخصيات الاجتماعية من مختلف الفئات السياسية في المدينة بما فيها حزب «العمل» و«راتس»!

ونقل عن سكرتير حزب الليكود في تل ابيب ميخائيل كلاتير قوله انه سيعمل كل ما في وسعه لاجهاض ترشيح ميلو لمنصب رئيس البلدية.

تعزية

الى الاعزاء، نيهال وناصر وشقيقتهما الطفلة ووالديهم الهام وحسن عميري.

تعازينا بفقدان الطفل وائل.

ستبقى الحياة اقوى من الموت.

فدا، وموسى وفادي والوالدان حياة ومفلح طيحوني

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد نور داوود واولاده وارملة الفقيد واولادها وعموم آل داوود وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

كريم نور داوود

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

في سبيل تحقيق اهدافنا النبيلة:

● من اجل المساواة والسلام العادل. ● لدحر التعصب الطائفي والعائلي

● للوصول الى مستوى لائق وكريم في مجال الخدمات البلدية.

ندعو اعضاء الجبهة وضيوفها لحضور

مؤتمر جبهة الرامة الدمقراطية

و ذلك في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٢ في نادي الصداقة.

الجلسة الافتتاحية من الساعة ١٦.٠٠ الى الساعة ١٧.٤٥:

● كلمة افتتاح المؤتمر – د. هاني حنا

● بيان السكرتارية – المحامي حبيب ابو حلو

● تحية رئيس المجلس المحلي – الياس قسيس

● تحية الجبهة الام – النائب هاشم محاميد

● تحية فلسطين المحتلة – القائد الوطني نعيم الاشهب.

■ تدير الجلسة السيدة فاتنة حنا.

●●● استراحة ●●●

الجلسة الثانية الساعة ١٨.٠٠ – يديرها السيد خليل خوري

● عرض اقتراح الدستور – السيد وليد حنا ● نقاش عام ● تلخيص واقرار الدستور ● انتخاب هيئات الجبهة. ● قرارات المؤتمر.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢١ ايار ١٩٩٣

افغانستان
رافعو شعار «الاسلام هو الحل» يذبحون بعضهم بعضاً.. ويقصفون المساجد والمصلين.. فلماذا يصمت رافعو الشعار نفسه عندنا وفي العالم؟!

(ص٣)

حقائق مؤلمة من الواقع:
امرأة عربية من يركا.. تتحدث عن تجربتها مع التقاليد والمجتمع والحياة ومصاعبها

(ص٥)

- حول فيلم «احلام المدينة» وسينما اللحظات المعينة
- «زغرودة كانون» شريط غنائي جديد لـ «يعاد»

(ص١٣)

** سرطان المبيض، مرض خطير، يفتك بالنساء، د. توفيق نصير يشرح عنه.

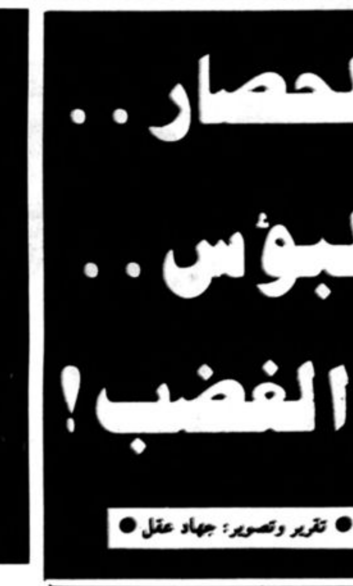
(ص٩)

** الابحاث تؤكد ان افضل جيل لتعلّم السباحة هو جيل الطفولة، حتى ٦ اشهر

(ص٨)

■■■ الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بات في اسبوعه الثامن، ٥٢ يوما متواصلة. رئيس الحكومة رابين يتباهى بأن الحصار منع اراقة الدماء اليهودية داخل الخط الاخضر. وبأن ظاهرة «السكاكينية» توقفت. وعندما سئل عن المعاناة التي يسببها الحصار لاهلنا في المناطق المحتلة قال: «أمن اسرائيل اهم شيء بالنسبة لنا». وعندما قيل له، هذا الحصار يخرب على مسيرة السلام. اجاب: «هذا طوق امني يستهدف ايضا تكريس واقع الانفصال بين الشعبين»، وترك مستمعيه يفهمون ان الانفصال الحالي بداية للانفصال القادم. وانه عمليا، في مصلحة الشعب الفلسطيني، الذي يطلب الانفصال والاستقلال.

وفي الطرف الاخر، الفلسطيني، كان هناك فعلا من رأى في الانفصال امرا ايجابيا. وقال: «مستعدون ان نتحمل كل عذاب ومعاناة وحتى الجوع، على ان يكون هذا الانفصال نهائيا». وعندما توجهنا الى طولكرم، في مطلع الاسبوع، لنستشف احوالها، صدمنا بما رأيناه وسمعناه. فالناس ليس فقط لا يتحدثون في هذا الموضوع من منطلق الانفصال والاستقلال بل انهم يعيشون في وضع مرعب.





● العامل ابو محمد رضوان: بيض وحلوى.. من اجل قروش توفر له طبخة زهرة او بطاطا ●

■■ اب لاثني عشر ولدا لم يعد يجد الخبز في بيته. اشترى بيضا وحلوى، وجعل من باب بيته دكانا. عامل آخر حول غرفة نومه والصالون الى «عريشة بطيخ». عامل ثالث اشتغل ١٤ ساعة مقابل ٣٠ شيكلا في يوم واحد.

■■ الالوف التي يتحدثون عنها انها خرجت الى العمل في البناء، ارقام كاذبة. في كل منطقة طولكرم يعمل ٤٠٠.. عامل. كان عددهم قبل الحصار ٢٨ الفا. البلدية اعلنت عن استيعاب ٥٠ عاملا فتسجل ١٢٠٠ عامل.

■■ بعد اليأس من امكانية حل فوري، ورد اقتراح من النقابات لان تقسم وظيفة العامل الذي يجد عملا داخل الاراضي المحتلة الى وظيفتين يعمل فيهما عاملان يتقاسمان معاش الوظيفة. بعض اصحاب العمل العرب تعاونوا..!

«والله ما معاي ثمن هاي البيضة.. يا عمي عندي عيلة كبيرة ١٢ نفر برقبتي. ومن يوم الحصار، وانا محتار.. اشو اعمل.. اشو اساوي.. ما في شغل.. ولا عمل.. والاولاد بدهم ياكلوا.. وما في اي قرش..» بهذه الكلمات، التي خرجتّ من فم العم «ابو محمد»، محمود محمد رضوان من مخيم طولكرم. نعم خرجت وهو يقاوم حزنه وألمه. يقاوم الدموع.. التي لمعت في عينيه.

كانت بيده بيضة، تناولها من كرتونة بيض وضعها على طاولة باب بيته.. ومعها بعض الحلوى محاولا بيعها ليربح بضعة شواقل علّه يوفر بهما رأسا من زهرة القرنبيط.. طبخة للاولاد.. او كيلوغراما من البطاطا، كما قال.

والسيد ابو محمد هو عامل قصار بمهنته. عمل قبل فرض الحصار في شركة ي.أ.ع للبناء في تل ابيب وبشكل منظم، اي عن طريق مصلحة الاستخدام.. لكن حياته وعائلته في مخيم اللاجئين في طولكرم.. لا تختلف عن حياة اخوته العمال الاخرين.. «هي حياة اول باول.. يا عمي، ما ربحته كنت اصرفه على الاولاد وحاجيات البيت، ومصاريف.. وشهر ونصف من الحصار خلت الايد تجف.. ما عاد معانا لا مصاري ولا غيره..»

فيه عنفوان العامل.. وقوة صمود الشعب الفلسطيني بأسره.. يحاول انتقاء كلماته.. ويشعل سيجارة.. محاولا عدم «الانكسار» امام اولاده الذين احاطوا بنا وهم ينصتون لحديثه.. لحيته تدل على ان شفرة الحلاقة لم تقترب منها منذ اكثر من اسبوعين على الاقل. وقبل ان يضع علبة سجائره ينظر اليها.. ومن ثم الي ويسرح بنظره بعيدا الى الافق.

ويقول: «تحيرت من اين اجيب علبة الدخان هذه.. فلا تكفي مشاكل الاكل.. والجوع.. فعندي ايضا والدتي العجوز.. وهي مريضة.. اذا ما جبت لها طبيب تبدأ بالبكاء من شدة الالم.. يا ربي المصايب كبيرة».

سألته ان كان يبحث عن عمل داخل الاراضي المحتلة فقال ابو محمد: «لو في مجال للعمل لاشتغلت.. وبأي أجر كان.. ثلاثة ايام قضيتها في الجوع ننظر امام مكتب العمل طول النهار - للحصول على عمل.. (ويتنهد) لكن بدون فائدة.. وفي نهاية النهار يطردوننا من هناك». ويواصل السيد محمود محمد رضوان، بعد ان حدثنا عن مسقط رأسه مدينة الخضيرة.. وعن احلى منطقة في فلسطين واجملها.. كل ذلك الحديث قاله وهو ينظر الى كرتونة البيض وبعض الحلوى التي وضعها على الطاولة باب بيته ليسترزق، علّ وعسى.. يحضر شخص او ولد لشراء حاجة لكنه يقول: «ما تشاهده لديّ هنا (مشيرا الى الطاولة) هو لصاحب دكان.. اعطاني هذه الحاجات.. ابيع الغرض منها.. ولي المعلوم.. وهو بالاغورات..» ويواصل «يا عمي لما في شغل يعني بندبر حالنا.. لكن اغلقوا علينا.. وخلونا.. بدون شغل هون كمان.. منين بدنا نعيش.. هُمي عارفين انه ما في شغل هون كمان.. منين بدنا نعيش همي عارفين انه ما في شغل.. ويفكروا ان هيك يركعونا.. يعني يا عمي عملوا مع الشعب الفلسطيني مثل واحد بصيد طير.. بقص جناحيه.. ويقلوا يا الله طير.. اي كيف بدون جناحين بقدر يطير.. يرجعوا جناحينا.. ويتفرجيهم..» ويقصد ابو محمد بذلك الاستقلال..

وقبل ان تغادره يقول: «ولدي محمد - الله يرضى عليه - في سجن النقب (انصار).. وهو هناك من سنتين.. بعث لي رسالة يطلب حاجيات. بعد بكرة زيارته.. والله ما معاي ثمن البيضة هاي.. كيف اخذ له الاغراض اللي طلبها».

غادرنا بيت العم ابو محمد.. وسرنا في مخيم طولكرم.. البؤس.. الحزن.. كما قال احد النقابيين الذين رافقوني في ذلك اليوم، ونحن نقوم بزيارة لبيوت العمال في مخيم طولكرم.. وفي مدينة طولكرم لاستطلاع اوضاعهم في ظل الحصار.

الصالون.. اصبح «عريشة بطيخ»

شاهدته يقف على باب بيته - الصالون وغرفة النوم والبيت كله - ينظر الينا.. لكن غضب العالم كله شاهدته في عينيه. وما ان عرفناه على انفسنا، حتى انفرجت اساريره.. وكأني به وجد فينا المخلص لمشكلته.. او قل من سيحمل عنه الهم ولو لدقائق.

اسمه خالد منصور سروجي في سنوات الاربعين من عمره اب لستة اطفال عمل حتى فرض الحصار عامل بناء (طوبار) لدى مقاول من نتانيا يدعى يوسف بينشتي وبشكل منظم اي عن طريق مصلحة الاستخدام منذ العام ١٩٨٨. ويبادرنا قائلا: «الطوق الامني فرض علينا بعد العيد مباشرة.. وكان من قبلها رمضان.. واللي كان معاه شوية مصاري صرفها. وهذا اللي صار معي..» يصمت ويضيق من صراخ طفله الصغير.. (ابن سنتين) ويصرخ على زوجته طالبا اسكاته. عصبيته ظاهرة بوضوح. ويقول: «اشتري الحاجيات الضرورية بالدين.. مؤخرا بطلوا يعطونا.. (يصمت والاحظ الدموع



● العامل خالد منصور سروجي حول البيت الى «عريشة بطيخ» ●

■■ «اصحاب عمل في اسرائيل نهبوا عمالهم، فلم يدفعوا الاجور لهم حتى عن فترة ما قبل عدة اشهر».

■■ «مستعدون لان نعمل بأي عمل وبأي اجر. المهم ان نوفر الخبز لاولادنا».

■■ «ابني المعتقل في النقب طلب مني ان احضر له بعض الحاجيات. وها اصبحنا على مقربة من الموعد ولا ادري كيف ومن اين ساحضر المال لاشتري له».



● النقابي محمد بليدي ●

● العامل خالد عودة ●



● العامل سعيد ابو شهاب ●



● مجموعة من العمال الفلسطينيين في طولكرم في ظل الحصار ●

تملأ عينيه) اولادي بالجوع.. وان استمر الوضع سنضطر الى السرقة او الموت.. من اجل اعاشة اولادي ومنع تجويعهم».

لهذا بدأ خالد منصور بالبحث عن عمل. ذهب الى النقابة، الى البلدية، الى كل مكان ولكن بدون فائدة. «وما في شغل..» فتوجه الى شخص في الحسبة يعرفه، واقترح عليه ان يحضر اليه «شوية بطيخ» ليبيعها.. وبالفعل احضر له ٢٣٠ بطيخة.. كومها في الصالون وغرفة النوم والبيت كله.. قبل يومين.. «علي دفع رأسمال صاحبي، (٤٠٠) شيكل وما تعدى ذلك يبقى لي. وان انكسرت بطيخة على حسابي. ومن يومين كان دخلي ٥ - ١٠ شيكل».. ويضيف «وانا على استعداد للعمل باي اجر.. وفي اي عمل كان».

ويشير الى التلفزيون ويقول «حتى التلفزيون خرب.. حضر المصلح وصلحه.. وطلب ستين شيكل قلت منين يا عمي ادفع لك.. فقال اني مسامحك».

«اذهب الى السوق اخر النهار للبحث عن طبخة للاولاد»

عندما دخلنا الى بيت العامل الفلسطيني خالد عودة (٤٠ سنة) في الحي الجنوبي لطولكرم وجدناه يجلس ساهما، في بيته المكون من غرفة ومطبخ صغير واصر ان ندخل الى «بيته».. وبالفعل دخلنا.. الغرفة الوحيدة في «البيت»...

فيها حصيرة... وبعض من فرشات الاسفنج الدقيقة التي تستعمل للضيوف وللنوم.. ولكل شيء: «وهنا تنام جميعا.. يا خالتي.. زوجي وانا.. واولادي الخمسة.. اشو نعمل.. هاي حياتنا وهذا وعدنا».. تقول ام اشرف، زوجة العامل خالد عودة. اما هو فيواصل الصمت. ترى في ملامح وجهه عذاب العالم باسره.. عذاب الشعب الفلسطيني كله، وعذاب طبقته العاملة بشكل خاص. انظر من حولي، فما اشاهده «خزانة» تم سد «ابوابها» بالكرتون.. وصوت البراد بجانبي يئن.. فهو ايضا هنا.. لا مكان له في «المطبخ». الفقر والاسى تراه في كل قطعة «اثاث».. وفي هذه الملامح الهادئة.. وابو اشرف كان «حتى الحصار» يعمل.. والحال مستور.. فقد عمل لدى شركتللخدمات في تل ابيب منذ ثماني سنوات (اسم الشركة محفوظ في ملف التحرير) عمل لديهم في تلميع البلاط وبالرغم من انه لا يأخذ كل حقوقه الا انه اراد ويريد مواصلة عمله، لكن الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال منذ ٩٣/٣/٣١ يحاصره ويمنعه من الخروج: «كنت احصل على اجرة يومية ٦٥ ش.ج منها ١٥ شيكل اجرة طريق و٥٠ شيكل اجرتي لكن صاحب العمل كان يدفع لي في قسيمة المعاش.. عن طريق «مصلحة الاستخدام اجرة ١٥ يوما.. مع انني كنت اشتغل ٢٢ - ٢٥ يوما شهريا..

والفارق يدفع لي من «تحت الطاولة»» وهنا طبعا يفقده قسما جديا من حقوقه.. التي لا يتمكن من الحصول عليها ايضا، اليوم بسبب فرض الحصار. ويقول: «من يوم الحصار وانا في البيت... اتصلت باصحاب الشركة في تل ابيب، قالوا انهم توجهوا الى مصلحة الاستخدام لطلبي للعمل.. لكنهم رفضوا الطلب». وابو اشرف لا يصدقهم.. ويعتقد ان الشركة هي التي تتهرب: «واجرة شهر اذار (٣/٩٣) لم احصل عليها حتى الان.. اراجع مصلحة الاستخدام في طولكرم اسبوعيا.. ومنذ ٩٣/٤/٥ موعد دفع اجرتنا.. ويقولون لنا بان صاحب العمل لم يحول لنا الاجرة.. نكلم مديرة الشركة فتقول: انها دفعت لهم.. فمن نصدق؟ ولا امكانية لدينا للسفر الى تل ابيب لمراجعتهم».

«اكل اولادي بالدين.. وشغل ما في!!»

وعندما الح عليه سائلا كيف يتدبر امره في ظل هذه الظروف القاسية يحاول اغتصاب ابتسامة ويقول: «مستورة والحمد لله (ويصمت) اشو بدك اقول؟ اني بدّي اروح اسرق او اشحد.. والا شو اعمل.. حتى اليوم اكل اولادي بالدين.. وكيف بدنا ندفع المية والكهربا.؟ خليها على الله..»

- وتتدخل ام اشرف بصوت قوي.. فيه عنفوان وتحد.. وتقول: «وابين بفكر بكسر شعبنا.. لكن ما فشر.. اروح تالي النهار على السوق.. ادور على شوية خضرة طبخة لاولادي.. والله يا خالتي لو لقيت شغل لاشتغلت لكن ابو اشرف داخ وهو يدور وما في فائدة..»

«والله اشو بدي اقول.. رحنا على البلدية.. وسجلنا للشغل.. لكن قالوا النا يا عمي.. الموجود عندنا (٥٠) محل عمل.. في الحفريات والتنظيف.. وتسجل الها ١٢٠٠ عامل.. والاسوأ من هيك.. ان الادارة المدنية لحد اليوم ما حولت لهم المصاري مثل ما اعلنت.. ومع ذلك من يوم الحصار اشتغلت يوم واحد ١٤ ساعة اخذت ٣٠ شيكل».

النقابات تحاول ايجاد مكان عمل.. لكن..!!!

اجمع كل من التقيت به من النقابيين في طولكرم والعمال ايضا، اكدوا ان ما اعلن عنه من «مشاريع» من قبل الادارة المدنية هو مجرد «كلام.. في كلام..» ويقول العامل هشام الجلاد: «لا يوجد اكثر من ٤٠٠ عامل يخرجون للعمل في اسرائيل اليوم.. وما يعلن عنه في وسائل الاعلام لا نراه هنا.. وعندما ذهبت الى مصلحة الاستخدام هذا الاسبوع وطلبت تصريح عمل وقلت سمعت في الراديو ان الحكومة سمحت بادخال عمال بناء. (ذكر الرقم ٤ الاف عامل بناء) قالوا لي هناك: اذهب الى الراديو وخليه يعطيك عمل».

* اقتراح حل: تقسم وظيفة العامل الى نصفين، ويقوم بها عاملان *

«قبل الحصار عمل من منطقة طولكرم حوالي ٢٧ الف عامل في اسرائيل، منهم ١٨ الف عامل منظم عن طريق مصلحة الاستخدام، واليوم يخرج منهم حوالي ٤٠٠ عامل مع تصاريح للعمل في الزراعة»، هذا ما قاله النقابي محمد بليدي واضاف: «منذ فرض الحصار توجهنا الى عدد غير قليل من اصحاب العمل في المنطقة وطالبناهم بايجاد فرص عمل.. وبدل استعمال الجرافة فليشتغل العمال. واتفقنا ان يقوم صاحب العمل بتقسيم مكان العمل الواحد لعاملين.. وكل واحد يحصل على خمسة دنانير او اقل من ذلك».

لكن الامكانيات محدودة.. والسوق المحلي.. والركود الاقتصادي اثرت على كل شيء. ومع ذلك تم ايجاد بعض اماكن العمل. فاستوعبت شركة «الاصالة للبناء» ١٨ عاملا والبلدية ٢٠ عاملا يعملون في تنظيف المقابر وغيرها مقابل اجر يومي ٢٠ شيكلا. واعلنت انها ستستوعب ٥٠ عاملا اخر.. لكن عندما فتح باب التسجيل تسجل ١٢٠٠ عامل..واستوعب السيد محمد الرابي – صاحب مصنع طوب – خمسة عمال.. يقومون بعمليات دهان للماكينات وتصليح الاجهزة (اعمال غير ضرورية) واستوعب مصنع «الطنيب» للطوب ايضا خمسة عمال.. بالرغم من الفائض الموجود لديه.. وغيرهم.. ايضا.. لكن هذا ليس حلا.. ولا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه.

ووجدنا في سجلات النقابات المختلفة اسماء الاف العمال الذين توجهوا طالبين مساعدتهم للحصول على عمل. ويقول النقابي ابراهيم الحالي «واصبحنا في وضع لا نحسدعليه.. فنحن نحاول الضغط لايجاد مكان عمل هنا واخر هناك وخوفي ان يحسب اخوتنا العمال اننا سنجد لهم الحل السحري وايجاد اماكن عمل.. فنحن نطالب حكومة اسرائيل بتحمل مسؤوليتها طالما استمر الاحتلال، ووفقا لاتفاقيات جنيف الدولية».

ويقول النقابي محمد قاسم جوابرة: «الازمة خانقة... اننا نضطر للموافقة على تشغيل العمال بشروط عمل سيئة.. بسبب الظروف الصعبة القائمة.. وخطر انتشار الجوع.. لكن استمرار الطوق الامني سيؤدي لا محالة الى الانفجار».تركت الاخوة النقابيين وتوجهت عبر السوق نحو موقف السيارات.. لكن المآسي تواجهك في كل مكان.. «اشو بتعمل يا ابو علي.. ولو.. يا زلمي صاير تبيع كعك واقراص فلافل..» صاح احد المارة على صديق له.. شخص طويل القامة متين البنية.. يقف في مطلع السوق خلف عربة عليها بعض من اقراص الفلافل وضعها في كرتونة وبعض الكعك مع سمسم.. فرد عليه «ابو علي» وعلى مسمع كل الناس: «اشو بدك اعمل.. الحال واقف وما في شغل.. والاولاد بدهم يوكلوا.. قلنا اليوم السبت بجوز بجيب الهم اكم من شيكل» ودفع العربة وبسرعة.. صائحا «فلافل».. «كعك».. وسار.. و«ابو علي» هو صورة اخرى من صور معاناة العامل الفلسطيني في ظل الطوق الامني والحصار المفروض من الاحتلال الاسرائيلي.. فحتى متى؟!



منذ تدشين «النظام العالمي الجديد»:

المذبحة «الاسلامية» الرهيبة في افغانستان

● بقلم: صالح ابداح ●

■ عشرات الاف القتلى ومئات الاف المشردين خلال سنة من سلطة دعاة «الإسلام هو الحل» ■ العاصمة الافغانية تتحول الى «كانتونات».. والحواجز تحرم المشردين من ايجاد ملاذ يحتمون فيه من القصف الصاروخي ■ «الأفغان العرب» اصبحوا عبئا بعد ان تم الاستغناء عن خدماتهم ■ «كنا ننظر الى «المجاهدين» في فترة من الفترات على انهم محررون.. ولكن الآن.. ■ لماذا يصمت رافعو شعار «الاسلام هو الحل» في بلادنا عن جرائم رفاقهم «المجاهدين» في افغانستان؟! ■

● منذ تدشين ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» واستقالة الرئيس الأفغاني محمد نجيب الله وتولي السلطة «المجاهدين»، رافعي شعار «الاسلام هو الحل»، اصبحت افغانستان ومصير شعبها على هامش الاحداث الدولية في المحافل الدولية.

وصارت «يطبخ يكسر بعضه»، ويروح فيها الوف المواطنين المدنيين ضحية للجرائم وذلك وسط عدم الاكتراث العالمي بسبب توجيه انظار العالم، بموجب انظمة النظام العالمي الجديد، الى ما يحدث على اراضي يوغوسلافيا السابقة، ولذلك ينفذ «المجاهدون» ما «طاب لهم» من مذابح دموية بالشعب الافغاني.

التناحر الدموي بين «المجاهدين» على السلطة وضع الشعب الأفغاني، وخاصة سكان العاصمة كابول، بين مطرقة حكومة «المجاهدين» وسندان «المجاهدين» المعارضين لهذه الحكومة. ولم تمض سوى سنة على تسلم «المجاهدين» السلطة في افغانستان.

تشريد الافغان، في السابق تم «احتضانهم في بيشاور الباكستانية».

المثل الشعبي الرائج في هذه الظروف بين سكان العاصمة هو «بيتي على ظهري علا»، خاصة بعد تنقل الخط الأمامي للحرب، فان مئات الالاف من الكابوليين، ومعظمهم من الفقراء، الذين هدمت قذائف «المجاهدين» منازلهم، ويعض آخر فر منها بحثا عن الأمان وبعيدا عن القصف، فيما يتجول الالاف حاملين امتعتهم على العربات مع بداية كل جولة جديدة من قتال «المجاهدين» باحثين عن ملاذ جديد.

والأنكى من ذلك، تشاء الصدف ان ننتقد هؤلاء المواطنون من «كانتون» الى آخر فيتعرضون على الحواجز «الحدودية» بين «الكانتونات» للمضايقات والسرقات من قبل «المجاهدين» العاملين على هذه الحواجز قبل ان ينتهوا في الضواحي المدمرة او في زوايا الشارع.



لكن هذه السنة كلفت الشعب الأفغاني، التواق الى السلام والتقدم، عشرات الالاف من القتلى والمشردين من سكان العاصمة، بالاضافة الى تدمير المعالم الحضارية، الثقافية والدينية فيها.. اذ ان مدافع وصواريخ «المجاهدين» لم تبخل في قصف المساجد في اثناء تأدية الالاف من المؤمنين الصلاة فيها. وطالت، ايضا، المطار وبرج التلفزيون والاذاعة بالاضافة الى المعالم الاثرية..

وتحولت العاصمة الى «كانتونات». وكل حي تسيطر عليه ميليشيات هذا الزعيم «المجاهد» او ذاك.. اذن ما الداعي لتذمر الكابوليين.. كل سكان كابول في حالة حرب ومن اجل انجاز شعار «الاسلام هو الحل» ينبغي التضحية (!) فكانت حصيلة سنة واحدة قتل عشرات الالاف وتشريد مئات الالاف.. واذا امتدت حرب «المجاهدين» الى مدن ومناطق افغانية اخرى فالى اي مكان سيتم

***

زعماء «المجاهدين» دعاة «الاسلام هو الحل» وقعوا على عدة اتفاقيات لوقف اطلاق النار بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة على السلطة، غير ان ايا من هذه الاتفاقيات لم يوفر السلام. ويبدو السلام بعيدا ما دام هؤلاء «الزعماء الأقوياء»، الذين يبلغ عددهم نحو ستة، لا يمتلك اي منهم الدعم الكافي لوضع حد للإنقسامات العرقية والدينية في هذا البلد المثخن بالجراح خاصة وان احدا منهم لا يرغب في التنازل عن طموحاته الشخصية وكلهم بالطبع يختبئون تحت شعار «الاسلام هو الحل»، كما يختبئ تحته الكثيرون في هذا العصر، ويضمنهم اصحاب هذا الشعار عندنا.

هؤلاء «الزعماء» الذين تمولهم كل من السعودية وايران وباكستان بالاضافة الى «العرب الافغان» الممولين من راس النبع، واشنطن، بمؤسساتها الرسمية والسرية وخاصة الـ «سي.آي. ايه» لم يستخلصوا حتى الآن النتيجة والعبرة من اقتتال ابناء الشعب الواحد وهي انهم ينفذون مصالح نفوذ الدول التي تدعمهم.. وان استمرار المعارك الطاحنة فيما بينهم يكرس الفشل النهائي لاتفاق السلام الموقع بين هؤلاء الزعماء في ٧ آذار الماضي خاصة وان هذا الاتفاق منذ ترقيعه، كان موضع شكوك. علما بأن هناك اتفاقات اخرى حققته. وانهارت هي الاخرى على مذبح الهجوم العسكري.

ويظهر فشل هذا الاتفاق عجز اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي عن فرض حل للنزاع الحاصل بين «المجاهدين» من الخارج. ويشار الى ان اتفاق السلام انف الذكر حظي في ايامه الأولى بدعم باكستان وايران والسعودية على ان تضمنه منظمة المؤتمر الاسلامي.

***

قلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي»، الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء لم يتمكن حتى الآن من دخول العاصمة لممارسة صلاحياته، ورفض وزير الدفاع احمد شاه مسعود، الذي كان سيعهد بمهامه الى «مجلس دفاع متعدد الأطراف» التخلي عن زعامته العسكرية والاكتفاء بلقب فخري. اما الرئيس برهان الدين رباني الذي وقع الاتفاق مع بقية الزعماء «المجاهدين» فواجه انتقادات مسعود وخسر جزءا من مصداقيته. واصبح، كما قال عنه سياسي افغاني، «جثة سياسية».

وتفرض ميليشيات حكمتيار الحصار على العاصمة وميليشيات مسعود تشن الهجوم تلو الآخر لفكه بمساعدة قوات الزعيم الاوزبكي رشيد دوستام، والسيطرة، ايضا، على مواقع حزب «الوحدة» الفصيل الشيعي الموالي لايران الواقعة في جنوب العاصمة.

وتوقع دبلوماسي غربي مطلع على مجريات الاحداث، انتصار قوات دوستام فيما ذكر خبراء غربيون ان قوات دوستام «امير الشمال»، التي تعد (٥٠) الفا، متمرسة، على الاقل، في القتال ومجهزة تجهيزا كاملا.

وتستمر المعارك الدامية دون ان يتمكن اي فصيل من فصائل «المجاهدين» من حسمها لصالحه والسيطرة على مجمل «كانتونات» العاصمة على الرغم من تدخل الطيران الحكومي للغرض ذاته.. القصف العشوائي متواصل وعدد ضحاياه يرتفع بوتيرة عالية. وذكرت لجنة الصليب الأحمر الدولي ان عدد الضحايا في الاسبوع الأخير من المعارك الطاحنة تعدى المئات بالاضافة الى الاف الجرحى. اما وتيرة سقوط الصواريخ على العاصمة فكانت في الأسبوع الاخير (٩٠) صاروخا يوميا بالمعدل، وفي الاسبوع قبل الاخير سقط (٨٠) صاروخا، يوميا.

ويبذل الرئيس «المجاهد» الاسبق، صبغة الله مجددي، جهودا حثيثة في محاولة للتوصل الى حل بديل مع زعماء «المجاهدين» الآخرين في مدينة جلال أباد. الا ان هذه المحاولات التي بدأت قبل اسبوعين، تتعثر بسبب الخلافات بين «الزعماء» حول مصير وزارة الدفاع.

■ «العرب الافغان» ضحية بن لادن والـ «سي.آي.ايه» ■

الالاف من «العرب الافغان» الذين جندوا الى دعم قضية «الاسلام هو الحل» في افغانستان، انتهت مهمتهم واصبحوا عبئا ثقيلا على «المجاهدين» وعلى الباكستان، التي تواجه ازمة سياسية - اجتماعية حادة، كما ان الـ «سي.آي.ايه» استغنى عن خدماتهم التي اصبحت تشكل خطرا على انظمة دولهم (مصر والجزائر وتونس واليمن).. فأخذت تلك الاطراف تطالب باكستان بتسليم هؤلاء «العرب»!! بعد ان اصبحوا، لدى وصولهم الى بلادهم، بشكل رسمي، او غير رسمي، من اكثر الاطراف الاصولية الداعية الى تصعيد الارهاب الاصولي والمحرضة على تنفيذه.

وكانت الدول العربية انفة الذكر وبتأييد الـ «سي.آي.ايه» وبدعم مالي من رجل الأعمال السعودي ويدعى اسامة بن لادن، تعتبر الاف «العرب الأفغان» ابطالا ووطنيين مخلصين حين كانت مهمتهم تقويض النظام العلماني في افغانستان.

وفي ظل الضغط العربي - الأمريكي على باكستان لتسليم «العرب الأفغان» اعلن رئيس الوزراء الباكستاني ان حكومته لن تسلمهم الى حكومات دولهم، بل الى الولايات المتحدة، التي جاءت بهم الى بيشاور «للجهاد» مع «المجاهدين» ودعمتهم بالاسلحة وساعدتهم على تلقي التدريبات. وقال: «لقد كنا اصدقاء لواشنطن. وقد طُلب منا القيام بأعمال جيدة في افغانستان وكذلك بأعمال قذرة ولم نعارض. اما الآن فقد تغير الحال»!

■ وشهد شاهد ■

المواطنة فاطمة برهاني تتلقى العلاج في احد مستشفيات العاصمة وما زالت تحت وقع الصدمة، اذ دمر احد صواريخ «المجاهدين» بيتها الطيني في التاسع من الشهر الجاري مما ادى الى مقتل زوجها وطفليها.

زوجها امان الله وابنتها نور (٩ اعوام) قتلا على الفور. اما ابنها علي (٧ اعوام) فقد نقل الى المستشفى على متن عربة والدم يتفجر من جمجمته المهشمة، الا ان المنية وافته قبل ثوان من العثور على طبيب لفحصه وتقديم العلاج اللازم له.

اما سائق التاكسي امير شاه فيقول عن حرب «المجاهدين»: ان معظم المواطنين الافغان فقدوا احترامهم وثقتهم «بالمجاهدين» الذين كنا ننظر اليهم في فترة من الفترات السالفة على انهم محررون.. ولكن ما داموا لم يعاملونا باحترام فلماذا يجب علينا احترامهم».

وهذه كلها بمثابة غيض من فيض دموي رهيب يعانيه الشعب الأفغاني، اليوم، في ظل حرب حملة الشعار «الاسلام هو الحل».

ولكن.. من الملفت للنظر، ان الذين يحملون هذا الشعار عندنا هنا، اي الحركة الاسلامية في اسرائيل، يملأون افواههم بالماء حول الموضوع. صحيفتهم لا تذكر شيئا عن رفاقهم الافغان وجرائمهم، كأنه لا توجد قضية. وعندما قابل زميلنا، حسين سويطي، احدهم في يوم الثلاثاء الماضي حاول ان يتنكر للإخوة المجاهدين ويدعي ان المشكلة ان حكمتيار يريد التخلص من بقايا النظام السابق. ولهذا توجد مشكلة. وينسى حضرته ان حكمتيار هذا هو اللذي قصف كابول وتسبب في هدم سبعة مساجد فيها.

دفعة اخرى من التحيات الى «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي

تحية الزميلة «ادب ونقد» المصرية

جريدة «الاتحاد»
الرفاق الأعزاء

بإسمي وباسم العاملين في «أدب ونقد» احتثكم بالعيد الخمسين لتأسيس «الاتحاد». ونتمنى جميعا ان تتواصل مسيرة تقدم هذه الجريدة المقاتلة العنيدة التي خاضت بشرف وعبر نصف قرن من الزمان معارك شعب يدافع عن حقه الأولي في الوجود، ويذود عن تاريخه وثقافته رافعا راية الإشتراكية والتضامن الأممي والتعايش السلمي.

استطاعت «الاتحاد» في احلك الظروف واصعبها ان تكون صوتا للحق والعدل والحرية، وصوتا لكل الذين يقع عليهم الاضطهاد قوميا كان او طبقيا لتسهم في تنقية اجواء العيش المشترك بين العرب واليهود من السموم العنصرية الصهيونية، وتبلور في كل خطوة املا جديدا من اجل الحياة الجديرة بالانسان.

ونحن نعرف ايها الرفاق ان الأيام القادمة صعبة ولعلها سوف تكون اصعب من كل ما عرفتموه وعرفناه من قبل لكننا على ثقة انكم ستواصلون الابتكار والنضال.

ستواصلون ابراز الوجه الحر التقدمي للثقافة الاشتراكية هدفا واداة للتحرر من كل صنوف القهر والاضطهاد، مستلهمين من الشعب الذي تعرض ولا يزال لكل الوان القهر والاضطهاد طاقة جديدة على العمل.. فهل نملك الآن الا ان نعمل مهما بدا ان الطريق قد طال وان الفجر يبتعد، وان المثل الأعلى الاشتراكي يتعرض للضربات الموجعة..

اننا ونحن نحييكم ونحبكم نتطلع اليكم ونستمع لنبض قلوبكم لتطمئن قلوبنا.. لنبقى معا على الطريق الطويل اكثر عافية.. وكلنا أمل..

وكل عام وأنتم بخير

فريدة النقاش

رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد» – القاهرة

تحية جولانية



الى رئيس تحرير «الاتحاد»، الأخ والرفيق العزيز نظير مجلي المحترم

بمناسبة العيد الـ (٥٠) لجريدة «الاتحاد»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وجميع القوى الوطنية التقدمية النيرة، نبعث لك ولجميع الرفاق المحررين والعاملين في الجريدة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق بأخلص التحيات واطيب التمنيات راجين لك ولأسرة «الاتحاد» العزة والسعادة و «للاتحاد» مزيدا من النجاح والتوفيق والازدهار. ولا يسعنا الا ان نثمن عاليا جدا دورها منذ بداية الاحتلال عام (٦٧) حتى اليوم كحليف مخلص لنضالنا الوطني المناهض للإحتلال وممارساته التعسفية الظالمة، في الجولان السوري المحتل.

باحترام:

احمد القضماني

مجدل شمس – الجولان المحتل

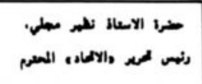
تحية «لجنة الأربعين» وصحيفتها «صوت القرى» «للاتحاد» بمناسبة دخولها سنتها الـ – ٥٠

تحية ومحبة نرفعها اليكم بمناسبة احتفالكم باليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد» الغراء.. صحيفة العمال والفلاحين، صحيفة الشعب التي نعتز بها اعتزازنا بكل ما يمثل تجذر وصمود جماهيرنا العربية في اوطانها.

لقد كانت «الاتحاد»، وما زالت المنبر والشعلة الوضاءة التي تنير طريق جماهيرنا في كفاحها من اجل البقاء، والتطور وتحصيل الحقوق والمساواة. واننا في «لجنة الأربعين» وصحيفتها «صوت القرى» اذ نقدر عاليا دور «الاتحاد» في دفاعها عن حق القرى العربية غير المعترف بها بالاعتراف الرسمي وحق سكانها بالحصول على الخدمات.. واذ نقدر دوركم الهام في تغطية نشاطاتنا وفعالياتنا ووقوفكم المثابر الى جانبنا في كل معاركنا، فاننا نتمنى لكم استمرار العمل المثمر ومواصلة طريق الكرامة دفاعا عن الحرية والسلام والتفاهم بين شعوب المنطقة والعالم. قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات والفتوحات عملا بقول الكريم عز وجل: «فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وفقكم الله في خدمة شعبنا، عماله وفلاحيه ومثقفيه والى الأمام.

لجنة الاربعين «صوت القرى»



حضرة الاستاذ نظير مجلي،
رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم



تحية نضالية وبعد،

اسمحوا لي ان اقدم وردة حمراء من ورود ايار لهذه الصبية الجميلة ابدا، «الاتحاد»، في عيد ميلادها الخمسين!

ان عيد ميلاد «الاتحاد» هو عيد للمسيرة النضالية والكفاحية لهذا الشعب الذي لم يتلعثم ولم يحن هامته على الرغم من نوائب الأيام وكوارث الدهر ومحن الليالي، ولا يستطيع الدارس لهذه المسيرة او المتأمل فيها الا ان يعجب من هذا الصرح الحضاري الذي بناه ابناء شعبنا لبنة فوق لبنة، وحجرا فوق حجر، بالدم والعرق والسهر على مدى خمسين عاما!!

الف تحية عطرة «للاتحاد» التي كانت وما زالت ناطقة ووثيقة ومنبرا وتاريخا لهذا الشعب الطيب، والف تحية لهذا الشعب الذي قدم الجهد والمال «للإتحاد» لتواصل المشوار.

الف تحية صادقة «للإتحاد» التي ربى الكتاب والشعراء على جذعها السنديانى اقلامهم والف تحية للشعراء والكتاب الذين نشروا خيرة نتاجهم على صفحاتها.

واخيرا، اتمنى «للإتحاد» ان تواصل المسيرة، قوية، متجددة، منتشرة، رائدة، محافظة على خطها الوطني كي نقول دائما لمحرريها والعاملين فيها «والله يعطيكم العافية»!

مع التحيات

محمد علي طه

رئيس اتحاد الكتاب العرب

في عام «الاتحاد» الخمسين البادي بالخير أكرم!



● ترشح هذه الكلمات، مضمخة بأريج الذكرى، من عكا: صدى ارتعاش ومضة الكفاح الابدي والذي احتضنه سجل «الاتحاد»، سجل الشعب العربي الفلسطيني مشرقا مضيئا.

في حضرة استجلاب المنسيّ المغيّب من محارة الذكرى، لن احفر عميقا في اخاديد النسيان، فقد تصدت الايام بلظى لا يفلّ الحديد صلابة، فلتكن هذه الكلمات بردا وسلاما على ثنيات الروح.

لقد تطوعتُ لمراسلة «الاتحاد» لسنوات، بُعيد عدوان حزيران وعانيتُ بأن كنتُ مسؤول توزيع منطقة عكا، لعام كامل، في سنة «الاتحاد» اليومية الأولى، رغم ما عكّر صفو الايام من غيمات ما رشح منها طل ولا رذاذ!

لقد لاطفت شغاف قلبي دعوة رئيس التحرير، الأخ نظير مجلي، قلت في سري، وان كان ما كان، فالبادي بالخير أكرم! توجهت طواعية بطلب تجديد اشتراكي الذي قطعه حبل من مسد، طرفهُ الأول ما انقطع!

وطرفه الثاني، عدد «الاتحاد» الأول من العام الخمسين، وتلك الوجوه التي اطلت عليّ عبره، عادت بيّ الذكريات لزملاء، وأحبّة، عايشتُ بعضهم وتقاسمنا مرّ الأيام وحلاوة الصبر!

● محمود ابو شنب: صاحب اول مكتبة كنت احد روادها الدائمين، ثم زاملته في قيادة الجبهة العكية.

● د. ادوار الياس: زميل ايام التدريس، تاركا له مواصلة نبش الذكريات والغوص عميقا في بحر تلك الايام الحانية!

● انطوان شلحت: تلميذا خجولا، وزميلا مشاغبا وصديقا لدودا.

● عصام خوري: صاحب محل ملابس اصرّ ان يقتطع من راتبي الزهيد الزهـد، ولشهور طوال ثمن جاكيتة جديدة البسني اياها!

واسامة مصري، فيصل جبيلي، بلال شاهر وسهيل قبلان والى آخر تلك العصبة الكوكبة، من الفلاحين.

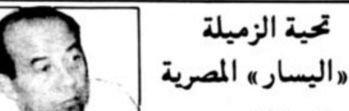
هذه بعض شذرات الروح، وما تنوء ذاكرة الحنين عن حمله، فليكن عام «الاتحاد» الخمسون لتجديد عهد «إن العهد كان مسؤولا»..

ولتكن الأيام القادمة وما فيها من وهج الكفاح وانين المسؤولية وصلابة الموقف ما يضمن لهذا الصرح الوطني من مواصلة الطريق، طريق العزة القومية، والثقافة الوطنية.

مع تحيات

● **يعقوب حجازي – مدير مؤسسة «الأسوار» الثقافية، عكا** ●

تحية الزميلة «اليسار» المصرية



جريدة «الاتحاد»
الرفاق الأعزاء

يشرفني باسم اسرة تحرير مجلة «اليسار» وباسمي ان ابعث اليكم بالتهنئة الحارة بمناسبة احتفالكم ببدء العام الخمسين لصحيفة «الاتحاد».

لقد لعبت «الاتحاد» منذ صدورها عام ١٩٤٤ دورا فريدا من نوعه في الجانب الوطني القومي او الجانب الاجتماعي.

«فالاتحاد» كانت وما تزال سلاح الجماهير الفلسطينية المتمسكة بهويتها الوطنية والقومية داخل وطنها. وهي معركة شرسة وصعبة في ظل الهجمة الامبريالية الصهيونية.

و«الاتحاد» صوت للكادحين اصحاب المصلحة في الاشتراكية، فطريق الاشتراكية.. هو الطريق الوحيد المفتوح للعدل الاجتماعي والحرية والدمقراطية.

و «الاتحاد».. هي الموقف الصحيح دفاعا عن السلام العادل والدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وضد العدوان الصهيوني على الشعوب العربية، والاتفاقات الفردية التي تكافئ العدوان ولا تحقق السلام.

اتمنى لكم التوفيق والنجاح.

حسين عبد الرازق

رئيس تحرير مجلة «اليسار» – القاهرة

الى جريدة «الاتحاد» الغراء

اقدم اخلص التحيات القلبية للإحتفال بعقدك الخامس.

رفيقتي!!

لقد تصفحت اعدادك قبل قدومي لاسرائيل في بداية سنوات الخمسين، وتعرفت على محرريها في بغداد ورأيت فيها الاخلاص والأمانة والشجاعة في تأدية رسالتها لذا حملتها لأوزعها بين سكان المعابر لتنير طريقهم وتعكس شكواهم. لذا تجلت بما يلي:

١ – كانت الجريدة الوحيدة في اسرائيل التي نادت بتحسين اوضاع المعابر التي كانت تعيش اوضاعا لا انسانية بالمرة وايصال تظلمات سكانها الى الجهات المسؤولة، ومطالبهم لتحسين احوالهم المعيشية.

٢ – كانت تبعث الأمل وتضيء المستقبل في احلك الظروف التي مرت فيها جماهير بلادنا من العرب واليهود الطيبين.

٣ – واخيرا وليس اخرا كانت الجريدة الوحيدة التي توجت صفحتها الاولى بالشعار الذي اصبح امل الجميع وهو «دولتان لشعبين».

وفي الختام

هنيئا لك بعيدك والى الأمام في تأدية رسالتك للأخوة اليهودية العربية والدفاع عن السلام. ومحبة الشعوب..

والف تحية وقبلة وللأعياد المقبلة.

الياهو عيزر

كريات اونو

تحية
المؤسسة العربية اليوغوسلافية للاعلام والنشر – بلغراد

جريدة «الاتحاد» الغراء

يسعد العاملين في المؤسسة العربية اليوغوسلافية للاعلام والنشر، ان يتقدموا من اسرة تحرير «الاتحاد» وكافة العاملين بها، وقرائها الاعزاء، وكل من بذل جهدا فكريا او يدويا في صدورها، باحر التهاني وارفع آيات التقدير لتلك العقول والسواعد التي جعلت منها منبرا للحرية والسلام والتقدم على مدار نصف قرن من الزمن، ودفعوا مسيرتها في التحدي والصمود لتبقى صوتا مدويا ضد التعصب القومي والتطرف العنصري، وسندا قويا للفقراء والمحرومين في وجه الظلم والاستغلال البشع.

ان نصف قرن من الزمن لهو رصيد ضخم من العراقة في مجال الصحافة وخدمة الحقيقة، سطرته، اقلام اخلص ابناء الشعب العربي الفلسطيني واشقائهم واصدقائهم، وجعلت منها متحفا للخلود لاولئك الشجعان الذين رفعوا راية الشعب في اصعب الظروف واحلك الاوقات.

ولن ينسى محبو الحقيقة اولئك الشواهد التاريخية من امثال فؤاد نصار واميل توما ورفاقهم الذين نقشوا بصماتهم الخالدة في تاريخ «الاتحاد» الغراء، والتي نعتز بكونها جريدة الجماهير العربية الفلسطينية واسعة الانتشار.

فالى الامام، ولتتخطوا كل العقبات متنقلين من سبق الى سبق ومن نصر الى نصر على طريق احقاق الحق وخدمة الحقيقة بوضعها امام الجماهير.

حقائق مؤلمة من الواقع:

امرأة عربية من يركا بين التقاليد والتحدي

*** المرأة كائن لا يقل اهمية عن الرجل، بقدر ما تتعلم وتتربى التربية الصحيحة تساهم في تقدم المجتمع وتنشئة جيل سليم * فتاة عربية يركاوية تدعو الى تحطيم الحواجز التي تحول بين المرأة وطموحاتها ورغبتها في المساهمة في تغيير الواقع والعادات البالية ***

● تقرير: ربحية خلايلة وسهيل قبلان ●

● مأسي التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، اكثر من الهم على القلب في هذه الدولة. ومنذ ان فُرض قانون التجنيد الاجباري في عام (١٩٥٦) سقط مئات الشباب العرب الدروز، ضحايا لسياسة الحرب والعدوان. ومما يزيد الطين بلة، نظرة المجتمع الى الارملة التي فقدت زوجها بسبب الخدمة الالزامية في الجيش.

وهذه قصة فتاة عربية درزية من قرية يركا، ظلمها القدر ولم يرحمها المجتمع. فقد اختطفت يد المنون زوجها، الذي ملأ عليها الدنيا، اذ قُتل في الجيش وتركها واولادها الثلاثة. لقد حاولت ان تعتمد على نفسها وكانت واثقة من نفسها خاصة انها على قناعة تامة بأن المرأة انسان تتمتع بكامل القدرات، الا انها اصطدمت بقسوة المجتمع خاصة احكامه الدينية.

● قبل ان يُقتل زوجها في الجيش ●

لكونها فتاة فرض عليها ان تترك دراستها في اوائل المرحلة الثانوية. والقيت على كاهلها اعباء المنزل فصار يومها كأمسها، يُميزه الملل والارهاق وبدون هدف، في البداية لم تعارض مسار الامور وقبلت بالاحداث كفرضيات. وكانت تلك الاحداث والقيود تتعارض وتتناقض وارادتها المتوثبة وطموحاتها. ودخلت في دائرة انتظار فارس الاحلام لعلّه ينتشلها من واقعها. وجاء الفارس: فرحب به افراد عائلتها ووافقت عليه وقبلت به لانها توسمت فيه خيرا ولانها شعرت برغبة جارفة في التغيير والتجديد والخروج من واقع يكبلها ويخنق طموحاتها.

● الزواج ●

وتزوجت سهام من سعيد. وكانت حياتهما مثلا يحتذى، فقد غمرها بالحنان. كان مثقفا ومتعلما ويقدر حرية المرأة. وبحكم ظروف عمله، انتقلا للسكنى في منطقة بئر السبع، وعمل سعيد في ادارة شؤون مصنع كبير يملكه اخوان قضماني. ومع مرور الايام فتحت امام سهام ابواب العلم والعمل، فأنهت دراستها الثانوية واجتازت امتحانات «البجروت» بامتياز، فشعرت انها حققت انجازا طالما تمنته. ولم تكتف بذلك فقد تعلمت في دورة فنون، اذ كانت تحب الرسم. وعملت في مجالات متعددة، منها التعليم وفي الترجمة وعملت في مجال الاسعاف وموظفة في فرع محطة القطار. وفرضت عليها طبيعة عملها، تعلم مهنة السواقة وحصلت على الرخصة عام (١٩٨٢). واشترت سيارة بالاضافة الى سيارة زوجها. وكانت علاقاتها الاجتماعية طيبة ووطيدة مع الجميع من جيرانها اليهود والعرب. ورزقت العائلة بثلاثة اولاد، وكانت اجنحة المحبة تحتضن العائلة السعيدة. العائلة التي كانت دائما تطير على اجنحة المحبة وتحقيق الاماني، لا يعكرها الا غياب سعيد عن البيت لشهر في السنة بسبب الخدمة في الاحتياط.

قالت سهام وقد لونت بسمة زاهية محياها وارتسمت لطيفة رقيقة على شفاهها:

في احدى الامسيات هاتفني سعيد من مكان عمله وسأل عن احوالي والاولاد وقال انه مشتاق وسيرجع قريبا، وقبل ان يقفل سماعة الهاتف اسمعني عبر الهاتف صوت ام كلثوم الرخيم وتمنى لي كل خير وسعادة.

● الخبر المشؤوم ●

استيقظت سهام في حوالي الساعة الخامسة صباح احد الايام على صوت دقات قوية على الباب، فتملكها القلق عندما نظرت حولها ولم تجد زوجها في البيت. وهرولت الى الباب سائلة من الطارق؟ وعرفته من صوته انه صديق زوجها الذي خاطبها قائلا: «افتحي الباب يا سهام». وفوجئت عندما فتحت الباب برؤية صديق زوجها وجارها الطبيب ومعهما ضابط وسحناتهم متجهمة وعابسة. فسألتهم مستفسرة عن سعيد وهل وقع له اي مكروه؟ فخيم الصمت الرهيب ولم يتمالك صديق زوجها مشاعره، فانفجر باكيا. تملكها القلق وارتجفت كقصفة شجرة في مهب الريح. وكررت السؤال: ماذا حدث؟ فاقترب منها الضابط وقال: «نأسف جدا لما حدث لزوجك. لقد بذلنا كل ما في وسعنا لانقاذ حياته، لكننا فشلنا. الله يرحمه». لم تستوعب سهام ما سمعته، شعرت انها بلا حول ولا قوة. تجمدت للحظات غير مصدقة. وفجأة اطلقت صرخة من قحف الرأس: ماذا؟ هل مات؟ وعلا صوت صديق زوجها باكيا كالاطفال مؤكدا لها انه مات. فاسودت الدنيا في عينيها واخذت تصرخ كالمجنونة وهي تنادي سعيد ان لا يتركها.. ان يحضر ويكلمها.. على الاقل ان يحضر ويودعها. واغمي عليها. تحلق اطفالها حولها، واحدهم احتفلت وسعيد بعيد ميلاده قبل عدة ايام من الحادث. علا صراخ الاطفال وهي تقول لهم: «مات والدكم. تيتمتم. رحل وتركنا لوحدنا». كان الموقف رهيبا والمأساة اعظم. ويومها عادت سهام واولادها الى يركا.

● حياة ارملة ●

بعد ان فقدت زوجها بدأت معركتها مع الحياة لتأمين مستقبل الاطفال. وظلت سنة كاملة يتملكها الخوف والتعاسة والتشاؤم والاضطراب النفسي. وخلال تلك الفترة طُلب اليها ان تذهب لمكتب وزارة الامن لتقابل المسؤولين عن شؤون العائلات الثكلى. وحضر احدهم للاطلاع على اوضاعها عن كثب. في البداية ترددت، الا انها فكرت في اولادها وتساءلت ما هو ذنبهم؟ وبعد ان اقتنعت ان من واجبها السعي والعمل للمطالبة بحقوقهم، توجهت الى بيت «الشهيد الدرزي» في دالية الكرمل، في محاولة لتأمين حقوق الاولاد كأبناء عائلة ثكلى. واصطدمت بعالم غريب موحش، معظم ما فيه ممنوع وحرام. وتمنت الموت لنفسها بعد ان لم تحتمل همسات ونظرات الآخرين اليها كأرملة. ورغم ان عائلتها كانت واثقة منها، الا ان كلام الناس واقاويلهم كان كالسيف المصلت.

وعانى اولادها كثيرا لفقدان والدهم وتحولهم الى ايتام. وكانوا بحاجة لعناية خاصة بعد ان تدهورت احوالهم الصحية. وراعت سهام التقاليد وفي كل مشوار لترتيب اي امر كانت تصطحب شقيقها معها. ودائما كانت تفكر، ماذا ستفعل عندما سيتزوج شقيقها؟

كانت تتلقى دعوات للمشاركة في رحلات مخصصة للارامل واولادهن، فكان الاهل يعارضون ان تشارك. وفهمت ما هو المطلوب منها: ان تغلق الباب وتمكث داخل السجن وليس من حقها المطالبة بأي شيء. وحسدت الرجال على ظروف معيشتهم، فكم من رجل هجر او طلق زوجته، وغالبا يكون هو المذنب.. ومع ذلك يحظى بنظرة من المجتمع مغايرة للنظرة تجاه المرأة. تمنت الموت كثيرا وحاولت الانتحار عدة مرات. وظلت على ذلك المنوال ثلاث سنوات، الى ان تقدم احدهم طالبا يدها. فشعرت وكأن حبل النجاة امتد لانتشالها من اعماق الظلمات. كان الشخص مطلقا وله ثلاثة اولاد. اعجبها واعجبته. احبها واحبته. واتفقا وانسجما وتزوجا. لكن فرض عليها ان تترك ولدين من اولادها الثلاثة عند دار جدهما واخذت الثالث معها لصغر سنه. لتعيش وزوجها واولاده. ومع الايام انجبت طفلا.

● سهام تصطدم بممنوعات المجتمع ●

في احدى الليالي كان زوجها في زيارة لقرية المغار وفجأة ارتفعت حرارة الطفل ووصلت الى درجة (٤٠) فحملته مسرعة تبحث عن شخص ينقله الى الطبيب. وقد ارتعدت فرائصها لمجرد التفكير انها ستفقده. ايقظت والدتها وسافرتا الى عيادة طبيب في كفرياسيف. وقالت: شعرت ساعتئذٍ كم هي ضرورية السيارة للانسان والاهم قيادتها. فكيف يتخذ رجال الدين مثل هذا القرار بفرض الحرمان الديني على من تقود السيارة؟ وكيف ستتدبر الارامل امورهن بعد هذا القرار؟ الا يكفي انهن حُرمن من ازواجهن؟ وماذا سيفعلن بالسيارات التي حصلن عليها هبة من الجيش؟ وكيف ستكون ردود فعل اطفالهن وهم يرون الاطفال الآخرين يمرحون ويركبون السيارات ويذهبون الى كل مكان؟ حتى الرحلات الجماعية للنساء حرّموها. والحرمان الديني يمنع النساء من المشاركة في اي نشاط اجتماعي ومن تخالف الاوامر لا يرحمونها، ولو حصل وماتت احدى المتمردات على القرار التعسفي فتدفن كالكلاب، خاصة وان ذلك قد حصل فعلا! فقد اختطفت يد المنون شابة متعلمة ومثقفة ولانها كانت تتعلم في الجامعة لم يشارك في جنازتها الا القليل من الاقارب!

وبعد ان اطلقت آهة غاضبة قالت: اليوم وقد حددوا سلوكيات الفتاة بحزمة من الممنوعات صارت الحياة صعبة. فقص الشعر ممنوع. وثوب الزفاف الابيض ممنوع. والحنّة ممنوعة. والغناء والرقص وتصوير العروس مع زميلاتها واعياد الميلاد والام ولبس البنطلون والعمل ممنوع ممنوع. فكيف يمكن ان يحرم أستر لباس للفتاة؟ خاصة لطالبات المدارس. كيف سيمارسن الرياضة؟ وفي ايام البرد القارس والرياح العاصفة ما الافضل، البنطلون ام التنورة؟ واكثر ما يضايقني قرار منع السواقة. وبما انني لم اجد اي منطق لذلك القرار السخيف فلا ازال امارس السواقة ولن اتنازل عن حقي في ذلك. وهل اللواتي لا يقدن السيارات هن المصونات والشريفات؟ ان الحياة تتطور وظروف اليوم غير ظروف الامس. وعلى المرأة ان تتأقلم مع التقدم والا فان القطار سيفوتها. ولن يلتفت الرجل الى المتخلفة.

● السيارة من ضروريات الحياة ●

وقالت سهام: في قريتنا لا توجد اية وسيلة مواصلات عمومية بتاتا. ومساحة القرية شاسعة. والوقت من ذهب. فأنا اسكن في بيت في اطراف القرية، يبعد كثيرا عن مركزها. واهلي يسكنون بعيدا عني، فكيف سأزورهم واتفقد احوالهم بدون سيارة؟ وهل من المنطق ان يترك زوجي عمله ليكون رهن اشارتي ومشاويري؟ والاهم من كل ذلك ان الفتاة تجسد في قيادتها للسيارة واعتمادها على نفسها استقلاليتها وتحمي نفسها اكثر. ففي محطة الباص او في الباص تتعرض الفتاة لاستفزازات ومضايقات وتحرشات ونظرات جارحة. ويعلل رجال الدين قرار المنع بحجة واهية مفادها انه اذا حدث اي خلل للسيارة والفتاة وحدها فهذا اهانة للعرض!! ان الحل هو غرس الثقة في نفس الفتاة وان تتعلم كيف تواجه المشكلة عن طريق المعرفة والتعلم المهني. وعلى سبيل المثال لا الحصر: لنفرض ان امرأة وزوجها كانا معا في السيارة وفجأة اصيب الزوج بنوبة فجائية، أليس من الافضل ان تكون زوجته سائقة لتنقله الى المستشفى؟ وبذلك تنقذ حياة عزيزها؟

● الاساس هو التربية الصحيحة ●

واكدت سهام بكل ثقة ويقين ان التشدد والحرمان سيولد الانفجار وستكون النتائج غير محمودة. وجيل اليوم بحاجة الى ارشاد ويبقى الاساسي والاهم والجوهري هو في التربية الصحيحة. علينا تأهيل وتربية الجيل ليكون في مستوى الحضارة. وكيف سنؤهل جيلا واعيا اذا فرضنا على الام ان تسجن داخل اربعة جدران؟ لقد عاقبت صديقة لي طفلتها التي لم تبلغ الثالثة من العمر لانها قبّلت ابن صفها في الحضانة يوم عيد ميلاده، وهددتها قائلة: اياك ان تفعلي ذلك ثانية والا سأقطعك إربا إربا وان الله سوف يعاقبك ويحلق لك المسامير والحديد في رموش عينيك!! سيعذبك كثيرا يوم القيامة!! فياللهول ويا للفظاعة اية تربية هذه. الخوف سيشل تفكيرنا. هناك بعض الفتيات يترددن ويخشين مصارحة امهاتهن حول مراحل نموهن الجسماني. ماذا سيحصل لفتاة غبية لو شاهدت مشهدا مؤثرا على شاشة المرناة؟ ربما سينشغل تفكيرها بذلك. وبما ان الغريزة موجودة في كل كائن، فقد تتدهور في اول فرصة.

● يجب الرد على تلك القوانين ●

تحاول سهام التعامل مع الامور بواقعية وتؤمن حتى النخاع ان المرأة هي انسان لا يقل اهمية عن الرجل ولها الدور الاساسي في تثقيف الجيل الناشىء. وتقول: ان العلم نور. لذلك رجعت الى الكلية لاكمل دراستي وسأحصل بعد مدة على اللقب الاول في ادارة الاعمال. علينا ترك القشور والاهتمام بالجوهر. والتعاون معا رجالا ونساء على نبذ الفساد الحقيقي الموجود في المجتمع وعدم التردد في تقويم الاعوجاج والرد بحزم على كل ما من شأنه ان يعيق تطور الفتاة وتقدمها.

● د. احمد سعد ●

من يقف وراء دعاة الفاشية والفصل العنصري؟

● التطورات التي ترافق الأزمة متعددة الجوانب في اسرائيل تفرز العديد من النزعات والمظاهر التي يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر بالنسبة لمستقبل التطور في بلادنا والمنطقة.

ويقيننا انه بدون تعرية الخلفية التي تنبعث من رحمها اجنة النزعات والمظاهر الجديدة يكون من الصعب تقييمها موضوعيا وبشكل صحيح وطرح البرامج والسبل لمواجهتها ودرء مخاطرها.

فمن النزعات والمظاهر التي اصبحت تقف على ارجلها في ساحة التطور تبرز ثلاث ظواهر اساسية، يربط فيما بينها الدافع المشترك والهدف المشترك، وهي: تأليه النزعة الفردية ودور الفرد كبديل للجهاز والايديولوجيا في الحياة السياسية، محاولة فرض الشرعية على الجنوح نحو الفاشية ودوس بعض مسلّمات مبادئ الممارسة الدمقراطية البرجوازية من قبل احزاب اليمين واذرعه المتعددة، واخيرا الدعوة السافرة للفصل العنصري (الابرتهايد) ضد الجماهير العربية وحقوقها الدمقراطية في وطنها.

ان العامل المشترك لبروز هذه الظواهر يكمن بالاساس في فشل منهج ونهج الاحزاب الحاكمة في مواجهة تطورات الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات رسم المخارج الواقعية من دوامتها.

لست ضد نهج «البرايمرز» كوسيلة لتعميق الدمقراطية ومنع تسلط فئة تتربع على رأس هرم الجهاز البيروقراطي. ولكن، التجربة القليلة في بلادنا تشير الى ان غياب العديد من الضوابط في «البرايمرز» تجعل هذا النهج وسيلة للدوس على الدمقراطية ولتركيز مفاتيح التسلط وحتى الدكتاتورية بأيدي «الزعيم» وفرقة «السحجة» من مؤيديه المقربين. وهذا ما لمسناه في «حزب الليكود» وغيره. فالتفتيش عن «المنقذ» - «والرجل القوي» في ظل الازمة ومواجهة متطلباتها لا يعني سوى الهروب الى سراب الدياغوغيا السياسية والابتعاد عن طرح حقيقة الهوية الفكرية والسياسية والبرامج السياسية والاجتماعية التي تعبر عنها لمواجهة الازمة والخروج منها، وويل للأحزاب والقوى التقدمية من هذا النمط، خاصة اذا ابتعدت عن وضع الضوابط التي تمنع التسلط الفردي او الفئوي او الابتعاد عن طرح الهوية الفكرية - السياسية على ساحة الصراع.

ومن هذا المنطلق يتعزز التوجه الدياغوغي التضليلي الذي يتحكم في تطور احزاب اليمين الاسرائيلي ونهجها العريض نحو الممارسة الفاشية والمطالبة بالفصل العنصري ضد العرب. ونحن نحمل حكومة «العمل» المسؤولية في تغذية هذه النزعة. فمراوغة حكومة «العمل» وعدم تغيير سياستها، الرفضية لحل الصراع المركزي - الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وتصفية الجرائم والحصار في المناطق المحتلة ومراوحتها في دوامة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، وخاصة البطالة الواسعة، يفتح الطريق امام دياغوغيا اليمين ودعوته لدوس الدمقراطية وللفصل العنصري. فتصريحات شارون الابرتهايدية في مؤتمر حزب الليكود بالفصل العنصري وحرمان الجماهير العربية من حقها الدمقراطي في وطنها وفحيح الحية الفاشية من افواه مسؤولين كبار في حزب الليكود مثل عوزي لنداو وبن بورات (من «المفدال») وغيرهم بعدم احترام اي اتفاق تبرمه حكومة «العمل» في المسارات التفاوضية من اجل التسوية السلمية يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر في عقر جميع القوى والاحزاب الدمقراطية اليهودية

● البقية على صفحة ٨ ●

● محمود ابو شنب ●

.. كعك بعجوة!

● حفيدتي الصغيرة لا تمل الاستماع الى شريط لأغنية عربية الكلام اجنبية اللحن، تردد كلماتها على مسامعي.. بتساؤل..

- «كعك بعجوة.. مُش زاكي؟»

ولما اقسمت مغلظ الايمان بأنني لا أفهم عنها.. حملقت في وجهي كأن بي مسّاً، وصرخت:

- شو.. بتعرفش «ابو يوسف..؟»

وكنت في تلك اللحظة استمع الى خطاب «بيبي» في الراديو.. فقلت «عيني الآن، فانا استمع الى نتنياهو..

قربت فمها من اذني.. وهتفت بصوت قوي:

- «مش زاكي..».

اولئك الذين حددوا عجائب الدنيا السبع.. ماتوا، ولو ان الله مد بأعمارهم الى العهد الذي صار فيه تتويج بيبي «ملكا» لليكود، لكانوا اضافوا الى عجائب الدنيا السبع عجيبة ثامنة، ثم انتحروا.. «واللي استحوا ماتوا»..

لا.. يا حفيدتي، فلا كعك ولا عجوة، وربما كان يقال له «ابو يوسف».. ولكنه حقا «مُش زاكي»، كما تقولين.. وليس فقط..

وكيف لا يكون «عجيبة» حقا، من يقضي، او من يصل به الخيال المريض حد القضاء، على عصر من العصور وشطب شعب من الشعوب بضربة واحدة.. فهو يقول: «لقد انتهت الازمنة التي يجب ان تكون فيه دولة لكل شعب، فهناك شعوب بدون دول..».

لا يهم نتنياهو ان تكون، او لا تكون، دولة لهذا الشعب او ذاك، بل يهمه فقط، وفقط ان لا تكون للشعب الفلسطيني دولة..

ولما كان عجيبة عصره هذا يدرج تحت رقم ٨ في قائمة العجائب، فانه ايضا سيدرج تحت العجيبة رقم ٩ القادمة، انشاء الله، ولكنه سيستشيط غضبا عندما يعرف بأنه ليس الوحيد، هذه المرة، بل يشترك معه في هذه العجيبة من «طقطق للسلام عليكو» مما هب ودب من زعماء اسرائيل وحتى غير الزعماء ايضا، وهي مقولة مستهلكة لكثرة الاستعمال رددها في مؤتمر حزبه: «المشكلة هي ان اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في المنطقة».

والدمقراطية كما يراها وحيد عصره او كما يفهمها، هي التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. ودمقراطية بيبي هي وأد اية بادرة لقيام دولة لهذا الشعب. ودمقراطية بيبي عدم اشراك الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومن يمثلها في اي جسم سياسي. ودمقراطية بيبي معناها الاستيلاء، ليس فقط على الأراضي الفلسطينية المحتلة بل على اراضي الدول العربية الاخرى، سوريا، لبنان، الاردن.. «وكله تحت الحساب فقط»..

- حقا.. مُش زاكي..!

وال «مش زاكي»، هذه، تنطبق ايضا على غير بيبي وافكاره العبقرية، اذ يشاركه فيها وبنصيب الأسد، شخص اسمه بطرس غالي، السكرتير العام للأمم المتحدة الأمريكية، والذي لا يتأثر ولا يحس، على ما يبدو، بما يدور في المناطق الفلسطينية المحتلة من مسلسل قتل يومي ومن معاناة وحصار وتجويع، بل يحمل العالم العربي مسؤولية انهيار محادثات السلام، فقد استحى ان يحمل الفلسطينيين المسؤولية مباشرة، ولذلك قال «العالم العربي».. وكيف كان ذلك؟

قال: «اخشى ان تسقط محادثات السلام ضحية للتطرف المتصاعد في العالم العربي» («هآرتس» ٥/١٧).

اليس غريبا ان يتعامى بطرس غالي عن العنصر الاساس في عملية هذا الانهيار للمحادثات - اذا انهارت -؟ الا يرى تصلب حكام اسرائيل ومماطلتهم، بل واصرارهم على التمسك باحتلال ٣ اجزاء من العالم العربي ومعظم حصة الدولة الفلسطينية؟

الم يسمع عن العصابات اليهودية المتطرفة التي تريد منع تطبيق الحكم الذاتي، حتى بقوة السلاح؟ الم يسمع اقوال اعضاء كنيست من اليمين المتطرف ودعوتهم العلنية الى مقاومة اي قرار حكومي بالانسحاب من اي جزء من ارض «اسرائيل الكاملة»!

واخيرا الم يسمع عن الحصار والتجويع في دولة فلسطين، ويسارع الى اعطاء وعد لنائب وزير خارجية اسرائيل بتعيين مبعوث خاص للقضية الاسرى والمفقودين الاسرائيليين.

وماذا عن مبعدي مرج الزهور.. لا يا سيد بطرس.. هذا.. كما قالت حفيدتي.. مش زاكي.

● بشير البرغوثي ●

التأكيد على المرجعية

● المفاوضات في الجولة التاسعة، خلافا لتوقعات البعض، حول حدوث تطورات ملموسة لصالح الطرف الفلسطيني، فهي فضلا عن انها لم تحقق اي شيء، باتجاه هذه التوقعات الا انها اظهرت مزيدا من الوضوح في موقف الطرفين الأمريكي والاسرائيلي، ولعل اخطر ما في الأمر هو قيام الطرف الأمريكي بتبني وجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بمسودة اعلان المبادئ وتخليه في مشروعه عن عنصر اساسي في مرجعية المفاوضات المتفق عليها حسب كتاب الدعوة الى مؤتمر مدريد وهو الارض مقابل السلام لذلك لا بد من وقفة لاعادة تقويم الوضع لهدف اعادة الاعتبار للمرجعية في العملية التفاوضية بكل عناصرها، والتأكيد على انطباقية قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ على المرحلتين الانتقالية والنهائية، وعلى الولاية الجغرافية، على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية، والتأكيد على ضرورة ادخال عناصر من التسوية النهائية في المرحلة الانتقالية، لتأمين استمرارية تطور العملية التفاوضية للوصول الى انسحاب اسرائيلي شامل من تلك الأراضي وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ومن هنا فان المسألة ليست في اتخاذ رد فعل سريع تجاه فشل الجولة التاسعة ولا في الانتقال لموقف الرفض للعملية التفاوضية ولكن في العمل من اجل وضعها على مسار صحيح ينسجم مع نص وروح قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

اعتقد انه ليس من الصحيح القول ان المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود لكني اعتقد ان هذا المدخل للمفاوضات هو الذي وصل الى طريق مسدود، وهذا لا يعني الكفر بالعملية التفاوضية، بل يعني العودة الى المسار المنسجم مع مرجعية المفاوضات وقرارات الشرعية الدولية والالتزام بالخطة التفاوضية القائمة على ذلك الالتزام.

ان الحوار امر مطلوب ومرغوب دائما وخصوصا في هذا الظرف وامامنا جميعا مسؤولية اعطاء جواب عملي حول ما ينبغي عمله لتأمين حقوقنا الوطنية والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. واضاف: بلا شك هناك وجهات نظر مختلفة وهذا امر مشروع وقد لا يمكن الاتفاق على ما يجب ان نحققه من المفاوضات، ولكن لو اتجه الحوار الى السعي للاتفاق على ما يجب ان لا نقبل به، اي على وضع خطوط حمراء، لا يجوز لأي طرف فلسطيني تجاوزها نحو الأسوأ ويحق لكل طرف فلسطيني الصعود عنها عمليا وسياسيا بحرية وحسب برنامج هذا الطرف، بمعنى آخر اذا تعسر الاتفاق على المطلوب تحقيقه، ربما يكون اسهل الاتفاق على ما لا يجوز القبول به. ومن المفضل ان يكون هذا الحوار مسؤولا جديا وعلى نطاق ضيق وبحضور ممثلين اثنين عن كل فريق فلسطيني وعدد من الشخصيات الفلسطينية ذات العلاقة التاريخية بالقضية الفلسطينية.

ولا بد ان يكون هذا الحوار قبل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني حتى يتسنى للمجلس اتخاذ قرارات ايجابية ويسهم في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

● فايز زعبي ●

الهوية ليست ثوبا.. بل جلد يلابس الجسم

● مرة اخرى ستوضع مسألة انتمائنا وهويتنا في المحك. «وتباشير» هذا الصداع المبرمج ظهرت مؤخرا، وتسارعت. وكما يبدو ستأخذ زخما اكبر في الأيام القادمة إعلاميا وسياسيا.

مرة اخرى سنرجع للمربع رقم واحد، كما يقول الأمريكيون، سنحشر في زاوية تتعرض لأضواء كاشفة، سينظر الينا بعدسة مكبرة ونطالب من جديد بكشف «أوراق اعتمادنا» (اقرأ: ولاءنا، اخلاصنا ومشاعرنا) مطالبون ابدا بتصنيف انفسنا في خانة محددة، كما يصنّف عالِم أنواع الفراش في مختبره. من بين جميع المستضعفين في الأرض، فقط نحن، علينا ابراز الهوية: اسرائيليون؟ اسرائيليون عرب، عرب اسرائيل، فلسطينيون، فلسطينيون عرب في اسرائيل الخ.. نحن فقط مطالبون بأن نحمل صلباننا: انت درزي اسرائيلي وانت بدوي وانت مسلم وانت اسرائيلي عربي، هذا درزي صهيوني وذلك درزي عربي. مطالبون باعلان فصيلتنا دائما مثل اي نعجة تدمغ لتمييزها عن اغنام باقي القطعان.

كنا ظننا ان الزمن دار دورته، وتجاوزنا هذه المرحلة وها هي الاصابع ترتفع من جديد - رغم ٤٥ عاما من الولاء، «والوطنية الصالحة» حتى في احلك الساعات.

سلام يلوح في الأفق، حكم ذاتي، وأصابع الاستفهام/ الاتهام، تكاد «تعور» عيوننا من جديد: هل سترحلون الى نابلس بعد قيام دولة فلسطين في المناطق المحتلة؟! كأن هذه آخر همومنا - بل منتهى احلامنا كما يهلوس البعض!! (احلام مَن في الواقع؟!).

يستطيع كل منا ان يزعم لنفسه ما يريد، ان يلبس ثوب الانتماء الذي يريده، ويستطيع ان ينال اعجاب الخياط واعجاب نفسه، وربما اعجاب بعض المنافقين المارين، ولكنه لا يستطيع اقناع الناس بشرعيه اذا لم يكن الثوب معجبا، لا يستطيع اقناع نفسه اذا خلا بها وعاد ضميره ولو للحظة، لا يستطيع حتى ان ينال احترام خياطيه الذين يعرفون عدم مناسبة الثوب له، انه ملك عار حتى كما في الحكاية!

يستطيع الشيخ كمال خطيب ان يقدم اسلاميته على ما عداها، يستطيع جلال ابو طعمة تقديم اسرائيليته على ما عداها، يمكن للشيخ محمد رمال تقديم انسانيته على عروبته ودرزيته ويمكن لأمل نصر الدين التأكيد على درزيته واسرلته وصهيونيته - ولكن لا يصح الا الصحيح. فمهما يكن ستبقى اسرائيلية البعض ناقصة لعدم توفر المساواة ولصيغة الدولة اليهودية. تبقى درزية البعض ناقصة ناقصة لأنهم اقرب الى اهل الضاد حتى لو تكلم بعضهم بالعبرية. فالتاريخ والحضارة والعادات والتقاليد وحتى الدين واللغة يشهدان.

يستطيع الشيخ كمال خطيب ابراز اواصره مع مسلمي الأفغان ولكنه سيخرج مع مسيحيي بلدته - اذا ما صودرت ارضهم او ارضه في مظاهرة، لا مع زميله الافغاني.

التعددية في مجتمعنا تسمح باختلاف الآراء، ولكن دون انكار الثوابت. ليس لأحد حق في انكار فلسطينيتنا - تماما كما لا يمكن انكار اننا نعيش في دولة اسرائيل على صدور من يريد او ليس على صدره، هنا ولدنا، هنا باقون. انتماؤنا للأرض اولا ثم لمن عليها. اسمح لخيالي ان اتصور (فرضا لا أمنية) ان اسرائيل توصلت لاتفاقية تبادل اراض مع.. عرفات او الملك حسين.. يتم بموجبها تنازل اسرائيل عن باقة الغربية وضمها لدولة فلسطين العتيدة! ترى كيف سيعرّف نفسه السيد جلال ابو طعمة الآن حتى لو بقي رئيسا للمجلس - وهل سيبقى متمسكا بأسرلته؟

كلنا نحمل هوية اسرائيلية زرقاء، وكلنا نعامل بقليل من الاحترام - بموجبها - يزيد عما يلاقيه صاحب الهوية الحمراء في الضفة او غزة ولكن هل كلنا نعامل بالاحترام ذاته اذا ما تلبّسنا - انا او السيد ابو طعمة - شرطي؟ هل يعامل جلال مثل نحمان؟

قدرنا كأقلية فلسطينية هو العيش في اسرائيل. نحن مواطنون هنا والى الأبد، طامحون بالمساواة، وضعنا حساس وصعب ولكن محتمل! اما الهوية الوطنية فليست ثوبا عندي اخلعه والبسه متى أشاء.. بل جلد يلابس هذا الجسم حتى لا فكاك له.

● قشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



– ١ –

عقاقير السلام

● شهيدان.. ثلاثة.. خمسة..
عشرون جريحا.. اربعون.. سبعون.. غلة كل يوم.. وغزة تغرس شهداءها ثم تغتسل في اليوم التالي بدم جديد..

ورائحة الدم البشري يحملها الشاطئ الرملي كحبل الصرة بين المدينة الحبيسة، والعروس المتربعة على قمة الكرمل..

وحيفا مثل عكا.. هي الأخرى لا تخشى هدير البحر.. تعلق بها ادران الحياة فتغسل نفسها في مياهه، واذا ما اصابها تعب القت برأسها على كتف الجبل، في غفوة استراحة، سكرى بعبق الزهر والصنوبر.. ثم تفيق على آمال لا تتعدى حدود الكلام: غورنيل.. متسناع..

وابن وادي النسناس يبحث بين حجارة الوادي المتآكلة وجدران المنازل المتصدعة والأزقة المتربة، عن الانجازات التي يتحدث عنها احد الجرادين، فلا يجد غير جرذان تنطلق من جحورها في رحلة بحث عن فتات طعام بائت، ثم تسرع الى الخنادق المظلمة مخافة قططا تمر جوعا..

ليس المقياس هنا النوادي والمسارح والملاعب والساحات، بل المقياس حجم التعايش دون عمقه..

ومتسناع افضل! فوعوده بكر يطلقها لأول مرة!

وآه كم «لأول مرة» هذه من قدرة على الاقناع! خاصة بالنسبة لتلك الشرائح التي لم تبلغ حد التخمر والنضوج بعد..

ان حيفا هذه لا يعنيها فوز جواد وسقوط آخر، ولا صعود فريقها الى كأس الدولة عن ممارسة حياة ثقافية حضارية.. والأسبوع يتمدد فيصبح شهرا! ولعل تحريرا لشمال العراق وجنوبه يجعله عاما.. عقدا.. قرنا.. دهرا. وبيت الكرمة يزخر بالكتب وآخر مستحضرات دار الصباح ودار ابن سعود والدار البيضاء والدار السوداء.. فقد تحررت الكويت.. والفضل لبطل التحرير جمال عبد البوش! عفوا جورج بوش!

والبيت اتسع لوفود من مصر ومن جنوب لبنان، وربما لوفود مغربية وتونسية وسعودية وخليجية، ولعلها جاءت تبحث عما افتقدته في عواصم اوروبا من الأفخاذ.

و «يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل»
يتولى نائب السفير المصري الترحيب «بالضيوف» ويدعو الى تكثيف التعاون والنشاطات المشتركة تمهيدا للسلام الحقيقي!

تهتز المنصة.. وتختلط ايقاعات الدبكة بأصوات الانفجارات.. لبنان يحتل شمال اسرائيل.. منزل في خان يونس يصيب صاروخا.. طفل يبرق كالسهم فيصطدم برصاصة تئز في فعالية امنية تسبيقية! تخر الرصاصة صريعة، ويساق والد الطفل الى المحاكمة.. تهتز غزة.. وتهتز المنصة.. وتهتز حيفا..

فالهز عقاقير مجربة للسلام..

– ٢ –

أهلا بالوزير

الفرق بين العهد الحالي وما سبقه على الصعيد المحلي، غزارة الزيارات التي يهطلها المسؤولون على قرانا! فلا يكاد يمضي اسبوع دون ان نرى وزيرا هنا او نائب وزير هناك. حقا لقد دخلنا عصر «الانفتاح» الذي طالما تمنيناه. فهذا موشي شاحل، وبلغة عربية افصح واسلم من لغة المراسل الذي تقل الحبر اذاعيا، يذرف الدموع على من قدموا ارواحهم «دفاعا عن الارض والشرف»!

ونحن في سخنين حظينا بشرف من نوع آخر، شرف انتزاع ارض الملّ بالدم والجراح من بين البراثن المراخية! الا ان يعقوب تسور لم يأت الى سخنين ليهنئنا بتلك الوقفة من عام (٧٦)، ربما بدافع الرغبة في نسيان الأسى وفي شفاء الجراح، لقد اكد لجمهرة مزارعي المنطقة: «سنروي لكم سهل البطوف»!

ومن بين «فيض» الكلمات تبرز كلمة احدهم. وببساطة فلاحية اصيلة بعيدة عن المجاملة يخاطب الوزير: يا يعقوب تسور! لولا اصواتنا لما صرت وزيرا.. كم هو صادق هذا الفلاح وكم هو مهم هذا التوجه. وانا على يقين من ان الوزير يدركه، لكنه يدرك كذلك اننا نقول هذا الكلام ثم نستغفر الله له ولنا، لنعود في الكرّة القادمة وننصرت لحزبه وله، وننتظر زيارته القادمة «لنحمله جميلة» دفعنا له الى منصبه!

انه امر درجنا عليه منذ عرفنا موشي ديان وزيرا للزراعة! لقد قدموا لمزارعينا تعهدا خطيا بأنهم سينفذون مشروع الري، وما زال بعض المزارعين حتى الآن يحتفظون بنسخ من ذلك التعهد في جيوبهم، رغم مرور حوالي عشرين عاما! لكن المتعهدين مضوا، وكانت السماء اوفى منهم واصدق، فغمرت مياه الأمطار السهل غمرا!

فما قيمة ان نقرعهم بالكلام اذا كنا لا نتخذ موقفا ولا نحاسب الكلمة «حق زعل» على الأقل!

ورغم تغير الدنيا، فهم ما زالوا يصمدون الى المماطلة! بمنطق انه لا يمكن عمل كل شيء بين عشية وضحاها! ان وراءهم سنين طويلة من الحرمان والقهر والتمييز فلماذا لا يبدأون بسد الثغرات من غير كلام! وماذا ينتظرون!

اعتقد ان من الضروري في كل مناسبة حتى ونحن نستقبل الوزراء، ابراز الصبغة الجبهوية لنا ولسلطتنا المحلية ولجماهيرنا ولو بشعار «المجلس المحلي الجبهوي/ الشيوعي يرحب بسيادة الوزير» يجب ان نتعود على اعتبار انفسنا مساوين لغيرنا، ويجب ان نعود هذا الغير على ان يقبلنا كما نحن، وطنيين جبهويين، صادقين مخلصين، نحمل هموم شعبنا وهموم غيره من الشعوب، ولنا رأي في السلام يجب ان يحترموه، وهو رأي يختلف على اية حال عن رأي شارون ورابين وتسور أيضا.

عليهم ان يقبلونا هكذا، الا يكفي اننا نقبلهم كما هم مراوغين، مسوفين، مماطلين!

● نسيم ابو خيط ●

اما حقوقنا واما سقوط الحكومة!

● في حياة كل منا، اليومية، اوقات عصيبة يضطر فيها لأن يشيح بوجهه عن منظر مثير رأفة بنفسه. واعتقد بأننا نعيش اليوم احد هذه الأوقات، وان الواحد منا يبحث عن الطريقة الناجحة التي يستطيع فيها اشغال نفسه وصرفها عن متابعة الأخبار.. لأن الاوضاع «مكربجة» والحال «زفت».

فهي مكربجة في عدم احراز اي تقدم يذكر في الجولة التاسعة من المحادثات، خلافا للتوقعات الكبيرة والحماس الذي ابدته وسائل الاعلام في بلادنا وهي تزف اخبار «التنازلات الاسرائيلية». وقد تبين ان هذه «التنازلات» لم يكن فيها ما يزيد عن اثارة بعض قادة احزاب اليمين (عوزي لانداو وحنان فورات وارئيل شارون) الذين نفخت اخبار «بيع المناطق بالجملة» في اوداجهم فأهاجتهم اكثر مما يفعله اللون الأحمر بالثيران الاسبانية.. هذا الهيجان الذي حملهم على فتح جبهة جديدة في اسرائيل قوامها الدعوة للتمرد على الدمقراطية، بالرغم من انها هي التي اوصلتهم، من عشرين عاما الى ما قبل عام، الى سدة الحكم، فعاثوا خلالها فسادا في الحياة الاجتماعية والتطعموا من تأمينات الاولاد ومخصصات الشيوخ ليقيموا الفيلات للمستوطنين.. وفسادا في فلسطين المحتلة حيث داسوا على القانون الدولي والاسرائيلي واثقلوا على الحل وعلى السلام.. وهم يريدون اليوم استمرار هذه السياسة حتى وهم في المعارضة، من خلال تسخير – المستوطنين – «مسمار جحا» الذي زرعوه عقبة في طريق الحل.

.. الحال زفت، لأن الحكومة التي لا يختلف اثنان من القوى الدمقراطية على انها «افضل حكومة يمكن ان تعمل من اجل الحل السلمي في ظروف التركيبة السياسية الاسرائيلية» – هذه الحكومة تتقدم بخطوات واسعة ليس نحو السلام وانما نحو تصعيد عمليات العنف والقمع والقتل في المناطق المحتلة بدلا من تشغيل الفرامل في وجه كل ما من شأنه صبّ الزيت على نار الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني التي التهمت اكثر مما يجوز..

.. وهي «مكربجة» لأن ازمة الائتلاف في الحكومة لم تنته، بينما لا يزال ممثلو حزب شاس الوزعون يصرون على «حقهم» في فرض مزاجهم على تركيب وزارات الحكومة.

.. ولأن رابين لا يريد ان يحسم النقاش حول «جواز» او «عدم جواز» اعتماد الحكومة على اكثرية برلمانية يشارك فيها العرب، والذين يعتبرهم رابين زينة دمقراطية اكثر مما هم في الواقع كمنتخبي شعب، هذه الدمقراطية التي يستطيع امثال شارون، في ساعة مزاج، شطبها من حياة البلاد.

والسؤال: هل ننتظر سن قانون يوثق هذا الحال (عدم جواز الاعتماد على اكثرية برلمانية يشارك فيها النواب العرب) في التشريع الاسرائيلي الذي وضعه آباء الصهيونية لاقامة الدولة، لا الدمقراطية؟

والسؤال الأهم: ماذا ينتظر النواب العرب وممثلو السلطات المحلية العربية، ولماذا لا يقيمون البلاد على رجليها، من «كريات شمونة» في الشمال الى «سدي بوكر» في الجنوب، ويطالبون حكومة رابين بكشف الأوراق السياسية المغشوشة التي يلعب بها هو ووزراؤه، وهم يملأون اعمدة الصحف ويصادرون عناوين الأخبار في الحديث عن «زيادة» او «مضاعفة» الميزانيات التي خصصت للمواطنين العرب، وعن «جسر الهوة» وعن وعن..؟!

.. الوزراء الذين يجوبون القرى والمدن العربية، وهم محاطون باتباعهم العرب، ويواصلون زرع هذا الكلام ليورق ويزهر في صناديق الاقتراع القادمة؟

كان المفروض ان يشغل العرب الرأي العام في البلاد ويوقفون حكومة رابين على قرن الثور.. فلا يستطيع «تخدير» ازمته باستلام حقيبتين او ثلاث حقائب وزارية ريثما يجد الصّاع الملائم ليكيل به لهذا الوزير او ذاك..

كان المفروض ان يشغل العرب الحكومة ليس في «اهليتهم» في دعم او عدم دعم هذه الحكومة او تلك، وانما في وقوف النواب العرب في الكنيست قائلين لرابين: «يا بتحط.. يا بتنطّ»: نصر على حقوقنا.. وعلى تنفيذ الكلام الذي يقوله الوزراء. والا، فلن يكون مفر من سقوط هذه الحكومة التي اكثر ما افلحت به، حتى الآن، هو زيادة حصاد الدم في المناطق المحتلة.

● مرزوق حلبي ●

مـــأزق فـــي الـــرؤى!

● عندما سألوا بطل رواية يجي كوشينسكي «أن تكون هناك»، الخارج لتوه من حديقته/ كهفه عن كيفية حل مسألة سياسية، اجاب بما معناه انه اذا ما عزلت التربة حول الشجرة وقلمت اغصانها في المواعيد، لا بد ان تورق وتثمر. وبسبب هذا الجواب ومثله من اجوبة مأخوذة من عالمه الضيق، الحديقة التي لم يحدث ان برحها من قبل، وصل بطل الرواية الى رئاسة الدولة! حضرتني حبكة هذه الرواية، وقرأتها من سنين خلت، في اثناء رصدي لوقائع مؤتمر الليكود وبالتحديد حضور رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو. واعترف انني حاولت في الآونة الأخيرة فك رموز الهالة الاعلامية التي تحفّ به وهذه النجومية التي توجها بنصر كاسح في انتخابات البرايمرز على منافسيه الثلاثة.

***

لا يشكل وصول نتنياهو الى قمة الهرم الحزبي في الليكود اختراقا لمأزق الحزب وانما تجسيدا له. فاذا كان هناك من اعتبر البرايمرز الاخير في الليكود فاتحة لمرحلة جديدة فقد أتى المؤتمر، هذا الاسبوع، ليؤكد ان المعسكرات المتناحرة لا تزال حية ترزق وغير قادرة الا على مزيد من التناحر. اما الدمقراطية التي بدت في ذروة جديدة تجسّدت في البرايمرز، انما اريد بها، كما اتضح من سير المؤتمر، خلق ظروف دستورية تطلق يد نتنياهو حرة في قيادة الدفة. وليس صدفة ان يعتبر نتنياهو اقرار الدستور الجديد الذي طرحه انجازا تاريخيا للمؤتمر! لكن حل المأزق محصور في القيادة واختيارها، فالليكود لا يعدم الأمراء الذين يستطيعون تسلم الدفة!

تطور الليكود من حركة «حيروت» التي انبثقت بدورها عن حركة «ايتسل» العسكرية السرية. وكان الشعار السياسي لهذه الصيغ من التنظيمات «ارض اسرائيل الكاملة» او «ضفتان لنهر الأردن». اما الشعار الاقتصادي فكان الليبرالية واطلاق يد القطاع الخاص (في تعارض لنهج حركة «العمل» التي اعتمدت بالاساس على تطوير القطاع العام والتعاوني).

الشعار الأول نسفه الليكود بنفسه عندما اعاد سيناء في اطار اتفاقية السلام مع مصر. وكان في ذلك اقرار باستحالة ممارسة الشعار. اما الشعار الثاني فلم يستطع الليكود ممارسته بالكامل فأطلق السوق المالية دون احداث تغيير جذري في بنية الاقتصاد، فلم يحصل الا على ركود وجمود في النمو وتسارع في معدلات التضخم.

وتغذت الأزمة السياسية لليكود من تطورات وتحولات سياسية محلية واقليمية وعالمية سرّعت تآكل ما تبقى من الشعار السياسي آنف الذكر، واوصدت مزيدا من الأبواب امامه، فيما تأزم الوضع الاقتصادي الذي يتجسد الآن في بطالة غير مسبوقة زادت حسب التقديرات عن معدلاتها الذروة في ١٩٦٦ و ١٩٦٧!

وقد انتج التأزم في المستوى السياسي، منذ تفجره عشية التوقيع على معاهدة السلام مع مصر، حركة «هتحياه» التي رأى مؤسسوها في المعاهدة تنازلا عن قيمة اساسية هي «ارض اسرائيل الكاملة».

وفي ظروف التأزم على الصعيد الاقتصادي والسياسي كان لا بد من حدوث التأزم في الحياة الثقافية العامة. وفيما كانت «حركة العمل» تنتج ثقافتها وانماط السلوك العام من خلال اعتماد على قيم ثقافية اتت بها بالأساس من شرق اوروبا ومن حركة التنوير في اوروبا لا سيما فرنسا، شرع الليكود في استيراد الثقافة الأمريكية القائمة على بنية اقتصادية محددة تُعطي للتسويق الفضلية على الانتاج وللميديا الفضلية على الواقع. فصارت عبوة السلعة سبب اقتنائها واختزل الواقع في مشهد تلفزيوني تبثه شبكات التلفزيون من الساحل الشرقي الى الغربي.

وحدث ان الميديا (او ثورة الاتصالات) التي انتجتها البنية الاقتصادية الجديدة، صارت قادرة على انتاج الواقع من جديد عبر شاشاتها وتقاريرها وبرامجها الممتدة على مساحة اليوم بكاملها!

عجز الليكود عن انتاج ثقافته فاستورد الثقافة الأمريكية بشكلها آنف الذكر واعتمدها (كانت دولرة الاقتصادية فكرة مطروحة على جدول أعمال الحياة الاسرائيلية في بداية الثمانينات) وسطع نجم نتنياهو باعتباره ربيبا لهذه الثقافة و «منتجا» من منتجاتها (صنعته الميديا في امريكا وتلقفته الميديا في اسرائيل!) وفي اطارها صار القبطان الذي يدير دفة السفينة في الليكود. وهكذا فعلت الميديا الأمريكية ببطل رواية كوشينسكي وسلّمته مقاليد الحكم. ولا يُستبعد ان يتسلم نتنياهو مقاليد الحكم، هنا، خاصة اذا عجزت حكومة «العمل» عن احداث اختراق للمأزق السياسي الاقتصادي الثقافي، للمأزق في الرؤى وفي الحلم وفي التطلع، الذي وصل اليه الليكود وأوصل اليه المجتمع الاسرائيلي.



علِّموا أطفالكم السباحة..

■ كل الابحاث والتجارب تؤكد ان تعليم السباحة للاطفال وهم في الاشهر الاولى من العمر، هو الامر الاكثر نجاحا لهم.. صحيا وحياتيا. واذا كان الامر صحيحا بالنسبة لاطفال العالم عموما، فانه صحيح اكثر بالنسبة لاطفالنا العرب.. خصوصا اثر ازدياد حوادث الغرق بين شبابنا ■

● جاء الصيف وجاء موسم السباحة، التي اذا كانت مبعث فرحة ونقاهة للكثيرين فانها بالنسبة للعديدين بمثابة مأساة شخصية. ففي كل صيف تقع حوادث الغرق بالعشرات ويروح فيها شبان كثيرون. وفي بلادنا، تكثر حالات الغرق بين العرب بشكل خاص. والسبب الجهل في فن السباحة.

المشكلة معروفة. وحلها معروف. تعلم السباحة.

ولكن، كل الابحاث والدراسات تشير الى ان افضل وقت لتعلم السباحة هو في الطفولة المبكرة، اي حتى سن ستة شهور. يقول دوف شفيلمان، معلم في التعليم الخاص ومدرب لسباحة الاطفال (مجلة الام والولد العدد ٦٠): والباحثون المتخصصون في اوروبا والولايات المتحدة توصلوا الى النتيجة بان: ● اولا، الطفل يولد مع رد فعل طبيعي للسباحة. فاذا لا يتم تطوير هذا الرد وصيانته في جيل حتى ستة اشهر، سيضيع وسيكون من الصعب استعادته. وما يمكن تحقيقه في هذا الجيل لا يمكن تحقيقه بنفس الوتيرة فيما بعد.

● ثانيا – ان عالم المياه بالنسبة للطفل هو شأن جديد يشكل بالنسبة له اضافة واغناء للبيئة الطبيعية. فالمياه تختلف عن الجو. يمكنه لمسها واحساسها. يمكنها ان تطور عنده حاسة اللمس والشم وحتى السمع. وكذلك، ولان الاجسام تكون في الماء اخف وزنا، فان توازن الطفل فيه يكون افضل.

● ثالثا – السباحة تجعل الطفل يصرف طاقة متعاظمة. وهذا بدوره يجعله يستهلك طعاما اكثر وينام افضل.

● رابعا – الحاجة الى حبس الانفاس تحت الماء تطور لدى الطفل قدرة القلب وعمل الرئتين والدورة الدموية.

● خامسا – اذا كان احد الوالدين هو الذي يدرب الطفل على السباحة، فان ذلك يقوي الرابط والثقة بينهما ●.

■ .. وكيف نعلم اطفالنا السباحة؟ ■

تكون البداية في حوض الحمام (الامباطيا)، على الاقل حتى فترة ٣ اشهر. فالاطباء لا ينصحون بغطس الاطفال في مياه البرك والبحار قبل ان يتموا فترة التحصين. وهناك سبب اخر يكمن في حقيقة ان الطفل يتركز في الحوض اكثر من البركة الرحبة المليئة بالالوان والاشخاص الذين يجذبون نظره وانتباهه فلا يتعلم.

وكيف نبدأ؟

خطوة خطوة وبالتدريج، هكذا:

أ – نجلس الطفل في الحوض بحيث يصل ارتفاع الماء حتى الكتفين، ونحرص على بقاء اعيننا عليه.

ب – نأخذ بعض العاب الماء امامه ونقلقها الى الماء، بحيث ترشق الى وجهه. ومن الطبيعي ان يحاول الطفل، عندئذ، ان يقلدنا. ويفعل الامر نفسه. ويجب ان نشجعه على ذلك حتى يشعر بالمتعة.

جـ – نضرب الماء بايدينا بحيث ترتسم الدوائر وترشق الماء الى وجه الطفل.

د – ندلق بعض الماء بلطف على رأس الطفل، بحيث يسكب الى وجنتيه.

هـ – نشجع الطفل على ضرب الماء بيديه ورجليه، حتى لو انسكب الماء على ارضية غرفة الحمام.

و – نبطح الطفل على الماء بحيث يكون نصف الجسم تحت الماء، مرة على البطن واخرى على الظهر، وندعه يتحرك. وينبغي التذكير هنا باهمية اشعار الطفل بالفرحة وغمره بالحب وتقبيله وحضنه مع كل خطوة ناجحة يقوم بها.

ز – ندخل الطفل الى الماء لتغمره حتى منطقة الفم. قد يبتلع في هذه المرحلة بعض الماء (وقد لا يفعل) فلا داعي للقلق.

ح – نكرر التجربة معه بحيث نفعلها نحن ايضا. وعندما ننزل الى الماء حتى الفم، نعلمه كيف ينفخ في الماء ليحدث فقاعات.

ط – الان، نستعد لغمره كله في الماء لثانيتين.. ثلاث وانتشاله. وهنا يجب الحذر بان لا يتم الانتشال بسرعة او بذهول. وفي مرحلة لاحقة يجب تكرار التجربة عدة مرات وزيادة وقت بقائه تحت الماء الى ٥ – ٦ ثوان. مع الوقت لن يشرب الماء. وسيتعلم كيف يحبس انفاسه تحت الماء.

ي – البدء بترك الطفل يلعب وحده في الماء، لكن مع وجود احد الوالدين وبعينين مفتوحتين.

ك – الامساك بالطفل جيدا من محاشمه وقذفه تحت الماء باتجاه اليمين واليسار عدة مرات.

مرة اخرى نذكر، يجب تشجيع الطفل على كل خطوة كهذه.. حتى يشعر انه يلعب لعبة سعيدة.

التمارين اعلاه تستمر حتى جيل ثلاثة اشهر. وبعدها نأخذ الطفل الى البركة الكبيرة.

... وهكذا نأخذه للسباحة في البركة الكبيرة



هنا ايضا يتم التدريب على مراحل:

١ – يجب ان يكون الطفل قد اكل ثم نام جيدا، قبل الدخول الى البركة.

٢ – يجب ان تكون درجة حرارة المياه معقولة. ويحظر ان تكون اقل من ٨ درجات فهكذا يكون الماء باردا جدا.

٣ – مدة التعليم تكون ساعة في اليوم (يفضل ان تكون في وقت ثابت) و٣ مرات في الاسبوع.

٤ – في البداية يجب الا تطول مدة البقاء تحت الماء عن ١٠ دقائق، تزيد تدريجيا حتى ٢٠ – ٣٠ دقيقة.

عند الوصول الى البركة يحبذ اخذ الطفل في جولة تعارف مع ما فيها. فهنا يرى الطفل امورا جديدة ويسمع اصواتا غير مألوفة. ويشاهد الوانا عديدة ويعتاد السباحة في مساحة اوسع.

مراحل الدخول الى الماء:

أ – احد الوالدين الذي درب الطفل على السباحة، يجلسه اول مرة على حافة البركة. وينزل هو (او هي) الى الماء اولا، بينما يمسك الطفل بيده.

ب – نبلل قدمي الطفل ثم بالتدريج نبلل كل رجليه، حتى يعتاد على حرارة الماء.

جـ – نغطس الطفل في الماء حتى الرقبة، ونمسح وجنتيه بالماء.

د – نحضن الطفل حتى يشعر بالامان، ونغطس معه داخل الماء.. حتى ارتفاع الكتفين. ونخرج معه. ونغطس من جديد. ونمسكه من بين فخذيه ونتيح له التحرك الحر بيديه ورجليه. وسنجده قادرا على ذلك اذ كان قد جربها في حوض الحمام.

ومن هنا نكرر معه الحركات التي جربها في الحمام على اختلافها، بما في ذلك ابقاؤه تحت الماء ٢ – ٣ ثوان. اخراجه واحتضانه بحب وفرح. اذا كح الطفل فلا داعي للقلق. فقد يكون شرب قليلا من الماء. ولا ضرر في هذا. اخرجه واحضنه بحنان وبدون ذهول، حتى لو بدا تنفسه غير طبيعي في البداية ولفترة قصيرة. فسيكون هذا ضربا من ضروب الاعتياد على حبس الانفاس تحت الماء. فاضرب قليلا على ظهره. وسيعود الى وضعه الطبيعي.

يجب تكرار ادخال الطفل الى الماء مع هذه التمارين البسيطة، لمدة اسبوعين على الاقل. حتى يكف عن الشعور بالخوف.

– بعد النجاح في هذه المرحلة، ننتقل مع الطفل الى مرحلة قلقه في الماء ليسبح وحده لبضع ثوان، ولكن بالطبع في ارتفاع بسيط ومع الحذر واليقظة وعدم ازاحة النظر عنه. وشيئا فشيئا، يمكن ان ينزل الوالد (او الوالدة) المدرب تحت الماء مع طفله ليشجعه على فتح عينيه. فالطفل في هذه الحالة سيفتح عينيه حتى يدرك ما يدورحوله في هذه البيئة الجديدة. وعندما يرى احد والديه، يشعر بالثقة والاطمئنان. ومن المفضل ملاعبة الطفل تحت الماء، بادارته دائرة واحدة واخراجه فورا، مع ابتسامة واحتضان حنون. حاولوا ابقاءه خمس ثوان تحت الماء.

عند اخراج الطفل من الماء، قد يحتاج الى هواء. فلا بأس من النفخ الى وجهه مرة.. مرتين، وقد يبدو خائفا فيبكي. في هذه الحالة لا حاجة للاستمرار معه. نخرجه. نجفف الماء. نلفه جيدا لضمان دفئه. نعطيه الماء ليشرب. وندعه يستريح. وفي هذه الفترة ستجده راغبا في الطعام. وسوف ينام كثيرا ايضا. فقد بذل جهدا كبيرا.

ويجب الانتباه ايضا، الى ان حبس الانفاس تحت الماء، من شأنه ان يجمع غازات في بطن الطفل. وقد يضايقه الامر. الشرب والراحة هما الحل.

– بعد هذه المرحلة ننقل الطفل الى بركة بارتفاع ٥٠ سنتمترا وندرب الطفل على النزول تحت الماء، والوقوف بحيث تلامس قدماه ارض البركة. فهكذا يتدرب الطفل على ضغط ماء اكبر، الامر الذي يخفف مضايقته في المستقبل من اغلاق الاذنين، ويجعله واثقا من وجود قاع لهذه البحيرة. يجلس الوالد المدرب على ارض البركة تحت الماء، ويحبذ ان يقوم ببعض الحركات المضحكة – ابتسامة، او اخراج اللسان. مع الوقت يمكن تطوير اللعب اكثر. ونشجع الطفل على تحريك يديه ورجليه.

من الطبيعي ان تكون الحركات طبيعية باليدين والرجلين في جيل ٤ اشهر. ولكن الامر يحتاج الى تدريب. فاذا لم يتحرك كما يجب، علينا ان نتأزر بالصبر. وعند تجاوز هذه المرحلة نبدأ بتطوير الامر الى السباحة لمسافات، وهنا ينبغي ان يكون الوالد متعلما السباحة ويتقنها، او ان يستأنس بمساعدة معلم سباحة.

من يقف وراء

● تتمة من ص٦ ●

والعربية. فهذه التصريحات تدعمها وقائع تكوّن عصابات فاشية مسلحة من قوى اليمين والفاشية وتصريحات بامتشاق البندقية لمواجهة اية خطوة نحو التسوية العادلة.

ان مواجهة هذه الظواهر والنزعات تتطلب اولا من الحكومة ان تغير جذريا سياستها وتتجه نحو التسوية السلمية العادلة وطرح البرامج الواقعية لحل الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية. كما تتطلب ثانيا تصعيد الكفاح اليهودي – العربي لتحجيم قوى اليمين والفاشية ومحاكمة دعاة الفصل العنصري والجهاز التسوية السلمية العادلة. فمواجهة قوى اليمين والعنصرية جزء عضوي من المعركة المصيرية لتحقيق السلام العادل.

مرض خبيث وخطير يفتك بالنساء هو

سرطان المبيض

*** د. توفيق نصير، اخصائي امراض النساء، لـ «الاتحاد»: هذا المرض يحتل الدرجة الرابعة من الامراض التي تفتك بالنساء. ومن الممكن الوقاية منه عن طريق الفحص المنتظم لدى طبيب النساء، وهذا ممكن لدى جميع صناديق المرض ***

● اكتشفت في المستشفى الفرنسي في الناصرة، خلال الشهرين الاخيرين اربع حالات اورام سرطانية لدى النساء. اثنتان عن طريق الصدفة وكانت الاورام في عنق الرحم. واثنتان حضرتا للفحص نتيجة الام خفيفة جدا وتبين انهما تعانيان من سرطان في المبيض. والحالات الاربع لنساء في جيل فوق ٤٥ عاما.

وقد تم الكشف عن المرض في مراحل متوسطة، ويقول د. توفيق نصير رئيس قسم الولادة في المستشفى، والذي يشرف على علاج الحالات الاربع: ان الاورام السرطانية في المبيض قد تكون الاكثر قلقا، خاصة وان المرأة التي تصاب بهذا المرض لا تشعر باية عوارض جسمانية او آلام وعندما تحضر للعلاج تكون في غالبية الحالات في المراحل الاخيرة.

– اذا، كيف يمكن للمرأة اكتشاف المرض؟

● اود ان الفت النظر هنا الى اهمية التثقيف الصحي ومتابعة المرأة باجراء الفحوصات الروتينية وزيارة الطبيب حسب الفترات المحددة. فبالنسبة لهذا المرض هناك حاجة لكل امرأة تحت جيل ٣٥ عاما ان تجري فحصا روتينيا لدى طبيب النساء، كل سنتين وفي جيل ما بين ٣٥ – ٤٥ عاما كل سنة وما فوق ٤٥ عاما كل ستة اشهر. بهذه الطريقة يمكن للطبيب اكتشاف اي مرض والاطمئنان على صحة المرأة.

بالنسبة للطبيب يمكنه اكتشاف هذا المرض وتشخيصه عن طريق جهاز الاشعة فوق الصوتية (الاولتراساوند) وبعض فحوصات الدم التي تؤشر على بداية هذا المرض.

– هل هناك مشكلة او صعوبة في تشخيص هذا المرض؟

● يتألف المبيض من عدة انواع من الخلايا بعكس عنق الرحم والرحم نفسه الذي يتألف من نوعين من الخلايا. لذلك كل طبقة خلايا في المبيض ممكن ان تؤدي الى تغييرات سرطانية تصعب في تشخيص المرض.

– هل يمكننا القول ان الاورام السرطانية في المبيض خطيرة؟

● هذا النوع من المرض موجود في المكان الثالث للامراض السرطانية، اذ يأتي في المكان الاول سرطان الرحم ثم سرطان عنق الرحم ومن ثم المبيض. ولكنه كمرض نستطيع ان نضعه في المكان الرابع كمسبب في الفتك بالمرأة اذ يأتي بعد سرطان الثدي.

– وما هي الاسباب التي تؤدي الى الاورام السرطانية في المبيض؟



● توفيق نصير ●

● حتى اليوم لم يعرف بالضبط السبب. ولكن التغييرات البيولوجية التي تحدث في المبيض قد تسبب احيانا امراضا سرطانية. وقد دلت الابحاث والمعطيات على ان الاشعاع النووي ادى الى ازدياد في الاورام السرطانية خاصة في الاعضاء التناسلية عند المرأة.

– سينتشر جو من القلق ما قيل عن هذا المرض.. بين النساء؟

● بالطبع. فكل امرأة تلتزم بالفحوصات عند الطبيب لا حاجة لان يراودها اي نوع من القلق. فالفحوصات التي تتم بشكل منتظم هي الفضل وقاية للحفاظ على سلامة جسم المرأة وابعاد القلق عنها. فكل مرض يكتشف في مراحله الاولى بالامكان القضاء عليه دون ان يؤدي الى الاذى. لذلك اعيد واؤكد على اهمية زيارة الطبيب بشكل منتظم. وهذا ممكن لجميع اعضاء صناديق المرضى من النساء.

– منذ فترة يجري الحديث حول اهمية التثقيف الصحي وخاصة عند المرأة. فهل تلمس خلال عملك زيادة وعي لدى المرأة في اهمية الانتظام على مراجعة الطبيب؟

– لا شك ان الطب الوقائي والتثقيف الصحي في البلاد غير متطور كما هو الامر في دول اخرى. فمن جهة لا يوجد وعي كاف لدى المرأة ومن جهة اخرى هناك نقص اعلامي.. ولا شك انه اذا جرت اليوم حملة اعلامية صحيحة يمكننا الوصول الى آذان العدد الاكبر من النساء..فعلى سبيل المثال، عندما افتتحت عيادة الكشف عن سرطان الثدي في المستشفى الفرنسي كان الاقبال قليلا جدا في البداية لدرجة اننا احترنا فيما لو تستمر ام لا. ولكن بعد فترة قليلة بدأ ازدياد ملحوظ في حضور النساء الى العيادة للفحص والالتزام بالاستمرار في الفحوصات.

(آمال شحادة)

للمحافظة على بشرتك في مواجهة حرارة اشعة الشمس

● مهما تكن طبيعة بشرتك، فمن المستحسن ان تضعي كريما خاصا حول العينين وعلى العنق لمكافحة تجعدها امام الشمس.

● تكون اشعة الشمس بين الساعة ١١ صباحا والثانية بعد الظهر قوية جدا. وهي تحرق اكثر مما تعطي سمرة. ومن الافضل عدم الاسترخاء تحت اشعة الشمس في هذا الوقت.

● اثناء الاسترخاء الشمسي او السباحة لا تضعي مساحيق التجميل على وجهك. وكذلك العطور. لانها تطبع الجلد ببقع سوداء. مثل الكلف.

ومن الافضل ان يكون الجسم كله نظيفا وخاليا من الكريمات ما عدا كريم الوقاية من الشمس.

بعض الغرائب عن نساء من شعوب مختلفة

● تضع نساء احدى قبائل «التركستان» ضمادات حول فكوكهن وذلك منذ ٣٥ عاما. لان احد ملوكها في ذلك الحين كان يعاني الاما في اضراسه.

● وفي الصين يعتقد بعض الصينيين في قبائل نائية ان المرأة التي تظهر بوجهها في لونه الطبيعي تعد امرأة ذات سمعة سيئة. فكلما تراكمت الزينة الصناعية على وجهها.. اعتبرت المرأة اكثر عفة.

● المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج، ليجعلها تسلم منذ البدء.. بانه سيكون السيد المطاع في البيت.

● ان اعجب ما يذكر عن نساء الهنود الحمر في امريكا الجنوبية ان المرأة اذا ولدت لا ترقد في فراشها مدة النفاس كما تفعل النساء عادة. ولكن يرقد زوجها بدلا منها.. والقصد من ذلك هو ان يبعد الارواح عن زوجته.. فلا يصيبها سوء!!

● وفي جزر «كوك» تسير العروس الى عريسها على بساط من الآدميين وذلك.. حسب تقاليد الجزر: فيستلقي شباب قرية العروس ووجوههم الى اسفل.. وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات.

● عبد الناصر صالح ●



ملائكة خضر، زنبق متفرد وصبية فرحون..

لك الشمس تسطع في عنفوان التوجّع،
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم اغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الخفي
يعيد اليك خطوط البهاء المصادر
يجرف كل التماثيل، والحقب الجاهلية
يكسر ازمنة كنت فيها الضحية
والمستباحَ الوحيدَ.
لك العشب يفرش دربك بالزنبق المتفرد
يمسح عنك غيوم المرارة
والشجن المستبدّ
لك الالق الموسميّ يغازل عطر المروج
ويعرف سر بيادرك المغلقات
فتبتسم الريح،
يحنو عليك الحمام الموشّح بالنور
تعلو ضفافك اهزوجة الفجر
رائحة الزهر
يا وطني..
لكأني بك الان استرجع البرق
واللغة المشرئبّة
تنهيدة الفرح المنتمي للجبال
وشدو القصائد بين هدوء البحيرات
تحت خرير الجداول
في الشاطىء المتوثّب
ينهض من لجة الحزن
يا وطني..
لكأني بك الان اهتف ملء فمي
يا اعاصير شدي الرحّال الي
انا قلب هذي الازقة
والوطن – النبض خاصرتي
والبحار استراحت على ضفتي
ثم اغفت لتنشر برق أساورها
وافاقت تقبلني
موجةً
موجةً
فاحتفلت بمرجانها
واعدت بناء هياكلها من جديد
وشكلت مفردة العشق ما بيننا.
لكأني بك الان افتح كل النوافذ
تدخل عيناك
كل عصافير عينيك تدخل
كل الاغاني المسرحة الكلمات
الزهور، الغصون
الظلالُ
المحارُ
الارائكُ
يدخل وجهُ الصباح، الملائكة الخضر
والنجع المتمثل تيجانه
قد دنت ساعة النصر يا وطني
الخرائط تعلن بطلانها
والرمال تفك طلاسمها
والخفافيش يخنقها وهج الشمس
والادعياء كما الورق الميت يسّاقطون
رويدا،
رويدا
لك المجد يا اخضرَ الوجه والقسمات
لك الكبرياء.. البهاء
لك الريح والمطر الدافق السرمديّ
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الماء موالها
لكأني اسميك يا وطني سيد الكون
سيد كل العصور
الفصول
ومأوى الينابيع والصبية الفرحين الذين يجيئون
من اعين المستحيل
الصبايا اللواتي يراقبن في الماء صورتَهُنّ
وتفرح للطير اعينهنّ
وينفضن عن وجهك الخصب
ليل التغرّب والجدب
يغزلن بالشوق اسمك
ينقشن بالشوق رسمك
يا وطني..
لكأنك بي قطرات دمي
لكأنك بي قدري،
فامنح القلب ان يتهيأ
للاحتفال العظيم
وان يتوثّب
كي نبعث الروح في هيكل الزمن المهترىء.

(طولكرم – فلسطين)

هي انت، انت هي

(بحب كبير، هذه النثريات مهداة اليها)

● بقلم: رياض بيدس ●

لغة البدايات

ستعيد تركيب البدايات معا: اللعثمة الأولى، التأتأة الفصيحة، الخطوة المهزوزة، الضحكة البريئة، التقاط خيوط الصباح المتسلّل الى غرف نومنا، استقبال الربيع، شذرات رائحة الخريف الودود، انبهارنا الابدي بكل ما هو غريب، صيحتنا الاولى الطافحة بالاعجاب، احلام ربيعنا القادم. اعادة قراءة اوراق عشب والت ويتمان العظيم.

بدايات معادة؟!

اجل.

هل تأتين؟ تخافين؟!

بداياتنا هذه هي سياج حبنا المتين.

اعترف: الحب هو لغة البدايات.

موج القلب

انت أنا، انا انت. لسان بدلا من لسانين. عينان بدلاً من اربع عيون. قلب بدلا من قلبين. خطوك في اتجاه اليسار، وخطوي في اتجاه اليمين. لقاء.

هل تكونينني لأكونك؟ هل يخفقك قلبي كما يخفقني قلبكِ؟

هذا المساء، هذه الموجة هي نصرنا. لا بل هي نصركِ. فمتى يكون موجي موجكِ؟

انتِ البحر

اتركي خطوتك في الفضاء. لا تهمسي. اتركي وشاحك. لا تبكي. اذا ما ابتعدت كل شيء سيبقى على حاله: خطوكِ وهمسك ووشاحك. سامحو بكاءكِ من أوراق قلبي الخضراء، وسأصغي الى صوتكِ القريب البعيد.

هل تقتربين لاقترب من نفسي؟

هل تبتعدين لأبحث طيفك حبا؟

هل تطبعين بصمات حبكِ في داخلي؟

لا تموتي. ابقي الى جانبي، ريثما تمر هذه الغيمة السوداء. تظنينها ماطرة؟ لا اعتقد. انها حافلة بغموض الجفاف الاسود. انتِ مطري وصيفي وشتائي، فلا تبخلي عليّ بقطرة من شفتيك العذبتين كرائحة زهر الليمون. دعيني اتوسّد ذراعيك لأموت بسلام، اذا ما عزمتِ على الذهاب، او اجعليني وهمكِ لأعيش اكثر واكثر. انت اقرب اليّ الحياة. انت البحر، فبللّيني بعطر ماء شفتيك ولاَ تبتعدي اكثر. هل يبتعد البحر عن مجرى النهر؟

هل انتِ مبتردة؟

تعالي نقطف ورد السماء. تعالي ندور حولَ ارجوحة الزمن. تعالي ننظّف بقايا صحون الله الجميلة. تعالي نتجاذب اطراف حبنا الطويلة.

هذا المساء ثقيل، ورده ينشر شذاه. ما الذي سنفعله؟ هل نقطف زهوره لنحلق في اجراء عطرها؟ انت لا تكترثين بغيمة. انت لا تخافينَ كلمة. انت لا تأبهين بنجمة. ما هو القريب منكِ؟ ما هو البعيد عنك؟ اقتربي منيّ. ابتعدي عني. نصف المسافة، كل المسافة، انا اعرف، كما تعرفين، انك تكونينني وانا اكونكِ. فلم نبتعد ونقترب؟!

ورد المساء الحزين يزيّن ليل حبنا الطويل. سونيتات شكسبير. تمتمات قبلاتنا. فلا تبخلي بنظرة على هذا المساء العذب: انه وردنا.

هل انتِ مبتردة؟

هل اكتمل نصاب حبنا المتين؟

احبك حبا يرقى الى درجة البساطة، لأنك تختزلين كل نساء الأرض. لا تهجريني. بهجرك اياي تهجرني كل النساء. انت صباح المساء. انت ورد الخريف المزهر. انت شذى كل الزهور.

تعالي نتوحّد في فراش ضيق لا يغطينا الا حبنا العظيم.

كل هذا الورد، اجل كله، اعددتهُ لكِ، فتوسدي عطر رائحته.

هل يليق بك هذا؟

أيسع حبنا الصاخب هذا الفراش العاري؟

انت، انا، انا انت.

هل اكتمل نصابَ حبنا المتين؟

هل ستبتعدين؟

لا تبتعدي، فأنا اخشى عليك من همس الريح. اقتربي مني. اعطيني يديك. ودعيني اتذوق طعم شفتيك الباردتين كالنبيذ. اغمضي عينيكِ. عينان ملتهبتان تحت وابل مطري الحار. اقتربي اكثر واكثر. لا ذنب فيكِ – لكي اكون نفسي.

بعد كل هذا: هل ستبتعدين؟!

زهر قلبي، شوك قلبي

سيدتي، قديستي، امرأتي، حبيبتي، شريعتي الجديدة على هذه الارض، زهر قلبي، شوك قلبي، انت التكامل. لا تخذليني. دعيني انهلَ من زهور تكاملك ما تقدرين على وهبي اياه.

لذاذات الفجر

حبيبتي، لا تنامي. لنسهر حتى ساعات الصباح. لنراقب لذاذات الفجر وهو يخالس النظر الينا متعانقين. رجاء، لا تنامي كثيرا، يكفينا نوما مقدار ملعقة من القهوة. يجب، يجب ان نغترف الحياة، فوقتنا اضيق من خرم الإبرة.

برابرة

برابرة سيأتون هذه الليلة مقنّعين بثياب ملائكة. لن نستطيع الوقوف في وجههم. سيحطمون ابوابنا. انت، سيدتي، ستحمين نفسكِ. لا تحاوليَ الدفاع عني. لا املك سوى قلبي. هل سيشفع لي؟ لا اعرف. ارجو ان تحرصي على نفسكِ، فموتي انتِ حياتي.

ولوركا؟

لوركا، سأخبّئه تحت عباءة ابي المعلقة في الصالة. لن يروه.

لوركا هذا الصغير سيتخفّى مؤقتا.

وارجوك لوركا، لا تصرخ! لا تدافع عن احد سوى نفسك. فلا نريد ان نفقد اناشيدك».

اعرف، ستخرج وتواجههم.

سنحاول ان نخبئ كافافي ونيرودا، لكنهما سيقابلان البرابرة بحفاوة الشعراء.

«كافافي، انحن، قليلا، ريثما تمر هذه الصاعقة».

يا لله، لماذا يوجد برابرة؟

(٩٣/٣/١٣)

فصول في كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا

رسالة في العشق والعشـــاق (٢)



● بقلم: عيسى لوباني ●

(القسم الاول)

● تعريف

■ ننشر، ابتداء من هذا الملحق الثقافي، الفصل الثاني من «رسالة في العشق والعشاق» للاديب عيسى لوباني من مدينة الناصرة. وكناقد نشرنا، في نيسان الفائت وعلى عدة حلقات متتالية، الفصل الاول من هذه الرسالة.

و«رسالة في العشق والعشاق»، التي يخصصنا بنشرها الاديب والصديق عيسى لوباني، هي من كتاب بعنوان «الرسائل» يعكف في الوقت الراهن على انجاز فصوله النهائية من اجل صدوره كاملا في الصيف القريب.

(المحرر الادبي)

● بعضُ الكلام الجاد، في المكان غير الجاد، يجعل منا، أحياناً، أضحوكة. وبعض السلوك، المهذّب، المؤدّب، في حضرة الجمال، والفتنة، يُعتبر غباءً، لأن العينَ السليمة، في بلاد العوران، تُعتبرُ خروجا على العادة، والمألوف، فيطالبون بقلعها.

قالت، وقد تنا هتْ..

«وما هي الخطيئة؟»

قلتُ..

«ارتكاب المحظور»

سألت، وقد قطّتْ.. حتى ظهر ما تحت إبطيها، من زغب..

«وما هو المحظور؟»

قلتُ، وقد ضجرتُ..

«هو ما نجترحه من أفعال، يندى لها جبين النور، فينطفئ.، وترقص على انغامه، أعطاف العتمة.

حتى تتكفي..!!»

قالتْ، وقدْ، تورمّت حتى كادتْ تنفجر، والناسُ نيام..

«رحم الله المتنبي!!، فيكَ وضاعةٌ، وفيكَ فخامة!»

قلتُ وقد التقطتُ، طرف خيطها، الذي كانت تُطيِّرهُ، كلما أحسّت، بالفراغ، والضجر..

«وايهما، تختارين؟»

قالتْ، وقد أحسّت، بمقاطع الخطين، المستقيمين!!

«كلاهما، اذا سمحتَ!!»

قلتُ..

أنا أحب، الخطوط المستقيمة!!»

قالتْ، وقدْ بدأت تشتعلُ..

«قليل حيلة!!، لأن الخط المستقيم،

يُعطي، أقل مساحة ممكنة، في الفراغات المقترحة. وفي الصعود الى الجبال، والهبوط الى الوديان، لا تجدي، سوى الخطوط المتعرجة»

قلتُ.. وأنا ألهث وراء كلماتها..

«أنبهك لو تُفصحين!!»

وأفصحتْ، وكانت فصيحة فصاحة الجاحظ،

وبليغة بلاغة القلقشندي..

قالتْ..

«انتظرنا الهادي، والمهديّ!!»

قلتُ، وقد أضاءت اشارة مرورها، دفعة واحدة، فعشيت عيناني!!

«والسفياني وصلاح الدين، وقُطز..»

وضحكتْ حتى انقلبتْ على ظهرها، فبانَ منها، ما يحرّ الدَم، وينبتُ، الرياحين..

قالت، وقدْ شرت قلوعها..

«سيبك من التراث، انه ينشف الدّم!!»

وضحكنا معا، كما لم نضحك من قبل. فاهتزت الجدران، والسقوف، وأرصفة الشوارع، ولمعتْ السيقان، لماناً، خطف الأبصار،

فقلتُ.. وأنا أشدها الى جدار قديم، اسودّت أحجاره..

«لو يطفئون اشارات المرور، ولو لحظة..»

فسألت بلهفة..

«لماذا؟»

قلتُ، وأنا أدقها كالوتد، في الحضارة التي أفرزتها، أشواق الأيام الخوالي..

«لأقبلك، قبلة عاشق محترف!!»

فضحكت، حتى قالتْ عجوزٌ، كانت تدبُّ في الجوار وقد رأت صباها الذاهب..

«واذا بُليتم، فاستتروا، يا ابنائي!!»

فسألتها، وهي تضحك..

«وهل العشق بلوى، يا جدتي؟»

قالت، الجدة، المفترضة!! وقد اخضّر خداها، وتلوّنا..

«لا يا جدتي، ولكن المشة مطلوبة!!»

عادت، وسألتْ، باصرار..

«وماذا كان في زمانكم؟»

قالتْ، الجدة، وقد تعثرت قدماها، بعقب سيجارة فلتر..

«كانَ القمرُ، أقربَ الينا، من الاغتسال في حضنِ رجلٍ، نحلم به، وهو قاب خطوة او خطوتين منا!!»

قالتْ لها، وأنا أبول على عرق الجدار..

«كنّ، جَواري ومحظيّات!! أما نحن فأميرات!!»

وقيل لنا، فيما بعد، أن العجوز، كانتْ، من أحفاد صلاح الدين الذي فتح عكا، وتزوجها الظاهر عمر، وانجب منها العشرات من الأبناء، الذين لم ينجبوا، لانهم كانوا عقماء..

وسألتها، ذات يوم..

«لماذا؟»

قالت، العجوز، وقد بدتْ أنيقة، رغم سنها.. أناقة، لا نراها اليوم..

«لأنهم تزوجوا من الجواري، وبنات الجواري، فاختلط الدم، حتى تلوث»

ومضت، وسألت صاحبتي، في حديقة البلدية..

«ما الفرق بين الجارية، والحرة؟»

قالتْ، وقد ضحكت، ضحكة، ايقظت النيام، على المقاعد التي تفوح منها رائحة الخطيئة..

«الجارية لا تبيع ولا تشتري، بل تُباع وتُشترى!! واللذة، وقف على الرجل الذي دفع الثمن، أما الحُرّة، فهي التي تبيع وتشتري، وتوزع الحلوى، على الكبار والصغار، وأصحاب النخوة والمروءة».

وصمتتْ، ووجهها الى البحر!!، وسألتها..

«ومنْ تكونين؟»

قالتْ، وقد بدتْ شامخةً، شموخ جبل الكرمل، وورع جبل الطور..

«انا التي لم تجد بعد من يحترم مشاعرها وعواطفها، ولم تجد بعد من يعشقها، عشق الارض للشمس، والمطر والزند للسّقط والشّرر!! فسألتُ ملهوفا..

«وأنا؟ من أكون؟»

فقالتْ، وقدْ تلونتْ، بألوان البرج، واللغة، قدرج الموارنة، وتعطرت، ببقايا عطور سوق الشوام، وساحة المناطير..

«انت الذين عشقوني، عشقا، وصل حد الموت، في سبيلي!! فتشبثوا بصدري وخاصرتي، تشبث، الخفافيش في ليالي ارتكاب الجريمة، واغتصبوني!!، كما تُغتصب جارية، ضاعَ سيدها، ونهبوا قصوره!! طوبى للفدا!»

ومضتْ ولم أرها اسابيع، فقلقتُ، وذهبتُ وعدت بعد سنين الى مقعدي وقد تقشّر دهانهُ، حتى بدا كشاهد قبر، هجرهُ ذووه، ولم تحضر فاستحضرتها في خيالي، فتأبت، كحرة، وفجأة وأنا أشقّ طريقي، في الزحام، ذات صباح، أطلّتْ، وقد تعفّر محياها، بغبار الحرب والسنين، وكانت تنزف.. فصرخت.. من قحف رأسي..

«ماذا حدث؟»

قالت، وقد انهارت على مقربة وعيناها تنزفان، دماً ودموعاً..

«ولقد جاء اعور الدجال، ونفخ في الصور، واعلن بطلان التاريخ. وقدم لنا تاريخاً جديداً، مكتوبا، على ورق من الاساطير!!»

قلتُ، وأنا، افتش عن ملامحها الرقيقة، التي أعرفها منذ عقود..

«وماذا في ذلك؟ إنه زمنُ الأقوياء. ألا تعرفين؟»

قالتْ، وهي ترتعد، لأنها لا تملك إذناً، بالزيارة، فاستأذنت، عواطفها ومشاعرها..

«وألسنا اقوياء!! ألم نكن اقوياء، حتى ندافع عن نسائنا، وأولادنا؟»

قلتُ، وقد استشرى حقدي، على الأرض، والسماء، والآلهة..

«هذا التاريخ لن يُنصفنا، حتى ننصف تاريخنا!!، وننقيه من الشوائب!! وما علق به من مخازي!!»

قالتْ، وقد شحب لونها..

«الى هذا الحدّ، أنت حاقد؟»

قلتُ، وأنا أتقد..

«وأكاد احترق!! غريب الوجه واليد واللسان، أتسول، موطئ القدم، والاحترام المزيف!!»

سألت، والدم يتخثر على شفتيها وصدغيها..

«وهل حصلت على شيء؟»

قلتُ، وأنا أشهق..

«حصلت على بطاقة سفر، في الدرجة الثانية والثالثة!!»

فتنهدت، وقالتْ..

«لقد ضيعني العلا قمةً، مرتين!!»

فقلتُ وأنا أتلوى من البرد

«واخشى الثالثة، يا عزيزتي!!»

فصرخت من قحف رأسها..

«أتوجد ثالثة؟»

قلتُ، مشفقا عليها وعلى أمالها المنهارة..

«انا شعبٌ كريم. وكرمنا يصل الى حد، عشق الهزيمة، والانكسار».

وأضفت، بعد جهد، وقد تكدرت، ملامحها، وتغضن جبينها..

«وسترين أكثر، في الحج القادم!!»

كان الهواء، جافاً، جفاف حلقها، وحلقي، وكلانا يغذّ السير، في اتجاه الشمس، كانت في الضحى، والزحام يتخذ شكلا لا يُطاق!! كان الناس، كمن يركضون الى حفلة، والمقاهي مزدحمة. كان الشارعُ، شارع هرتسل.

وغبار الأمس، لا يزال معلقا فوق الرؤوس، كغلالة، لم تغتسل بعد، مما علق بها من قش، أسود، يشبه الابر، يخزُ العيون، والوجنات!! فتنت!!

قالت لي، ووجهها المشرق المتشح بضباب حزين

«ما هذا؟»

قلتُ، وأنا املأ عيني، من تقاطيع، جسدها، فاشتهيها

«يوم القيامة!!»

قالت..

«عشرين عاما، لم اغتسل، اني اتشقق!!»

قلتُ، بلا مبالاة، وعيناي تغسلانها، بشبق..

«أما أنا، فاغتسلت مرات!!»

قالت

«وكل شيء مهشم، لماذا؟»

قلت..

«ميزة هذه البلاد، أن تبقى مهشمة، لأن الاقدام التي داستها، وتدوسها، لا ترحم!!»

وفجأة، توقفت الاقدام عن السير، واشرأبت،

الوجوه، الى درجة ملتح، يقف على نشزٍ من درج وصاح:

«ان الله يحبنا، لأننا اقوياء!! والله يحبُّ الأقوياء!! إن إلهنا قويّ، فلو كان يحبكم لما كسركم، وهزمكم، وأعطانا النسر المزور، في ستة أيام!!»

لو كان البكاء، يشبع جائعا، لبكيت، ولو كان البكاء، يطفئ، غلة، لبكيت ولو كان البكاء، يعيد احبة فقدناهم، في العاصفة، لبكيت بكاء مرا، ولكن البكاء، في تلك اللحظة، كان مستحيلا، لأن الدموع جفت فجأة، في المآقي، ولم يبق منها سوى الملح، يرقد في الجفون، ويجرح حبة العين، ويزيزها!! قلتُ وأنا أشدها من خاصرتها النحيلة..

«انتصروا علينا بالأساطير!! لأننا شعب اساطير!!»

قالت..

«والقوة!!»

قلتُ..

«في النهاية، نحن الأقوى!!»

وأضفت والرجلُ يهبطُ عن نشزه، ويضحك..

«نحن شعب مؤمن، والايمان في دمائنا. لذلك، تراهم بعد أن هزمونا، على غفلة، يريدون ان يوطدوا دعائم هزيمتنا، بتواشيح من الايمان، المبنية على الأساطير».

فقاطعتني قائلة، وهي تتلوى..

«ولكننا انتصرنا بالايمان يوما، وبنينا امبراطورية، لا تغيب عنها الشمس!!»

قلتُ، وانا حزين..

«وانهزمنا بالايمان!! لأن الايمان جيش لا ينهزم»

قالتْ، والشمس تغرق ملامحها، بفيض من شعاعها، فتلتمع لماناً، طحنني..

«وحجارتنا، ألم تكن من سجّيل؟»

وقلتُ، وأنا أجرها الى زاوية، والعيون محدقة، كالحصار..

«كانت من أوهام ذلك الشيخ الذي هاجم الدبّابة ببندقية يونانية قديمة من أيام

سوفوكليس، صائحا: اقتلها يا رسول الله،

فقتلته، ومات شهيدا، وحضرت جنازته»

فصاحت، بلهفة..

«باه، انك تعرف التاريخ القريب والبعيد!!»

قلتُ وأنا اشدها الي، لأبل عطشي، الذي تفشى، حتى شقق شفتي،

«وتاريخ المستقبل أيضا»

قالتْ، وقد اعطتني شفتيها، فشربتُ، حتى ارتويت.. وبحثت عن مكان لاستريح..

«أنت نبي، ولا أنبياء..»

(يتبع)

● بنت الريف ●

وادركتْ دليلهْ

هائمةٌ أنا في حارةٍ
أزورها أعرفها
منذ الطفولهْ
أعرفُ فيها
كلّ حجرٍ
وكلّ عقدةٍ جميلهْ
يشدني إليها حلمي
تأخذني لها
مشاعرُ الحب الاصيلهْ
اجوبها ابحث فيها
عن بقايا شاعرٍ
ضلّ سبيلهْ
واسأل البيوتَ عنْ
أهلٍ تنكروا
لإبنةٍ دخيلهْ
بجبيني صدىً
يخنقه تأوّهْ

ويحهُ عليلهْ
توقظ في جوارحي
روايةً غريبهْ
عن مرأةٍ تشقُّ
قلبها خناجرُ القبيلهْ
لمحها فارسها
من قبره
فظنها مقتولهْ
فهب واقفاً وطار نحوها
واستلّ من فؤادها
الخناجر الذليلهْ
انقذها أخذها
الى مدينة نائيةٍ،
على جناح الريح محمولهْ
وأنتفضتْ فلم تجدْ
فارسها ،ففهمتْ
غيابه وادركتْ دليلهْ...

(حيفا - تشرين الاول ١٩٩٢)

فصل جديد من مغامرات مسعد الديراوي، وبارك يا سيد!

المنحوس منحوس..!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بعد ان اتزنق في رزقه قرر مسعد اسعد الديراوي ان يتجدد مع المتجددين ويتزوّق مع المتزوقين، وفش حدا احسن من حدا.

فاستبدل تفكيره العتيق بتفكير جديد، طالع من القرنية «خلنج طخ». وتحول من المتاجرة بالفواكه والخضراوات الى المتاجرة بالمحروقات. واشترى «برميل ابو ١٢ جرة» وحزّمه على بسطته بحبال الجمّالة. وشمّر عن ساعديه ودفش في «طلعة الجبل» وصاح:

– كاز..! كلك فوائد يا كاز! للقنديل والسراج، للموقدة والمنقل و «ابو فتلة» والبريموس الهدّار، للجرايد والأدبا، والشّعر المقسل والشعرا.، كلك فوائد يا كاز..!

وعند تقاطع «الطلعة» مع شارع «الدوالي» شنفت اذن الديراوي التشاليع الثقيلة التي كانت توجهها شفيقة عبد الشفيع الى عنوان زوجها شلبي شناعة، مبهّرة بحسن الختام:

– يلعن ابو الكاز على ابو اصحابه «اشتهينا الجاج اكلناه بريشه»! من وين اشتريت هالسمكات، يا فاعل يا تارك؟! ريحة الكاز طالعة منهما صدق اللي قال: «يا مسترخص اللحمة عند المرقة تندم»!

فغرش الديراوي في موضعه، وتوقف عن التدليل على بضاعته. وبعد ان سار عشرات الفحجات صاح:

– يسعد لي هالصباح. فش ابدع من كازات سعاد الصبّاح للمصباح!

وقبل ان تنقطع انفاسه، عند تقاطع «الطلعة» مع شارع عباس، سمع زعيق ام فراس:

– اركض، يا مقصوف الرقبة، على قهوة «الدلالين» ونادي على والدك اللعين ابن اللعين، حتى يأخذ اختك دلال على عيادة الدكتور عيسى نقولا، لانها كرعت قنينة الكاز بدل قنينة الكازوزا ووشوشه: امي حضرت الشوبك والقبقاب.

فركض فراس. وقال الديراوي في سره: استر، يا ستارا وسار. فسمع هيصة وزمبالبطة وشاهد سيارة الاطفائية. فتوقف عن دفش بسطته ليطفئ عطشه. وبعد ان تبادل الكلام مع الناس علم:

– كانت ام جرموس مقرمزة في صحن الدار تدك البريموس الهدّار، لتشوي الفرّوج، فانفجر وامسكت النيران بحصيرة البيبر فلهلبت، وفحّمت مع ما على الحبل من غسيل.

وبينما كان الديراوي يطلب لأم جرموس الصبر والسلوان من العلي القدوس سمع نعيب سيارات الاسعاف والبوليس. فاستفسر واخبروه:

– هذه شريفة الشريف، كبشها زوجها ثمر التعسان مع عشيقها فرج النجمان، ففرّجها على نجوم الظهر! وجاءت امها وصبت الكاز على فرجها واشعلته.

فارتخت اعصاب الديراوي من شدة العجب والتعب. وميّل، ليقيّل، من شدة الحر، في ظل زيتونة معمرة على رأس «الطلعة». ولأنه لم يجد حجرا على حجر دعم دولاب البسطة الورأني بعظمة كانت متروكة بجانب جذع الشجرة. وبعد ان زلّ عنه العرق زال تعبه وغفا، متكئا على كوعه.

وبينما كان الديراوي يناغش حوريات احلامه هجم كلب هامل، اهمله اصحابه ووزارة الصحة، على العظمة ونتشها وسحبها وهرب بها. فتدحرجت البسطة ورأني. وواصلت التدحرج، ولأنها لم تتدركم بما يوقفها، في وسط الطلعة، اصطدمت بسيارة واقفة في اسفل النزلة.

ومن شدة الاحتكاك تطاير الشرار واشتعلت النار وانفجر برميل الكاز وولعت السيارة. وقامت الهيزعة.

ونطز الديراوي من غفوته على دربكة الناس والاسعاف والبوليس. فزتقع في سرواله، وضرب كفا على كف وولول:

– يا كباي.. يا تعساي!

لكن العاقبة جاءت سليمة. ولم تُرفع شكوى ضد الديراوي، ولم يرفع الديراوي شكوى ضد أحد.

فالسيارة لم تكن لكاتب او شاعر، لصحفي او سياسي. بل ان السيارة لم تكن مستعملة بالمرة، فهي خردة، تركها مالكها على قارعة الطريق، بعد ان انزلها «الترفك» عن الشارع، قبل عدة اشهر، ونزع عنها النمرة، كي لا يصيبه ما اصاب ابا القاسم الطنبوري مع مداسه!

وبعد احتراق بسطته، التي كانت باب رزقه ووسيلة معيشته، احتار الديراوي في امره، وزفر وبكى.

وبعد ان نشق مخطته نطت على باله فكرة! فشقلبها، رأسا على عيز، ورازها ووزنها فاستلبسته. فسأل نفسه واجابها:

– لم لا؟! فأنا زبون دائم في البنك! صحيح ان حسابي على قد الحال، مثلكم يا هالفقرا.، لكنني لم اتورط في العجز ابدا.

وبما ان الفكرة استلبسته طقّم طقم العيد وتوكل على الباري وارباب البنك.

وبعد انتظار ساعة و ١٩ دقيقة و ٣٥ ثانية، والعرق يزرب عنه، رفض مدير البنك «افطس الأنف»، بواسطة موظفه الاصلع «ابو نفّه»، تحرير قرض له بحجة عدم امتلاكه لأية عقارات ثابتة او منقولة، يمكن الحجز عليها



ومصادرتها، والبراكية التي يسكنها املاك وقف.

وخرج الديراوي من البنك، دون ان يطرق بابه. وسار والدنيا مظلمة في وجهه. ولم يطرح السلام على الخضرجية «ام الياس» والبقال «ابو فادي» ومختار الوادي موريس شحادي، الذين لم يلاحظوا عبوره المتعرج، بسبب انشغالهم بتبادل آخر اخبار الاسعار.

وعند رأس الوادي، امام مطبعة «الاتحاد» التعاونية، القى السلام على صديقه القديم اسد ورور. فضيفه كمشة بزر بطيخ وقنينة بيرة «مكابي»، على حساب صاحب محمص الوادي «ابو مروان»، قبل ان يزجره الى الياس قمبورة وسمير راشد.

واقسم اسد بالطلاق، مع انه عزابي، مصمما على ان يالحه الديراوي بصحن حمص مع طحينة وصنوبر مقلي ومحمّر، في احد مطاعم حيفا التحتا.

وبعد قال وقلنا فهم اسد ان صاحبه الديراوي في ازمة مربكة ازّمها ارباب البنك. فعرض عليه الشراكة. فرفض بحجة ان الشركة تركة.

فاتصل اسد، هاتفيا وعلى حسابه الخاص، بسكرتير المنطقة الحزبية عصام مخول وسكرتير الجبهة المحلية اسكندر عمل، فعملا بسرعة وجمعا حملة مالية زادت عن تكاليف تنجير بسطة جديدة، مع عجلات كرتشرك وبريك ومقود حديدي، بحبة مسك.

وبما ان المسك مفقود من اسواق هذه الأوقات احتار الديراوي بما يفعله بها! فخبأه في عبّه. وعلّق فانوسا على بسطته ودفشها وصاح:

– جليلي، يا عنب! قصرولي، يا عنب!

ولأن الفضيبة ام غصوب، حرّت واصرّت على شراء كيلو عنب قصرولي لكنتها بكرية الموحومة، اوقف الديراوي بسطته على محطة الباصات، في المكان الذي يتعانق فيه «الحوري» مع صديقه «مار يوحنا». فجاءت سيارة باص، بصلة سائقها محروقة، وصدمتها وسحقتها!

وبعد ان فقد الديراوي بسطته الجديدة سمع بنصيحة ام نصوحي بياعة البامية والفاصوليا، وصمم على اقامة كمكور من الحجارة الصوانية السوداء، على مصلّب طرق، كي يتدركم به احدهم، فينتقل النحس منه اليه.

فتوكل على رب العباد وقال: يا مسهل! وسار نحو سهل شفاعمرو. واقام الكمكور، حسب المواصفات.

وخلال مغادرته للمكان وقعت عينه على مشمشة لوزية مشنشلة، في بستان دار جدعان. ومخافة ان يتحرك دخل الى البستان ليذوق من خير السنة.

وحينما رفع يده ليقطف حبة مشمش هجم عليه كلب جعاري، اوحش من الوحش، وبدون شور او دستور عضه وشلخ طرف شرواله. فهرب والكلب يطارده.

وخلال فراره تدركم الديراوي بكمكوره!

● حسين مهنا ●

وداعا

«ما رأيت كاليوم رجلا باعته عشيرته بأبعرة..»
(اعرابية)

وداعاً..
فقد آن للقلبِ أن يحمل الجرحَ
لآفتهْ..
تحرس الدربَ،
ما عاد في العمر متسع لانتظار السرابْ.
وما عاد في الصدر غير صدى ذكريات
تدور على نفسها،
ثم تهوي على ضفة الروح طمياً سميكاً
لتدفن سرب الحساسين
في عُجمة الاغتراب.
على صهوة الوهم نام الفؤادُ،
وها قد مضت رحلة العمر في سفن الحزن،
لم يبق لي غير بعض الهزيع الاخير،
ولم يبق من نرجس الحلم غيرُ مزامير إثمٍ
على كومةٍ من ضبابْ
أحقا من الحزن جاء الفؤاد؟
أحقا الى الحزن سوف يعود – من الطين للطين –
هل يسمع الازدلحت نشيج العنادل،
قبل الرحيل الكبير ولا يشربُ الدمع،
نخب انتحار السحاب؟!
لقد ضاق بالزيف سربُ الفراش اليتيم
فأين وضوح الخزامى..
وأين البدايات حيثُ العناكبُ
لا تنسج الغدر في قبلةٍ لاهيةْ!
تعبت من العشق في موسم الكره،
أين الصباح يشدُّ انتمائي
الى حقبةٍ غاربةْ
سلام على حقبتي الغاربةْ
سلام على فارس فقأت مقلتيه
سنابك افراسه الهاربه
تعبتُ..
وقد آن للقلب ان يلفظ الملح،
قبل العشاء الاخير
ويرزح تحت فحيح الافاعي صعودا،
الى روعة الجلجثةْ
هنالك يبدأ لحنا جديدا خفيتا..
ويدفن الحانه الصاخبه
تعبتُ
فما عاد في القلب متسع لامتصاص الحراب
وما عاد في العمر متسع لانتظار السراب..
وداعا..

(البقيعة/الجليل، ١٢ ايار ١٩٩٣)

من حصاد الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية» (٣)

سينما «اللحظات المعينة»

(حول فيلمي «احلام المدينة» - ١٩٨٤ و«الليل» - ١٩٩٢ للمخرج السوري محمد ملص)

● بقلم: انطوان شلحت ●

●مع فيلمي «احلام المدينة» (انتاج ١٩٨٤) و«الليل» (انتاج ١٩٩٢) للمخرج السوري محمد ملص عاش جمهور «اسبوع الفيلم العربي» (شعار الدورة الثانية من «ايام القدس السينمائية») اربع ساعات من المتعة البصرية الاخاذة التي تعود قيمتها الاساس الى ما يقدمه هذا المخرج من مستوى تقني عال ومتميز والى ما تثيره سينماه من قضايا فكرية وفنية تخاطب وجدانات المشاهدين دون ان تقفز عن عقولهم بالتدليس والمناورة المجانية.

ورغم الفارق الزماني بين انتاج الفيلمين ثمة بينهما جذر مشترك، شديد الخصوصية، يدفع على الاعتقاد بتصديته المحسوبة من طرف المخرج. وهذا الجذر المشترك يتمثل في انتقاء محمد ملص مواضيع يمتزج فيها الذاتي بصور وتصاوير الواقع الموضوعي.

السيناريو في الفيلمين، الذي شارك محمد ملص في كتابته سوية مع سمير ذكرى في «احلام المدينة» وسوية مع اسامة محمد في «الليل»، يمتاح من الذاكرة ويستند استنادا رئيسيا على التفاصيل الصغيرة والدقيقة التي، بتشابكها واتصالها ببعضها البعض، تحرك النسيج الكلي للدراما وللشخصيات بابعادها كافة.

والى جانب الاعتماد، في اقامة وبسط حوار الفيلمين مع الواقع المتراوح بين الذاتي والموضوعي، على السيناريو والتمثيل نجد اعتمادا لا يقل خصوصية، على الموسيقى الداخلية وعلى الاضاءة الموحية التي تنأى عمدا عن الافراط الفني في الاضاءة الخلفية وتستعيض عنه باضاءة معتمة قليلا تفتح المجال لتظليل يجعل المشاهد السينمائية بعيدة عن العرض التجريدي والقرب الى اللوحات «التيزوالية» القادرة على السمو الى مستوى المجاز.

في «احلام المدينة» و«الليل» يقدم محمد ملص للمشاهد العربي سينما تدخل في عداد افلام اللحظات المعينة. وحقيقة ذلك تذكرنا بافلام المخرج السويدي والعالمي الكبير انغمار بيرغمان، من حيث تركيزها الدقيق والعميق على نفسيات الشخصيات في لحظة معينة ومن خلال توظيفها الفني والسوسيولوجي معا للقطات الرجوع الى الماضي (الفلاش باك).

ان «اللحظة المعينة» في فيلم «احلام المدينة» هي الحياة الدمشقية (كأنموذج للحياة السورية عموما) في الفترة ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٨، وهي فترة صاخبة للغاية في التاريخ السوري السياسي والاجتماعي افضت الى الوحدة المصرية - السورية. اما «اللحظة المعينة» في فيلم «الليل» فهي نكبة فلسطين في ١٩٤٨.

اسلوب بناء الفيلم لدى محمد ملص، كما اعترف بنفسه ذات مرة، لا يعتمد على مركز ثقل يخلقه سرد روائي بالمعنى التقليدي، بقدر ما يعتمد على التركيب كطريقة للسرد في سبيل الوصول الى احداث اثر معرفي وانفعالي لدى المتفرج، على خلفية للاحداث مرتلة تاريخيا حيث ان الاحداث الاكثر اهمية سياسيا هي الاكثر رسوخا في الذاكرة.

وهذا التركيب، الذي يتدرج امام المشاهد في الفيلمين، لا يعسر عليه ان يلتقط البؤرة المركزية التي تشد اليها الجزئيات، وذلك لكون هذه البؤرة ضاربة في العمق بما يؤهلها لان تمحور حولها كل تلك الجزئيات في العمارة المتكاملة سواء كتفاصيل او احداث او علاقات متبادلة. ان ملص نفسه يرجع هذا الاسلوب في البناء التركيبي الى الرغبة في عمل ما يمكن تسميته «موزييك» او فسيفساء صغير. وبالانطلاق مما يقوله يمكن ان ننظر الى الفيلمين على انهما محاولة لرسم حياة حيين شعبيين الاول في دمشق («احلام المدينة») والثاني في القنيطرة («الليل») من منظار اسرتين يشكل في الوقت نفسه المنظار الذي من خلاله يمكن للمشاهدين ان يقرأوا اللوحتين كاملتين.

ولعل احد اهم الجوانب الفكرية لهذين العملين السينمائيين هو كشفهما لنا عن عالم الشارع السوري في تلك المراحل المفصلية. وهو عالم غني بالتفاصيل الحية التي تتضافر معا لترسم لوحة تبهر الابصار بالوانها المتشابكة والمتباينة وبخطوطها وظلالها وخلفياتها الكثيفة. غير ان هذه اللوحة تكشف لنا، في اكثر مستوياتها اهمية، عن الكيفية التي يصير اليها الشارع الشعبي العربي تعبيرا نابضا عن حالة «نظام حكم» يعتمد، مثله مثل غيره من انظمة الحكم العسكرية الشمولية، العنف والدسيسة وسيلة للسيطرة على السلطة مع حرص صارم على قمع حرية الانسان الفرد واستبعاد اي دور حقيقي وفعال لهذا الانسان وللجماهير عامة في صنع المستقبل.

واللافت في كل هذه العملية هو كون المرأة/الام والطفل/الابن اداة الكشف عن اسرار العالم الذي تعكسه بروعة.. وهذا الاختيار مدفوع بعوامل ذاتية واخرى موضوعية. ولئن كان التعاطي مع الطفل دافعه العامل الذاتي، من خلال استدعاء الاحداث من ذاكرة الطفولة، فان البناء الدرامي لشخصية الام يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي على خلفية كينونة المرأة في المجتمع الشرقي الرجولي المحافظ وعلى خلفية تنميطها السائد في العالم الارحب الشديد القسوة هو ايضا. وتحمل المرأة/الام القوة، بالاساس، من تجسيدها على الشاشة في هيئة شخصية واقعية حاملة للمجاز النقي من الشوائب.

تجنبا للاطالة لن اخوض في التفاصيل الكثيرة والثرية للدراما والشخصيات في الفيلمين مكتفيا بالملاحظات الموجزة التالية:

١ - يصوغ ملص السرد في الفيلمين من انعكاسات ومشاعر الشخصيات الرئيسة للحاضر وفيه، وهي شخصيات اكثر ما يميزها انها ملفاتة بهذا الحاضر تسعى للبحث عن الزمن الضائع لحاضرها في الماضي.

٢ - عند هنا تدخل، بقوة اعظم، لقطات الرجوع الى الماضي على طريقة استدعاء احداث من الذاكرة لبناء عمل ذي دلالة معاصرة والتي سبق ان اشرنا اليها. ولقطات الرجوع الى الماضي تتم بواسطة «الفلاش باك» في فيلم «الليل» وايضا، في نفس الفيلم، بواسطة الجمع بين ظلال الشخصية نفسها في المشهد الواحد ضمن سياق يوالف بين الذاكرة والواقع في لقطات بالغة الجمالية والتدليل تضغط عوالم كاملة بين طرفي عين المشاهد مع الحرص الشديد على عدم توريطه بلقطات تسجيلية وهو يتابع سلسلة الافكار بسلاسة وسهولة لا تصدق في معرض رسم المواقف والاحداث ومنحها البعد السينمائي.

٣ - اسلوب ملص السينمائي يوفر لافلامه خاصية لا تضاهى. والمقصود الاسلوب القائم على شحن النص/السيناريو بالمادة «الخام» (الحوار والمشاهد) واغناء الايقاع الداخلي والخلقي والجوهر الدرامي. كذلك يقوم اسلوبه على ربط تغيير المشاهد، دائما بمشاعر الشخصية الرئيسة.

٤ - هناك توظيف عال للاضاءة وزوايا التصوير، سواء من الناحية الدرامية او من الناحية الجمالية. ومن المفيد الاشارة الى ان ملص استعان في فيلمه الاول «احلام المدينة» بالمصور التركي المبدع اردبجان ألجين، الذي صور للمخرج التركي الراحل يلماز غوناي فيلم «يول» (الطريق) الحائز على الجائزة الكبرى لمهرجان «كان» في مطلع الثمانينات.

٥ - اشتغال ملص، كتابة وفنا، على شخصيتي الرجل/الاب والمرأة/الام ينطوي على الكثير من الدلالات التي توقفنا عند بعضها في سياق سابق. وان ما يعنينا هو كون هذا الاشتغال يعكس عالمين متقابلين حقيقة كل منهما هي الحقيقة الوحيدة المنكشفة معه ولنا عبر الشاشة مع ميل جليّ ومبرر لشحن شخصية المرأة بمقومات التألق والسمو الى مستوى المجاز.

٦ - يستعمل ملص، وهذا طبيعي، ثنائية الحلم والواقع، فان الواقع دائما نقيض للحلم. ولهذا فمن الطبيعي ان تكون احلام الناس في صحوهم ومنامهم هي رؤى ما لا يجدونه في الواقع.

٧ - اخيرا، ان محمد ملص يخوض في اعماله السينمائية غمار تجربة الحديث عن نفسه لكن النتيجة التي تصل الى المشاهد هي تأمل ضخم وعظيم منطلق من لحظة معينة يقوم عليها ويتجوهر فيها، بانها لغة مفتوحة مع المتفرج، لغة ذات مقدرة واضحة على التأثير في تنشيط الذاكرة وتقييم العلاقة مع منظومة الوعي.

«زغرودة كانون».. شريط غنائي اخر

في الطريق اليك، غناء فرقة «يعاد»



● اعضاء فرقة «يعاد» اثناء تسجيل الشريط الغنائي الجديد «زغرودة كانون» في مقرهم في قرية الرامة ●

«قد تسقط كل الاشياء الا الحلم، وسنبقى نحرسه، سوف نظل نغني لبطولة الناس البسطاء، الذين اختاروا ان يكرسوا حياتهم للبحث عن رغيف خبز، عن فكرة وعن حق ضائع».

بهذه الكلمات تنهي فرقة «يعاد» شريطها الغنائي الثاني الذي يحمل اسم «زغرودة كانون» الذي صدر اليوم الجمعة، لتؤكد لنا التزامها العميق، والصادق بالانسان، بحلمه وشوقه وحنينه الدائم الى الحياة المضيئة الجميلة الخالية من الظلم والحقد والتعاسة. في شريط «زغرودة كانون» حلم. وهذا الحلم بسيط جدا، ورغم بساطته فانه يعطي اصحابه القدرة على الحياة، والقدرة على الموت ايضا.

بدنا يكون عنا بيوت
فيها تخت وبرداية
فيها مطبخ وحنفية
وهي سخنة ودفاية

ومن اجل تحقيق هذا الحلم «البسيط» فانهم يضحون بارواحهم ويقدمون دماءهم مهرا للعروس التي يسمونها «حرية».

في شهر كانون كانت الزغرودة، الزغرودة التي انطلقت في الفضاء، عندما سقط الشهيد الاول، وتبعتها اخرى واخرى لتصل الى الزغرودة العظيمة، زغرودة الفرح الحقيقي الكبير، عندها يتحقق الحلم وتنتصر الحياة.

شريط «زغرودة كانون» هو عبارة عن مجموعة من الاغاني والمقاطع الغنائية الصغيرة والحواريات الغنائية تصور لنا من خلال «لعبة اولاد» الصراع بين اولاد المخيمات الفلسطينية وجنود الاحتلال.

فالاولاد يقررون ان يلعبوا لعبة «العسكر والوطنية»، ويختاروا من بينهم اثنين ليقوما بدور العسكر والباقون يقومون بدور الوطنية. وتبدأ اللعبة ثم تتحول الى حقيقة وتنتهي بالاستشهاد.

قام بوضع الحان الاغاني واخراج الشريط فنيا نبيل عازر، المسؤول الفني للفرقة وتم التسجيل في مقر فرقة يعاد في قرية الرامة. وقد اشرف عليه ونفذه يوسف حنا وهو ايضا الذي قام بتوزيع الموسيقى وعزفها وتسجيلها. وشارك ايضا عازف العود حبيب شحادة بالعزف في بعض الاغاني.

اعضاء الفرقة الذين شاركوا في التسجيل هم:

● سوسن غطاس ● فيرا عازر ● هالة غطاس ● شروق مرعب ● نائلة قسيس ● عادلة حنا ● اماني حنا ● ريم قسيس ● علا شمان ● ميرا عوف ● بادرة جبران ● اياد جهشان ● منذر سمعان ● شكري مويس ● سفيان مويس ● اشرف داود ● وائل واكيم ● نادر سمعان.

اما اعضاء الفرقة الموسيقية المرافقة ليعاد في عروضها فهم: ● سالم درويش (ايقاع) ● فريد متى (جيتار باس) ● يوسف حنا (كيبوردز) حبيب شحادة (عود).

وقد تم تكرير الشريط في ستوديو شركة «نيوساوند» في البيرة. هذه الشركة ستقوم بتوزيع الشريط في الضفة وفي قطاع غزة بشكل دائم.

اما فرقة «يعاد» فستوزع الشريط ابتداء من اليوم في مدننا وقرانا كما وستنظم الفرقة في قرية الرامة احتفالا هاما بمناسبة عيد ميلادها العاشر وصدور هذا الشريط.

ومن الجدير بالذكر ان يعاد ستحاول اصدار شريط اخر قبل نهاية السنة الحالية بعنوان «مغنيك آت» بالاضافة الى البرنامج الغنائي الجديد «قطر الندى».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

مرسيدس ٢٨٠ SE. ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

مرسيدس ٣.. ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

فيات ريجاتا ٧٠ C ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢.)

فيات ريجاتا ٢٨٥ ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

بيجو ٣.٥ GL ..١٣ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٩ ..١٦ + مكيف هوائي + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

رينو ١٨ ..١٤ غيار عادي ١٩٨. + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

فولفو DL ..٢. + مكيف هوائي كهربائية اوتومات ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ..١٦ GL غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ تاكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤.)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (..٢ م٢) على مساحة (..٥ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.



فولفو F12 شاسي طويل ٤/٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥.)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء (١.٤٥)

فولسفاچن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١..٩)

سيارة فولسفاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الترهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٣/٥٧١٧٩٥.. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٣/٥٣٦.١٦.. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١.١.)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

محل للايجار مساحة ٨٠. م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦..

نقابة اطباء اسنان - رومانيا

تعلن عن فتح الدورات التالية:

١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان

الدورات معترف بها في اسرائيل

للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

معدات للبيع

تراكتور تير جسبون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

الجمعة: ٩٣/٥/٢١ التلفزيون الاسرائيلي -



● ميرفت امين وعزب العلايلي وفاروق الفيشاوي، ابطال فيلم السهرة العربي «والمتقمون». الساعة ١٧,٤٠ ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■						■				٢
		■		■						٣
			■		■		■			٤
						■			■	٥
	■									٦
■		■								٧
				■		■				٨
			■		■			■		٩
										١٠

افقيا:
١ - ممثل عربي
٢ - واسع - تجمع عدة عائلات
٣ - مخيم فلسطيني (غير معرفة) - قط (معكوسة)
٤ - ارجع - من الاشجار
٥ - احدى طرق صنع الطعام - جماعات
٦ - من قادة الحرب العالمية الثانية
٧ - عبد الرحمن الداخل
٨ - للسؤال - حسم (معكوسة) - من الطيور
٩ - ضد «برد» - داخل
١٠ - اغنية لام كلثوم

عموديا:
١ - قلم - مرافق
٢ - امير الشعراء
٣ - من الحيوانات - يضيء (مجزومة) - ... يرزق
٤ - سرب - تدنو
٥ - احفظ - عاصمة اوروبية
٦ - جوهر - بستاني - سئم
٧ - عار - دل
٨ - خيال - ابعاد - من بحور الشعر
٩ - عوقهم (معكوسة) - صوت احد الحيوانات (معكوسة)
١٠ - تجمع حزبي برلماني (معكوسة) - يحمي العين

حل لغز رقم (٦)

افقيا:
١ - رشيد عساف
٢ - واه - رب - رمل
٣ - دف - في - بن
٤ - صيف - نادر
٥ - راجع - لمس
٦ - ملحم بركات
٧ - لي - بحر - سر
٨ - الب - الر - هش
٩ - ربا - مائع
١٠ - علي عباس

عموديا:
١ - عصفور - لامع
٢ - شادي جميل
٣ - هي - فأل - بري
٤ - رحب - بع
٥ - عرين - محراب
٦ - ب.ب - البرق
٧ - تدمر - امس
٨ - سل - سكير - اي
٩ - من - سارعن
١٠ - شريف - شعب



البرامج التعليمية:

٨,٠٠ - عرض برامج الصباح
٨,٢٠ - الجامعة المفتوحة، المجموعة الشمسية - الارصاد
٩,٠٠ - شارع سمسم
٩,٣٠ - تلتكست
٩,٣٥ - بنات الذهب الحلقة (١٩)
١٠,٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (٤١) الثورة الصناعية
١٠,٣٠ - هذا يعنيني
١١,١٥ - تائهون في خليط الثلج
١٣,٠٠ - ملف اعلامي
١٣,٣٠ - تربية النبات
١٣,٥٥ - فتيان شارع بيكر
١٤,٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٤) أتذهب بلا عودة؟
١٥,٣٠ - سبعون وجها
١٦,٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف.

البرامج العامة:

١٦,٣٠ - الرميض - الفا
١٧,٢٠ - على الشاشة، عرض للبرامج
١٧,٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧,٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠,٠٠ - حلول السبت
٢٠,٠٥ - المفكرة التربوية
٢٠,٣٠ - المفكرة الاخبارية - بالعبرية
٢١,٣٠ - نهاية الاسبوع مع دودو طوباز

● جين فوندا بطلة فيلم «يطلقون على الجياد ايضاً» الساعة ٢٢,٣٥ البرامج العامة، الجمعة ●

٣,٠٠ - هايل وفايس - برنامج ترفيهي ساخر

القناة الثانية:

١٥,٠٠ - حديقة حيوانات للصغار
١٥,٢٠ - قريب بعيد - اعادة لحلقات الاسبوع
١٧,١٥ - حول العالم في (١٥) دقيقة
١٧,٣٠ - سينما ٢ «مجموعة باجسي ملون» الولايات المتحدة ٧٦
١٩,٠٠ - مجلة NBA
١٩,٣٠ - لجنة الضيوف
٢٠,٠٠ - استقبال السبت - برنامج ساخر
٢٠,٣٠ - سبيشل - العرض الملكي، الجزء الثالث
٢١,١٥ - صوت الروك
٢٢,٠٥ - سينما ٢ - جورجيا ٨٦

التلفزيون الاردني:

١٠,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٠,٢٠ - الرسوم المتحركة
١٠,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٢,٣٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣,٢٠ - ابتهال ديني
١٣,٣٠ - المجلة الرياضية
١٥,١٠ - فيلم سينمائي
١٦,٤٠ - ما يطلبه المشاهدون
١٨,٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة
١٨,٢٥ - مسلسل عربي
١٩,٣٥ - التربية والمجتمع
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١,٤٥ - مجلة الفن
٢٢,١٠ - كلمة وصورة - مسابقة
٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة كلمة مصورة واخر المشوار

السبت: ٩٣/٥/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

١٦,٠٠ - ماجري وبيت القاضي
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية
١٧,٤٥ - عائلات
١٨,٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨,٣٠ - مع ليلى نجار - برنامج ضيافة جديد
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠,٠٠ - مباراة السبت
٢١,٠٠ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية
٢٢,٠٠ - احترامه ملء العالم
٢٢,٣٠ - بلاسيدو في ميامي
٢٣,٣٠ - فيلم السهرة «يصنعون العناوين»
٠٠,٤٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧,٠٠ - صوت الروك
١٨,٠٠ - الصور المتحركة
١٨,٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨,٥٠ - حديقة حيوانات
١٩,٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦,٦)
١٩,٢٥ - كلوب اب - مقابلة مع روبرت ردفورد
١٩,٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠,٣٥ - برنامج خاص بحوادث الطرق
٢١,٣٠ - برأس جيد
٢٢,٠٠ - مفاوضات - برنامج حي
٢٣,٠٠ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣,٠٥ - سينما ٢ - آنا - الولايات المتحدة (٨٨)

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - بناة المستقبل
١٨,٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة
١٨,١٥ - البدو والصحراء
١٨,٥٥ - حول العالم
١٩,٣٠ - برنامج المزارع
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١,٤٠ - مساء الخير
٢٢,٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣,٠٠ - الاخبار
٢٣,١٥ - متابعة التمثيلية واخر المشوار

حظك اليوم

ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): انزع صفة الخجل عنك، الجرأة سلاح هام في حياتك.

الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): مشاكل صغيرة تُحل بهدوء، حاول ان تتخلص من الكلام الزائد.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): تبحث عن الافضل وهو بجانبك، اسأل النصح من احد المقربين اليك.

السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): انك تقترب كثيرا من الصواب، تحمل مضايقة الآخرين، حالياً.

الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): مشاريعك في تقدم مستمر، اصدقاء قدامى تحتاج اليهم.

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): التفت الى اعمالك جيداً، فالحظ قادم اليك لا محالة.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): في داخلك دكتاتور صغير، حاول القضاء عليه قبل ان يقضي عليك.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): اذا اردت ان يلتفت الآخرون اليك، عليك ان تعطي بدون مقابل.

القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): اليوم سيكون من اسعد ايام حياتك، اعمل بنصيحة من يكبرك سنا.

الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): ستساعد في حل بعض المشاكل لصديق عزيز، لا تبخل في اسداء النصح.

الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): احذر ثقيل الدم، وتخلص من كرمك الزائد معه.

الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣): لا تتخلى عن الابتسام، ولا تهتم للحساد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢١، غائما جزئيا الى صحو. ويكون مماثلا غدا السبت، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية وشمالية غربية ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٠,٤) الى (٠,٨) سنتمترا ودرجة حرارة المياه (٢١).

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٥/١٩٩٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٣٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٨٨٢ ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج



إشتريت أولترا پيلو توپ...
ألف مبروك ..
على الإختيار الناجح والهدية!!
نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح
للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم
لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.
لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP
من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا
فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .
فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .
معها تكون مرتاح
عميناح
يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها
مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .
עמינח